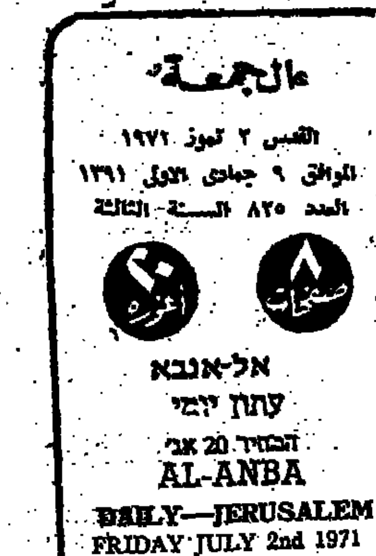

الجمعة
القدس ٢ تموز ١٩٧١
الموافق ٩ جمادى الاولى ١٣٩١
العدد ٨٢٥ السنة الثالثة
٨ صفحات
٢٠ اغورة
אל-אנבא
עתון יומי
המחיר 20 אג׳
AL-ANBA
DAILY—JERUSALEM
FRIDAY JULY 2nd 1971
VOL. III No. 825

الأنباء

جريدة يومية سياسية

تشييع جثمان الرواد السوفيات اليوم

مئات الآلاف من المواطنين السوفيات يمرون أمام نعوش الفضائيين

موسكو – الوكالات – يجري اليوم في الساحة الحمراء في موسكو تشييع جثمان رواد الفضاء السوفيات الثلاثة الذين لاقوا حتفهم في ظروف غامضة لدى عودتهم الى الكرة الارضية من رحلة في الفضاء الخارجي استمرت حوالي ٢٤ يوما •

وكان قادة الاتحاد السوفياتي الثلاثة على راس مئات الالاف من المواطنين السوفيات الذين مروا امس من امام نعوش الرواد الثلاثة الذين سجيوا في المبنى المركزي للجيش السوفياتي•

وعندما مر السيد ليونيد بريجنيف سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي امام النعوش الثلاثة لم يتمالكاعصابه فانفجر بالبكاء بينما كانت تقف الى جانبه ابنة الرائد دوفروفولسكي ، ماريا البالغة من العمر ١٢ عاما ، ورائدة الفضاء السوفياتية فالنتينا ترشكوفا •

وعانق الزعماء السوفيات الثلاثة، افراد عائلات الرواد الثلاثة معزين اياهم •

وواصل امس كبار العلماء والخبراء والاطباء السوفيات البحث عن سبب وفاة الرواد الثلاثة •

وذكرت امس صحيفة – برافدا – ان سبب وفاة الرواد كانت نتيجة لتوقف قلوبهم . لكن سبب التوقف لم يعرف •

وقالت – برافدا – أن روادالفضاء الثلاثة كانوا قد طلبوا قبل ساعة من هبوطهم الى الارض ، تمديد فترة بقائهم في الفضاء لخمسة ايام اخرى غير ان موظفي محطة المراقبة الارضية رفضوا طلبهم •

وما زالت برقيات التعزية تنهال على الزعماء السوفيات وعلى عائلاتالرواد الثلاثة من زعماء ورؤساء حكومات دول العالم •

تحذير أوروبي من تفاقم الوضع في المنطقة

المجلس الوزاري لإتحاد أوروبا يدعو إلى إيجاد تسوية عاجلة وإلى استخدام الضغوط على إسرائيل لحملها على إبداء تنازلات

لندن – الوكالات – حذرت الدول السبع الاعضاء في اتحاد اوروبا الغربية من الاخطار الكبيرة التي قد تنجم عن ازدياد التوتر في الشرق الاوسط وذلك نتيجة عدم احراز تقدم ملموس نحو ايجاد تسوية سلمية •

وجاء هذا التحذير في المؤتمر الوزاري للاتحاد الذي انعقد هنا امس برئاسة السير الك دوغلاس هيوم وزير خارجية بريطانيا للبحث في العلاقات بين الشرق والغرب وقضايا الشرق الاوسط واستراتيجية الدول الاوروبية في المتوسط •

واتفق المجلس بالاجماع على ان هناك خطرا متزايدا لتدهور الوضع في الشرق الاوسط وعلى ضرورة ايجاد تسوية سريعة حتى اذا كانت جزئية

وقال وزراء الدول الاوروبية السبع ان اية اتفاقية جزئية مؤقته لاعادةفتح قناة السويس يجب ان ترتبط بقرار مجلس الامن الدولي لعام ١٩٦٧ الذي يدعو الى الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية •

وركز السير هيوم في خطابه امام المجلس على ضرورة ايجاد تسوية مؤقتة للازمة لتفادي تدهور الوضع في الشرق الاوسط • وقال ان اية تسوية هي افضل من مجابهة جديدة في المنطقة •

واضاف انه من الصعب الان القول ان جهود الولايات المتحدة لايجاد تسوية مؤقتة في الشرق الاوسط قد فشلت وانه من غير المنطقي التفريط بالتفاؤل •

وقال المندوب الفرنسي ان اوروبا يمكنها ان تلعب دورا في الشرق الاوسط • واضاف ان احد المشاكل هي تردد اسرائيل في تحديد التنازلات التي تعتقد ان من شانها ان تؤدي الى ايجاد تسوية • وقال انه من الضروري ان يقوم الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بممارسة الضغطعلى اسرائيل من اجل حملها على تقديم تنازلات •

واضاف ان اوروبا في وسعها ان تساهم في خطوة كهذه وهذه المساهمة تكون اشبه بالدور الذي قامت به الدول الاوروبية في محادثات الدول الاربع الكبرى حول الشرق الاوسط •

وقدم السيد بير هارمل ، وزير الخارجية البلجيكية ، تقريرا عن جولته الاخيرة في الشرق الاوسط •

وشمل البحث عن الشرق الاوسط التطورات الاخيرة في مالطا وتاثيرهاعلى مجرى الاحداث في المنطقة •

فحوى المحادثات هيلمز في اسرائيل

ذكرت وكالة انباء – رويتر – امس ان محادثات السيد ريتشارد هيلمز رئيس وكالة المخابرات المركزية الاميركية في اسرائيل تناولت احتمال اقامة نوع من الروابط بين اسرائيل وشبكة الدفاع الغربي •

وتقول – رويتر – ان المصادر امتنعت عن اعطاء اية تفصيلات عن نوع العلاقة التي يفكر بها السيد هيلمز بالنسبة لاسرائيل • وتقول رويتر ان هذه العلاقة ستكون اقل من العضوية او حتى الشراكة مع حلف شمال الاطلسي •

[تفاصيل اخرى ص ٨]

مناورات كبيرة للجيش المصري

القاهرة – رويتر – ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان القوات المصرية المسلحة انهت مناورات عسكرية واسعة النطاق استغرقت عدة ايام واستخدمت في مراحلها الاخيرة الذخيرة الحية •

وحضر هذه المناورات الفريق اول محمد احمد صادق وزير الحربية

السماح لسكان الضفة بزيارة اسرائيل بدون تصاريح

القدس – صدر مرسوم عن قيادة منطقة الضفة الغربية يسمح بموجبه لجميعسكان المنطقة بزيارةاسرائيلدون الحاجة للحصول على تصاريح شخصية اعتبارا من اليوم غير انه يجب اصطحاب هوياتهم الشخصية • ويسمح المرسوم بالقيام بالزيارات بين الساعة الخامسة صباحا والواحدة بعد منتصف الليل بينما لا يسمح لسكان المنطقة بنقل اماكن سكناهم لاسرائيل او فتح او ادارة مصلحة تجارية باسرائيل •

كما لا يسمح المرسوم بالعمل في اسرائيل بدون تصديق من مكتب العمل في الضفة الغربية • ولا يشمل المرسوم وسائط النقل كما لا يشمل الزوار الذين قدموا للضفة الغربية في نطاق الزيارات الصيفية • ويتمكن هؤلاء الزوار من الحصول على تصاريح لزيارة اسرائيل من مكاتب الحكم العسكري بمراكز سكناهم •

مسؤول ليبي يجتمع برئيس وزراء مالطا

طرابلس ، ليبيا – رويتر – عاد الرائد بشير هوادي عضو مجلس قيادة الثورة ووزير التربية والارشاد القومي الليبي الى هنا ليلة الخميس قادما من القاهرة بعد زيارة لها استغرقت ثلاثة ايام •

وقالت وكالة الانباء الليبية الرسمية ان الرائد هوادي مر بجزيرة مالطا واجتمع بالسيد دوم مينتوف رئيس حكومة مالطا الجديد وتباحث معه في امور تهم البلدين •

ويذكر ان ثلاث قطع حربية ليبية تقوم الان بزيارة للمياه المالطية •

هيكل : مصر قد تلغي موافقتها على قرار مجلس الأمن ومبادرة روجرز

القاهرة – رويتر – يقول الاستاذ محمد حسنين هيكل رئيس تحرير «الاهرام» في مقاله الاسبوعي اليوم ان مصر قد تلغي موافقتها على قرار مجلس الامن الدولي الصادر عام ١٩٦٧ ، ومبادرة السيد وليام روجرز وذلك في نطاق اتباعها استراتيجية جديدة للنزاع في الشرق الاوسط•

وقال ان مصر قد تطلب انعقاد مجلس الامن الدولي او الجمعية العمومية للامم المتحدة قبل نهاية العام الحالي لبحث ازمة الشرق الاوسط • واضاف انه اذا انعقد مثل هذا الاجتماع ، فان مصر ستطلب من السكرتير العام للامم المتحدة تقديم تقرير عن الخطوات التي اتخذت حتى الان لتنفيذ قرار مجلس الامن • كما قد تطلب من المبعوث الدولي الدكتور يارينغ ، ان يقدم تقريرا الى الامم المتحدة عن نتائج مهمته •

وقال هيكل انه على الدكتور يارينغ ان يطلع العالم على الطرف الذي يضع العقبات امام مهمته والطرف الذي يسهل عليه مهمته •

ومضى الاستاذ هيكل يقول ان الظروف الحالية سانحة لعقد مؤتمر قمة عربي للبحث في امكانية مساهمة جميع الدول العربية في الصراع ضد اسرائيل •

ولكن قبل ان تشترك مصر في مؤتمر كهذا فان عليها ان تتخذ خطوات معينة حتى تتمتع بحرية التصرف بدون اية قيود • واشار هيكل الى ان هذه الخطوات تشمل الغاء تعهداتها لتنفيذ قرار مجلس الامن وتخليها عن قبول مبادرة السلام الامريكية •

وقال ان اسرائيل لا تريد السلام ولكن تبغي التوسع ، ولذا فان القوة وليس القانون الدولي هو الحاكم الوحيد •

ونفى هيكل ان يكون الغرض من زيارة الملك فيصل الاخيرة لمصر هو التوسط بين مصر وامريكا • فقد اطلع فيصل على وجهات النظر المصرية لان اسرائيل سدت الطريق امام جميع المحاولات •

انتهاء اول مرحلة انتخابات في مصر

القاهرة – انتهت في الساعةالسابعة من مساء امس عملية انتخابات لجان الوحدات السكنية والجماهيرية كاول مرحلة في مراحل اعادة بناء الاتحاد الاشتراكي العربي بالانتخاب الحر المباشر •

وعلم ان نتائج هذه الانتخابات ستعلن تباعا من مقر لجان الاشراف على الانتخابات بالمحافظات خلال الاربع والعشرين ساعة من بدء عملية الفرز•

وثائق خطيره يسلمها السبرغ للكونغرس

كمبريدج – يونايتدبرس – صرح امس الدكتور دانييل السبرغ ،بانه زود لجنة الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي بوثائق اخرى عن تقرير وزارة الدفاع حول الحرب الفيتنامية •

وقال في مؤتمر صحفي انه قرر عدم الكشف عن هذه الوثائق للصحف بسبب خطورتها • واضاف ان بعض الوثائق تتعلق بالمفاوضات غيرالمباشرة التي جرت مع هانوي لانهاء الحرب الفيتنامية ورفض السبرغ كشف النقاب عن كيفية تسليم الوثائق السرية الى الصحف الامريكية •

نقل طالب شبيب الى الخارجية العراقية

بغداد – اعلن هنا امس انالسيد طالب شبيب مندوب العراق لدىالامم المتحدة قد نقل الى منصب اخر بوزارة الخارجية العراقية • ولم يعلن بعد عن اسم الشخصية التي ستخلفه في هذا المنصب •

وسبق ان اشغل السيد شبيب سفيرا للعراق في تركيا قبل اشغاله منصب مندوب العراق في الامم المتحدة

كلمة الأنباء

اصداء

كان من المتوقع ان يثير مشروع قانون التعويضات لسكانشرقي القدس عن املاكهم في اسرائيل ،اصداء بعيدة ، وان تتضارب الاراء بشانه بين محبذ وناقد ومتحفظ – كان هذا كله متوقعا منذ اللحظة الاولى •

ونحن اذا استثنينا اراء المتطرفين الذين لا يرون في مشروع القرار غير السلب ، والذين يحرضون اصحاب الاملاك على مقاطعته ، نجد ان الخير كل الخير في معالجة مشروعالقانون معالجة موضوعية وعلى أوسع نطاق ، ما دام مشروع القرار لا يزال في مراحل تشريعه الاولية ، وما دام طرحه على الكنيست للمناقشة والتصديق سوف لا يتم الا بعد عطلة الكنيست الصيفية ، بل وما دام بوسع وزارة العدل نفسها تعديل هذا البند او ذاك من بنوده في ضوء ما يتردد حوله من اراء ، وبشكل يكفل الحد الاقصى من العدالة بالنسبة للذين يمسهم الامر مسا مباشرا •

والواقع هو ان الكثير من الاراء التي ابديت بصدد مشروع القانون جديرة بالدرس وامعان النظر • ونحن لا نشك

البقية على ص ٨ ع ٥

تقرير إلى الملك فيصل

عن نتائج مهمة الخولي والسقاف في الأردن

إمكانية تشكيل فريق للإشراف على تنفيذ الاتفاقات

القاهرة – رويتر – اعلن هنا امس ان الدكتور حسن صبري الخولي ، الممثل الشخصي للرئيس انور السادات ، سيتوجه اليوم الى السعودية لتقديم تقرير الى الملك فيصل عن المحادثات التي اجراها مع المسؤولين الاردنيين حول العلاقات بين الحكومة الاردنية والمنظمات الفلسطينية المسلحة •

وكان الدكتور الخولي قد اوفد الى الاردن مع السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي من قبل الملك فيصل والرئيس السادات في مهمة تتعلق بالازمة بين الاردن والمنظمات •

وذكرت الصحف القاهرية امس ان الدكتور الخولي والسيد السقافبحثا اثناء محادثاتهما مع المسؤولينالاردنيين امكانية تشكيل فريق يتالف من ممثلي اربع دول عربية هي مصر والسعودية وسوريا ولبنان للاشراف على تنفيذ الاتفاقيات الموقعةبينالحكومة الاردنية والمنظمات المسلحة •

ويطالب المسؤولون الاردنيون باجراء تعديلات على هذه الاتفاقات بحيث تكون المنظمات خاضعة لاشراف الحكومة الاردنية • غير ان المنظمات ترفض هذا وتطالب بحرية العمل ضد اسرائيل •

كما انها تطالب بتنفيذبنودالاتفاقات كما وردت في الاصل ولذا تطلبارسال لجنة عربية الى الاردن ، تحدد جدولا زمنيا لتنفيذ الاتفاقات •

واجتمع امس في بيروت السيد صائب سلام رئيس وزراء لبنان مع السيد ابو يوسف احد قادة المنظمات الفلسطينية المسلحة في لبنان وبحث معه في نتائج المباحثات التي اجراها السيد سلام مع المسؤولين الاردنيين خلال زيارته الاخيرة الى عمان حول العلاقات بين السلطات الاردنية والمنظمات •

بريطانيا ترفض اعلان حكومة مالطا الجديدة

لندن – رويتر – رفضت الحكومة البريطانية امس البيان الذي نشرته الحكومة الجديدة في مالطا الذي يلغي اتفاق الدفاع المشترك الذي وقع بين الجزيرة وبين بريطانيا عام ١٩٦٤ •

وقال وزير الدولة البريطاني جوزيف غودبر في مجلس النواب البريطاني ان الحكومة البريطانية تعتقد بان اتفاق الدفاع المشترك واتفاق المساعدات المالية المتعلق به كانا جاريي المفعول وانها كذلك حتى الان •

وكان السيد غودبر يرد على استجواب للسيد دنكو سلوس الذي كان وزيرا لشؤون رابطة الشعوب البريطانية •

وعلم ان الحكومة البريطانية ابلغت مالطا عن استعدادها للنظر في جميع المقترحات لتعديل الاتفاقين المذكورين باسرع ما يمكن •

الوزارة الليبية تناقش مشروع دستور الاتحاد

طرابلس – ناقش مجلس الثورة الليبي في اجتماعه الذي عقده ليلة الخميس برئاسة العقيد معمر القذافي مشروع دستور اتحاد الجمهوريات العربية الذي عرضه الرائد عبد السلام جلود نائب رئيس الحكومة الليبية الذي مثل بلاده في المحادثات التي جرت في القاهرة حول مشروع الدستور

وثائق لحلف الاطلسي بيعت بالمزاد العلني

اوسلو – رويتر – اعلنت امس وزارة الدفاع النرويجية ان مجلدا ضخما يضم وثائق سرية خاصة بحلف شمال الاطلسي قد بيع بالمزاد العلني عن طريق الخطأ في احدى القواعد النرويجية منذ ثلاثة اسابيع•

واكدت الوزارة ان المشتري قد اعاد لقائد القاعدة التي اشترى منها المجلد جميع الوثائق السرية التي كانت داخله • وبدأ التحقيق على الفور في هذا الحادث • وذكر متحدث باسم وزارة الخارجية النرويجية انها ستقوم بابلاغ مقر حلف الاطلسي عن هذا الحادث الذي يعد انتهاكا لاجراءات الامن الخاصة بالحلف •

وزير خارجية سوريا يزور المانيا الشرقية

دمشق – اعلن رسميا هنا امس ان السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزارة السورية ووزير خارجيتها سيزور برلين الشرقية قريبا تلبية لدعوة تلقاها من السيد اتو فنتسر وزير خارجية المانيا الشرقية•وسيمكث السيد خدام في المانيا الشرقية بضعة ايام •

تشكيل اول وزارة في ابو ظبي

ابو ظبي – رويتر – اعلن هنا عن تشكيل اول وزارة في ابو ظبي وقيام مجلس شورى بمثابة مجلس وطني من خمسين عضوا • وتتالف الوزارة من ١٦ عضوا برئاسة ولي عهد ابو ظبي خليفة بن زايد •

وتضم الوزارة الدكتور عدنان الباجچي وهو عراقي الجنسية وكان مندوب العراق لدى الامم المتحدة حتى ان اقيل من منصبه هذا قبل سنتين•

حملة بحث في السودان عن الزعيم الشيوعي الفار من السجن

الخرطوم – اصدرت الحكومة السودانية امس بيانا طالبت فيه الجمهور بالقاء القبض على السيد عبد الخالق محجوب سكرتير الحزب الشيوعي السوداني الذيفر من معتقله يوم امس الاول كما طالب بابلاغ السلطات باي معلومات تتوفر لديهم عنه لمعرفة مكان مخبأه •

وقد تمكن السيد محجوب من الفرار بمساعدة رئيس الحرس في المعتقل •

وكان السيد محجوب قد اعتقل في شهر اذار الماضي في نطاق الحملة التي اعلنها اللواء جعفر النميري رئيس مجلس الثورة السوداني ضد الحزب الشيوعي بعد اتهامه اياه بمحاولة نسف علاقات السودان الخارجية والحاق الضرر باقتصاديات السودان •

وكان اللواء النميري قد تعهد في مطلع العام الحالي بحماية السكان من الاعمال الارهابية التي يقوم بها الشيوعيون السودانيون واعلن بان حكومته لن تسمح بقيام اي حزب ، ان كان في السر او العلن •

مدرسون مصريون الى السعودية والجزائر

القاهرة – ذكرت صحيفة «الاهرام» القاهرية امس ان مصر ستوفد الى السعودية خلال العام الدراسي القادم حوالي الفي مدرس للتعليم في المدارس السعودية والجزائرية •

المعاهدة المصرية-السوفياتية أصبحت سارية المفعول

موسكو – الوكالات – اصبحت معاهدة الصداقة والتعاون السوفياتية – المصرية سارية المفعول اعتبارا من يوم امس اثر تبادل وثائق ابرام الاتفاقية بين السيد محمود رياض وزير خارجية مصر والسيد اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي •

وصرح السيد رياض اثناء مراسيم تبادل الوثائق بان الصداقة المصرية – السوفياتية لا تحمل طابعا آنيا بل انها تشكل حجر الزاوية في سياسة مصر الخارجية •

وبحث الوزيران المصري والسوفياتي امس الوضع في الشرق الاوسط ومن المتوقع ان يجتمع السيد رياض اليوم بالسيد ليونيد بريجنيف السكرتير

البقية على ص ٨ ع ٦

رجال أعمال كويتيون يزورون روسيا

الكويت – رويتر – ذكرت امس صحيفة «السياسة» الكويتية ان جماعة من رجال الاعمال الكويتيين ستزور الاتحاد السوفياتي خلال الصيف الحالي لبحث التعاون بين روسيا والقطاع الخاص في الكويت •

[و]زير خارجية المغرب يزور الاردن

[ع]مان – رويتر – ذكرت مصادر [وزا]رة الخارجية هنا امس ان الدكتور [يوس]ف بلعباس وزير خارجيةالمغرب سيقوم [بزيا]رة للاردن في الرابع من شهر ... الجاري •

[و]امتنعت هذه المصادر ان تفصح عن [الهد]ف من الزيارة او مدتها •

طلب المزيد من التفاصيل عن التعويضات
«القانون يمنح مزايا السكان شرقي القدس»

القدس – علم هنا ان اكثر من ١٢٠ شخصا من سكان شرقي القدس من اصحاب المتلكات بغربي المدينة توجهوا الى مؤسسات حكومية وبلدية للحصول على تفاصيل اضافية حول تقديم التعويضات لاصحاب هذه المتلكات .

ويذكر ان عددا كبيرا ممن لهم ممتلكات بغربي المدينة كانوا قد ابدوا اهتمامهم بامكانية تسلم تعويضات عن هذه المتلكات بعد حرب الايام الستة بفترة قصيرة .

ومن جهة اخرى اعرب عدد من الشخصيات الشعبية بشرقي المدينة عن استيائهم من اعلان وزير العدل الاسرائيلي عن مسالة دفع التعويضات لسكان شرقي القدس . ورغم محاولات الاقناع التي بذلها البعض لجعل اصحاب الاملاك يمتنعون عن تقبل التعويضات فقد توجه العشرات من سكان شرقي القدس الى مؤسسات ومكاتب حكومية ومحامين يهود يستفسرون عن كيفية دفع هذه التعويضات . وقد اعرب بعض هؤلاء عن خيبة املهم لكون هذه التعويضات سيبدأ دفعها بعد اربعة اعوام على شكل سندات خلال عشرين عاما . وقالوا انهم كانوا يفضلون ان تدفع هذه التعويضات فورا .

تعقيب الغارديان

ونشرت صحيفة الغارديان البريطانية مقالا رئيسيا تعقيبا على اعلان اسرائيل حول دفع التعويضات لسكان شرقي القدس قالت فيه انه اغراء اسرائيلي خطر يبدو لاول وهلة وكانه يهدف الى منح العرب معاملة حسنة ، رغم انها خطوة ادارية اخرى ناتجة عن سياسة خطرة .

لقد شرعت الكنيست في اسرائيل بعد اسبوعين من حرب الايام الستة سلسلة من القوانين ذات مغزى عملي هو ضم القدس الى اسرائيل وعندها اصبح سكان شرقي القدس سكانا اسرائيليين .

ان التعويضات المقترحة تعطي السكان العرب بشرقي القدس فرصة للحصول على المساواة مع العرب الاسرائيليين الذين بقوا في اسرائيل بعد حرب ٤٨ وتسلموا تعويضات مماثلة .

انه مما لا شك فيه ان البعض سيستغلون هذا القانون الجديد لانه يمنح سكان شرقي القدس مزايا لا يتمتع بها السكان العرب في المناطق المدارة ، مما يؤكد قرار اسرائيل المعلن عدم اخراج القدس من نطاق سيادتها .

زعماء مسلمون يتجولون في الحفريات بجانب حائط المبكى

القدس – قام ممثلو المجلس الاسلامي الاعلى والوقف الاسلامي بالقدس امس بجولة في الحفريات الاثرية التي جرت بجانب حائط المبكى . وقد جرت هذه الجولة بناء على طلبهم .

وكان من بين الوجهاء الذين قاموا بهذه الجولة الشيخ حلمي المحتسب رئيس المجلس الاسلامي الاعلى والسيد حسن طهبوب سكرتير الاوقاف والسيد عارف العارف المؤرخ وعالم الاثار من مدينة رام الله .

وقد استمع الزوار الى شرح مفصل عن الحفريات وعن المكتشفات الاثرية التي ظهرت خلال اعمال الحفر من قبل الحاخام دوف بارلا رئيس قسم الاماكن المقدسة في وزارة الاديان ومن عالم الاثار السيد مئير بن دوف .

وزير المواصلات :
الاضراب في مطار اللد
ليس له ما يبرره – يسبب خسارة للدولة

القدس – اعلن السيد شمعون بيرس وزير المواصلات امام الكنيست أمس انه ينظر بخطورة بالغة الى اضراب مستخدمي الطيران المدني بمطار اللد الذي اعلنوه لمدة اربع ساعات اعتبارا من الساعة السادسة حتى العاشرة من صباح امس .

وقال ان هذا الاضراب ليس له ما يبرره ويثير بشكل خطير مشكلة المسؤولية الملقاة على عاتق المستخدمين في المطار الدولي الوحيد الموجود لدينا . ان هذا هو الاضراب الثاني الذي يعلن في المطار . والفارق بين الاضرابين هو انه في المرة السابقة لم تبلغ لجنة ممثلي المستخدمين عن نيتها الاضراب بل اعلن فجاة في وقت كانت الطائرات تستعد فيه للتحليق في اوروبا واسرائيل للسفر من اسرائيل واليها . اما بالنسبة للاضراب الثاني الذي اعلن خلافا لراي الهستدروت فكان على المستخدمين اعطاء مهلة لاسبوعين على الاقل حسب القانون لافساح المجال لبحث نقاط الخلاف والقيام بما يمكن عمله بالنسبة لها .

وقال الناطق بلسان وزارة المواصلات ان المفاوضات مع ممثلي مستخدمي الطيران المدني بالمطار استمرت حتى ساعات متاخرة من ليلة الخميس حيث طلبت الهستدروت الى هؤلاء الممثلين تاجيل اعلان الاضراب لمدة اربعة ايام لاستيضاح الامور غير ان هذا الطلب قوبل بالرفض .

وقال السيد بيرس ان جميع نقاط الخلاف تم بحثها والاتفاق بشانها قبل بضعة اسابيع غير ان لجنة المستخدمين تطالب بزيادة شهرية لكل مستخدم بمبلغ ٢٥ ليرة من اجل غسيل الالبسة وهذا مطلب لا يمكن حصره في المطار وانما سيمتد الى اماكن اخرى في البلاد بكل ما ينطوي عليه ذلك من مضاعفات .

واشار الوزير الى الضرر المادي الكبير الذي يصيب الدولة من جراء الاضرابات في المطار وذلك بمعدل ٢-٣ ملايين ليرة يوميا . واعرب عن اسفه لما تسببه هذه الاضرابات من مقاساة ومتاعب للمسافرين الاسرائيليين والسياح الذين يقدمون الى المطار ويغادرونه .

وكان العمل بالمطار قد عاد الى مجراه الطبيعي بعد الساعة العاشرة من صباح امس حيث هبطت اول طائرة بالمطار في الساعة العاشرة وعشر دقائق قادمة من طهران وبوشر بشحن طائرة الجامبو الضخمة استعدادا لاقلاعها .

وقد بعثت لجنة المستخدمين بعد انتهاء الاضراب بمذكرات الى وزير المواصلات والمسؤول عن علاقات العمل بوزارة العمل ومجلس عمال اللد والهستدروت اعلنت فيها اللجنة انه اذا لم يستجب خلال ١٥ يوما للمطالب التي من اجلها اعلن الاضراب التحذيري امس فان مستخدمي الطيران المدني في جميع انحاء البلاد سيعلنون اضرابا غير محدد .

دورة لعمال البناء في الناصرة

الناصرة – من محمد شريف – افتتحت امس في بيت الهستدروت في الناصرة دورة لتعليم قراءة الخرائط لعمال البناء تنظمها فرع النقابة بالتعاون مع قسم التاهيل المهني في وزارة العمل . ويشترك في الدورة ٣٥ عامل بناء يتلقون الدروس يومين في الاسبوع ، على يد السيد ابراهيم جبارين الذي حاز مؤخرا للمرة الثانية على جائزة يوسفتال للنجاعة والوقاية في العمل . ومدة الدورة ثمانية اشهر منها شهران لتعليم الحساب .

محكمة طولكرم العسكرية
تحكم على ٩ اشخاص بالسجن

نابلس – لمراسلنا – حكمت المحكمة العسكرية بطولكرم على ٩ من ابناء قلقيلية وباقة الحطب تتراوح اعمارهم بين ١٨ – ٦٠ عاما بالسجن لمدد مختلفة .

فقد حكمت على سمير محمد سليمان الشويكي بالسجن لمدة عام واحد بعد ادانته بالانتماء لعضوية منظمة فتح وتوزيع مناشير معادية وعدم منع مخالفة امنية وعلى عزمي محمود صبري بالسجن لمدة عامين بعد ادانته بنفس التهم بالاضافة الى اقتحام مدرسة وسرقة الة كاتبة ومحاولة احراق مقهى ومركز بنك لئومي بقلقيلية .

وحكمت على موسى عبدالله صبري بالسجن لمدة عام ونصف بعد ادانته بالانتماء لعضوية فتح وتشجيع الاخرين للانضمام اليها والتدرب على السلاح وعدم منع مخالفة امنية وعلى عصمت عبد الرحيم بالسجن لعام ونصف بعد ادانته بالانتماء لعضوية فتح وتوزيع مناشير معادية واقتحام مدرسة وسرقة الة كاتبة لطبع المناشير ومحاولة احراق مقهى مرتين . كما حكمت على يوسف مصطفى يوسف بالسجن لعام ونصف بعد ادانته بالانتماء لفتح وتنظيم اخرين للعمل في صفوفها وعدم منع مخالفة امنية وعلى عبد القادر نزال بالسجن لعام ونصف بعد ادانته بالانتماء لعضوية فتح وتوزيع مناشير معادية ومحاولة احراق مقهى مرتين وجميعهم من قلقيلية .

وحكمت المحكمة على عبد اللطيف حمدان وعلى كامل عبداللطيف عبد الهادي بالسجن لمدة ١٠ اشهر بعد ادانتهما بالانتماء لعضوية فتح . وهما من قرية باقة الحطب . وقد رافع عن هؤلاء الاشخاص المحاميان وصفي المصري وحسين الجاغوب من نابلس .

وحكمت المحكمة كذلك على فتحي حسن علي من باقة الحطب بالسجن لمدة اربع سنوات بعد ادانته بالانتماء لعضوية فتح والتدرب على السلاح .

زيادة كبيرة على حركة المرور باللد

اللد – اعلن هنا ان زيادة كبيرة لم يسبق لها مثيل ، تبلغ ٤٥ بالمائة ، قد طرات خلال الشهر الماضي على عدد المسافرين الذين مروا عن طريق مطار اللد ، بالمقارنة مع نفس الشهر من العام الماضي .

ويستدل من الاحصائيات غير الرسمية انه مر بالمطار حتى ٣٠ حزيران الماضي ١٣٩٬٣٧١ مسافرا مقابل ٩٠٬٠٤٧ مروا في نفس الشهر من العام الماضي . كما ارتفع عدد المسافرين عن طريق المطار خلال شهر ايار الماضي .

ويتوقع ان يمر خلال كل من شهر تموز واب ١٥٠ الف مسافر .

توسيع صلاحيات محاكم الصلح

القدس – اعلن الناطق بلسان وزارة العدل ان نطاق صلاحيات محاكم الصلح في جميع انحاء البلاد قد اتسع منذ يوم امس بحيث اصبحت هذه المحاكم مؤهلة للنظر في قضايا مالية حتى ١٠٬٠٠٠ ليرة بدل ٣٠٠٠ ليرة كما كان متبعا حتى الان . وجاءت هذه الخطوة لتخفيف الضغط على المحاكم المركزية التي تراكمت فيها الملفات القضائية والتي كاهلها بالعمل .

وسيتم نقل جميع القضايا المالية حتى المبلغ المذكور والتي لم يبدأ النظر فيها بعد في المحاكم المركزية الى محاكم الصلح بصورة اوتوماتيكية وفقا للقانون الجديد .

اما القضايا التي بدأ النظر فيها بالمحاكم المركزية فانها ستبقى في هذه المحاكم حتى يتم النظر فيها نهائيا .

ويسمح تعديل القانون الجديد بنقل القضايا من منطقة الى منطقة اخرى في حين كان مسموحا حتى صدور القانون الجديد بنقل قضية من محكمة الى اخرى شريطة ان تكون المحكمتان في نفس المنطقة .

اعلان
صادر عن محكمة صلح نابلس

في القضية الحقوقية رقم ٦٩٧/٧١

الى المدعى عليه شكيب احمد الدلوي من نابلس وحاليا مجهول مكان الاقامة

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة صباح يوم الثلاثاء الواقع في ٢٠-٧-٧١ للاجابة على الدعوى المرفوعة والتي اقامها عليك المدعي حسن يوسف الخطيب من نابلس يطالبك فيها بمبلغ ١٩ دينارا و ٣٠ فلسا .

فاذا لم تحضر في الوقت المعين او لم ترسل وكيلا عنك تجري محاكمتك غيابيا .

تحريرا في ٣٠-٦-١٩٧١

فهمي الطاهر
رئيس قلم محكمة صلح نابلس

بحث الشؤون الطبية في اريحا

اريحا – من محمد ناصرية – عقد صباح امس في مكتب الحاكم العسكري باريحا اجتماع حضره الدكتور بريدان ضابط الخدمات الطبية في الضفة الغربية والسيد صالح عبده رئيس بلدية اريحا والدكتور جمال سلسع طبيب مستشفى اريحا والسيد فايز عبد الجواد سكرتير البلدية . ودار البحث في هذا الاجتماع حول كافة الشؤون الصحية في المدينة وطرق معالجتها والوقاية من انتشار وباء الكوليرا ، وطلب رئيس البلدية من الدكتور بريدان تعيين طبيب خاص لدائرة الصحة وطبيب اخر لمستشفى الحكومة في اريحا . واوعز الدكتور بريدان بتعيين العدد الكافي من الاطباء لمدينة اريحا خلال الشهر الجاري .

وصرح الدكتور جمال سلسع بان مدينة اريحا خالية من اي اثر لوباء الكوليرا .

مكتب لشكاوي الجمهور ضد ضريبة الدخل

القدس – بدا منذ يوم امس مكتب خاص لتسلم مقترحات وشكاوى جمهور المواطنين في نطاق دائرة ضريبة الدخل وضريبة الاملاك ، العمل في القدس برئاسة السيد كرويزر المراقب الداخلي للدائرة .

وقد اقيم المكتب لتشجيع المواطنين على التوجه بمقترحاتهم وشكاواهم الناتجة عن سير العمل في هذه الدائرة والعقبات الناجمة خلال الاتصالات التي يجريها المواطنون مع مكاتب التقدير وضريبة الاملاك في دائرة ضريبة الدخل .

وسيجري بحث الشكاوى والمقترحات المقدمة على وجه السرعة من اجل تحديد الاخطاء والنواقص الادارية في الدائرة والعمل على ضوء ذلك على تحسين مستوى المعالجة والتنفيذ في جهاز الضريبة .

وقد حددت اماكن خاصة في مكاتب التقدير وضريبة الاملاك حيث يتمكن المواطن من الحصول على نماذج للشكاوى والمقترحات وتعليمات حول كيفية تعبئة هذه النماذج .

استئناف دفع الرواتب لموظفي الضفة الغربية

نابلس – من محمد عميرة – ذكر مصدر موثوق عاد من عمان أمس أن السيد وصفي التل رئيس وزراء الاردن أبلغه ليلة الخميس حيث كان ينزل ضيفا في بيته باعتباره صديقا شخصيا له وللعائلة ان مجلس الوزراء الاردني اقر في جلسته ليلة يوم أمس استئناف دفع رواتب موظفي الحكومة في الضفة الغربية من الذين يتقاضون الراتب الاردني وراتبا من «سلطات الاحتلال» والذين اجلت الحكومة دفع رواتبهم في نهاية الشهر الماضي لامور تنظيمية تتعلق بالموازنة ودعم أموال الصمود لابناء الضفة الغربية .

وقال انني سالت السيد التل عن صحة نشر رسالته الموجهة الى بعض اصدقائه في الضفة الغربية في عدد جريدة الانباء الاسرائيلية يوم الاربعاء ٢٣-٦-١٩٧١ فرد عليه التل بقوله انني على اتصال دائم ومستمر مع اصدقائي في الضفة الغربية وانني اتبادل معهم المشورة والراي ، اما عن نشر الرسالة في جريدة الانباء فقال ان الانباء بالرغم من انها يهودية فقد نشرت الرسالة كما اطلعت عليها بدون اي تحريف الا انني لم اطلب نشرها في الصحف ابدا وقد قصدت من ارسالها تطمين الاخوان في الضفة الغربية فاعطى بعض الاخوان هذه الرسالة الى محمد عميرة او محمد عميرة حصل عليها منهم ونشرها كسبق صحفي له ، فهذا ما لا اعرفه من ملابسات الموضوع ، على كل حال شكرا للجميع وشكرا لمن ينشر الحقيقة ولا يناقضها ابدا . وقال التل في حديثه ان الحكومة اتخذت قرارا مبدئيا بوقف رواتب ٦٥ موظفا من موظفي الضفة الغربية ، منهم خمسة موظفين من ذوي المناصب الحساسة نظرا لتماديهم بالتعاون مع سلطات الاحتلال واضرار غيرهم . هذا وقد باشرت الحكومة الاردنية امس بصرف رواتب موظفي الضفة الغربية الموقوفة .

وزير المعارف يهيب بطلاب المدارس

القدس – وجه السيد يغئال الون نائب رئيسة الوزراء ووزير المعارف والثقافة كلمة الى طلاب المدارس اهاب بهم فيها المحافظة على قوانين السلامة خلال عطلتهم الصيفية . وقال انه يجب الحذر في الشوارع ولدى العثور على اجسام مشبوهة . كما اهاب بهم انتهاج السلوك الحسن في الاماكن الخاصة والعامة . وقد وزعت منشورات على جميع الطلاب تحمل كلمة السيد الون وصورا لاجسام مشبوهة .

جرح ٤ اشخاص نتيجة انفجار قنبلة

غزة – اصيب اربعة اشخاص بجراح ، جراح احدهم خطيرة نتيجة انفجار قنبلة يدوية القيت باتجاه سيارة تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي في مخيم اللاجئين جباليا بشمالي القطاع ، وقد اخطأت القنبلة هدفها ولم يصب احد من افراد الدورية الاسرائيلية باذى .

ونقل الجرحى الى مستشفى مدينة غزة حيث قدم لهم العلاج اللازم .

وقد جرى تمشيط المكان الذي وقع فيه الحادث غير انه لم يبلغ عن اعتقال مشبوهين .

٥٠٠٠ معلم ومعلمة يشتركون بدورات صيفية

القدس – اعلن هنا ان ٥٠٠٠ معلم ومعلمة سيشتركون خلال عطلة المدارس الصيفية في دورات تكميلية تقام في جميع انحاء البلاد . ويشتمل برنامج الدورات على محاضرات لتعميق وتدقيق معلومات المعلمين في مهنة التدريس .

كما سيشتمل البرنامج على دورات لتاهيل المعلمين للتدريس في المرحلة فوق الابتدائية .

تشجيع استثمار رؤوس اموال بقرى عربية

حيفا – من شفيق منصور – قام وفد حكومي ضم السيد يورام كاتس مدير مكتب مستشار رئيسة الوزراء للشؤون العربية في حيفا والشمال والسيدة حنه شبتاي مديرة قسم النسيج في وزارة التجارة والصناعة في القدس ولفيف من الرسميين ورجال الصناعة والاعمال في البلاد بجولة تفقدية امس لعدد من القرى العربية في الشمال شملت قرى طمرا وسخنين والمغار وابطن . وقد تباحث الوفد مع رؤساء المجالس المحلية ووجهاء هذه القرى في امكانية اقامة فروع لمصانع النسيج في قراهم . واعلن السيد كاتس ان المكاتب الحكومية ذات الشأن معنية بالوقوف عن كثب على احتياجات القرى العربية في الحقل الصناعي ، واكد استعداد هذه المكاتب تشجيع أصحاب الصناعات في البلاد والخارج لاستثمار رؤوس اموالهم بالقرى العربية في صناعات تعتمد على الايدي النسائية العاملة والمتوفرة بكثرة في هذه القرى .

سناتور امريكي ينتقد
ارجاء قرار المساعدات لاسرائيل

اللد – وصل الى هنا امس السناتور الامريكي روبرت باكوود في زيارة لاسرائيل تستغرق اسبوعا يحل خلالها ضيفا على حكومة اسرائيل .

وقال الضيف لدى وصوله انه لا يبرر التاخير الذي طرأ على قرار تزويد اسرائيل بالمزيد من الاسلحة غير انه يفهم الدوافع لذلك . واضاف انه لا يمكنه ان يتحدث بالتفصيل عن دوافع حكومة بلاده بالنسبة لهذا الموضوع ، وانه يامل ان تاخذ الولايات المتحدة على عاتقها جميع الالتزامات المطلوبة لتامين عدم تعرض سيادة اسرائيل للخطر الى الابد .

وتطرق الضيف الى اهداف زيارته فقال انه من جهة واحدة قدم ليزور دولة توجد في نضال مستمر ومن جهة اخرى تعلم طرق الانعاش الزراعي خاصة وانه من ولاية يكثر فيها الجفاف .

وردا على سؤال حول زيارة رئيس وكالة المخابرات المركزية الامريكية السيد هيلمز لاسرائيل اعرب عن اعتقاده بان للزيارة اهمية سياسية ، غير انه لا يعرف ذلك بالضبط .

ويذكر ان السناتور الضيف هو عضو في لجنة شؤون المصارف والمالية ولجنة شؤون العمل والثقافة التابعتين لمجلس الشيوخ الامريكي .

وسيقابل السيد باكوود خلال زيارته للبلاد كلا من وزير الخارجية السيد ابا ايبان ووزير المالية والتجارة والصناعة السيد بنحاس سبير وعددا من كبار ضباط جيش الدفاع الاسرائيلي ، كما سيقوم بجولة في انحاء البلاد .

وكان في استقبال الضيف بالمطار ممثلو السفارة الامريكية في اسرائيل وممثلو وزارة الخارجية الاسرائيلية .

بدء محاكمة عيزر وايزمن

تل ابيب – بدأت هنا امس محاكمة السيد عيزر وايزمن وزير المواصلات السابق امام محكمة الصلح بتهمة التسبب في موت احد المشاة نتيجة للاهمال في السياقة .

وقد نفى الدفاع التهمة الموجهة للسيد وايزمن حيث بدأ استجواب مفتش وخبير الشرطة حول السرعة التي قاد بها السيد وايزمن سيارته . وقال مفتش الشرطة ان السرعة المسموح بها في المكان الذي وقع فيه الحادث هي ٥٠ كيلو مترا في الساعة فقط في حين كان السيد وايزمن يقود سيارته بسرعة ٥٨ كيلو مترا مما جعله يصطدم بالرجل العجوز الذي كان يهم بعبور الشارع . وستواصل المحكمة النظر في هذه القضية يوم الاحد القادم .

لجنة امريكية تبحث قضية القدس

واشنطن – علم هنا ان لجنة الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي ستبدأ بحملة تحقيق بكل ما يتعلق بقضية القدس . وقد طلب الى الدكتور ارثر هرتسبرغ عضو ادارة الوكالة اليهودية بالولايات المتحدة والموجود حاليا في اسرائيل الذهاب الى واشنطن للادلاء بشهادته امام اللجنة حول الموضوع .

ولم يدل الدكتور هرتسبرغ باية تفاصيل اخرى .

دمج اعضاء الهستدروت الدروز لمؤسساتها العامة

عكا – من محمد عثمان – عقدت اللجنة لدمج اعضاء الهستدروت من الدروز في المؤسسات العامة للهستدروت اجتماعا صباح امس في مكتب الدائرة العربية في عكا . بحثت خلاله موضوع ضم القرى الدرزية في الجليل الغربي لمجالس العمال القائمة وذلك بموجب القرار الذي اتخذه قسم التنظيم في الهستدروت في الشهر الماضي بضم القرى الدرزية لمجالس العمال واقامة لجنة عمال لقرى يركا وجولس وابو سنان وجت .

وقد اتخذت اللجنة في الاجتماع قرارا بضم قرى بيت جن وساجور وعين الاسد لمجلس عمال كرميئيل وضم قرى حرفيش والبقيعة وكفر سميع وكسرا وينوح لمجلس عمال نهاريا . اما بالنسبة لعملية دمج الاعضاء في هذه المجالس فقد تم تعيين السيد فرحان طريف من قبل الدائرة العربية وقسم التنظيم لتنفيذ هذه القرارات .

٤٠٠ الف بيضة توزع مجانا بالضفة

نابلس – من محمد عميره – وزعت وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس امس ٤٠٠ الف بيضة على اللاجئين في المنطقة البالغ عددهم ١٠٠ الف لاجيء بمعدل ٤ بيضات للنفر الواحد وقد تبرعت شركة اسرائيلية بحوالي مليون بيضة للاجئين في الضفة الغربية .

وقد ابلغ مسؤول بالحكم العسكري موظفا كبيرا في وكالة الغوث امس ان الشركات الاسرائيلية ستقدم المزيد من الملايين من البيض الى اللاجئين في المناطق المدارة .

مباراة في المعلومات العامة في عرعرة

عرعره – من صبري ابو واصل – جرت امس في نادي الهستدروت في المثلث مباراة في المعلومات العامة تحت اشراف السيد سليم خليل مركز اندية في المثلث بحضور جمهور غفير من شباب القرية .

واشترك في المباراة فريقان من مثقفي عرعره يتالفان من ثمانية اشخاص .

ووزعت في ختام المباراة ، على الفائزين جوائز هي عبارة عن معاجم .

طلاب يهود يزورون عرعرة

عرعره – لمراسلنا – زار قرية عرعره امس ٣٠ طالبا وطالبة من المدارس الثانوية في القرى الزراعية من منطقة السامرة ، يشتركون بدورة تكملة لتعلم اللغة العربية في جبعات حبيبه . واستقبل الضيوف طلاب وطالبات عرعره . وقد طبق هؤلاء الطلاب والطالبات خلال هذه الزيارة باللغة العامية ما تعلموه في الدورة . ووجه الطالبات والطلاب اليهود الدعوة لطالبات وطلاب عرعره – لحضور حفلة انهاء الدورة في جبعات حبيبه .

قبول طلاب عرب لمعهد الدراسات قبل الجامعية

الناصرة – من محمد شريف – بناء على الاتصالات التي قام بها السيد سيف الدين الزعبي نائب رئيس الكنيست ورئيس بلدية الناصرة مع عميد الجامعة العبرية في القدس لتسهيل قبول الطلاب العرب للدراسة في الجامعة اعلن السيد ابراهام ... عميد الجامعة العبرية في كتاب خاص لرئيس البلدية استعداد معهد الدراسات قبل الجامعية لقبول طلاب عرب في المعهد لسنة دراسية تحضيرية .

واعلن عن استعداده كذلك لقبول طلاب ممن انهوا الصف الثاني عشر ولم يحصلوا على شهادة البجروت في موضوعين على الاقل لسنة تحضيرية تؤهلهم للانتساب للجامعة بشرط ان يقدموا امتحانات بجروت في المواضيع الناقصة اثناء دراستهم . كما ان المعهد على استعداد لتقديم منح مالية لا ترجع للطلاب الذين يثبتون بشهادات ان حالتهم الاقتصادية تستلزم ذلك . ويضمن المعهد السكن للطلاب في مساكن الجامعة ويساعد في ايجاد الاعمال اللائقة اثناء السنة الدراسية التحضيرية . وجاء في الكتاب الذي عممه رئيس البلدية على جميع المدارس الثانوية والمؤسسات العامة في المدينة شرح لاهداف المعهد والتي تتلخص بما يلي :

توثيق معلومات الطالب في المواضيع الاساسية مثل اللغة العبرية والانجليزية والرياضيات .

منح الطالب اعداد مسبق في المواضيع التي يرغب التخصص بها .

– اعطاء الطالب طرق البحث والدراسة الضرورية للدراسة الجامعية

– اعطاء المشورة للطالب في اختيار نوع الدراسة الجامعية بحسب مؤهلاته وميوله ويجري التسجيل الذي ينتهي في ٢٦-٨-٧١ في مكاتب الجامعة العبرية .

التلفزيون الاسرائيلي

٣٫٣٠ برنامج للاطفال ٦٫٣٠ النشرة الاخبارية المصورة ٦٫٥٠ لحن الخلود – فلم بطولة فريد الاطرش وفاتن حمامة ٨٫٣٠ حدفا وشتوميك ٩٫٠٠ الاسبوع في احداث ٩٫٤٠ تربية الحيوانات – فلم سينمائي بطولة كاترين هيبورن وغاري غرانت ١٠٫٠٠ نشرة اخبار .

السبت ٣-٧-١٩٧١

٦٫٠٠ الالام مصورة ٦٫٣٠ برنامج ترفيهي ٧٫٠٠ النشرة الاخبارية المصورة ٧٫١٥ حوار ٧٫٣٥ من الماضي السبت ٧٫٥٥ الاسبوع في احداث ٨٫٣٥ ايرنسايد – مسلسل تلفزيوني ٩٫٢٥ نشرة اخبار رياضية ١٠٫٠٠ نشرة اخبار

رئيس بلدية تل ابيب الى المانيا الغربية

اللد – غادر البلاد امس يهوشع رابينوفيتش رئيس بلدية تل ابيب ، على رأس وفد في زيارة لمدينة كولونيا في المانيا .

وتاتي هذه الزيارة ردا على الزيارة التي قام بها وفد بلدي من مدينة تل ابيب قبل سنتين بمناسبة مرور ١٠ سنوات على مشروع الشبيبة بين كولونيا وتل ابيب . وسيتوجه السيد رابينوفيتش الى الولايات المتحدة بعد انتهاء زيارته لكولونيا ، حيث سيزور مدينة لوس انجلوس ، للوقوف عن كثب على مشروع يشبه المشروع الذي تنوي بلدية تل ابيب لاقامته في تل ابيب . كما سيزور مدينة تورينتو في كندا .

يوم دراسي

الناصرة – من محمد شريف – نظم فرع الشبيبة العاملة والمتعلمة في الناصرة بمناسبة انتهاء السنة الدراسية وتوجه عشرات الاولاد الى حياة العمل وتعلم المهنة بعد انهائهم مرحلة التعليم الابتدائي يوما دراسيا لخريجي الصفوف الثامنة ، اقيم في قاعة المركز البلدي . واشترك في هذا اليوم اكثر من ١٠٠ حدث حيث استمعوا الى محاضرات مبسطة عن مبنى الهستدروت وقسم الشبيبة العاملة والمتعلمة وعن التامين الوطني وقوانين العمل والعناية بالاحداث ، القاها كل من جورج سعد سكرتير مجلس عمال الناصرة وجورج سمعان مراقب ... الراشدين ويوسف جبارين سكرتيرية الشبيبة العاملة والمتعلمة ووزعت على المشتركين نشرات توضيحية خاصة عن انظمة وقوانين العمل والتامينات الاجتماعية المختلفة .

ليل الانباء
الصيدليات المناوبة

القدس

صيدلية القدس الكبرى
شارع هارون الرشيد – ٢٣٣١١
الصيدلي نوبار ارسنيان – حنينا – ٨٣٨٣٢

السبت ٣-٧-١٩٧١
صيدلية الشعب الجديدة
داخل باب العمود – ٨٢٠٣٤
الصيدلي حنا سنيوره –

نابلس

صيدلية الشفاء
الصيدلي محمد ابو غزالة – شارع فلسطين – ٣٢٦

السبت ٣-٧-١٩٧١
صيدلية فلسطين
الصيدلي عرفان عرفات – ٣١١ ساحة الثاورة

الناصرة

صيدلية الناصرة
سوق الروم – تلفون ٤١٨٠
تلفون البيت ٥٥٤١٩٠

عكا

صيدلية المركز
شارع بن عامي رقم ٢٧ عكا
الصيدلي المسؤول السيدة برانده
شارع هرتسل ٥٥/٥٢ عكا

الدراسة السرية عن حرب فيتنام

[آر]اء جونسون ومكنمارا وتايلور في الموقف

...ضجة التي اثارها نشر ما ... بالوثائق السرية لحرب ...م في جريدة «نيويورك ...» مازالت على اشدها ، ... زالت تتسع دوائرها ، ... قلق حلفاء اميركيا ... دقائها الذين باتوا يخشون ... مستقبل علاقاتهم السرية ... [ق]رار .

كاد الضجة وما اثارتها من بلبلة ... حقيقة القضية كلها ، والقضية ... ذاتها قضية دراسة ضخمة عن ... لم تورط اميركا عسكريا في حرب ... ، تقع في ٤٠٠٠ صفحة من ...ق ، و ٣٠٠٠ صفحة من ...يلات و ٢ر٥ مليونين كلمة ... التقارير كلها تحمل علامة ـ سري ـ ... سري جدا ـ او ـ سري جدا ...اس ـ . ومن الصعب استيعاب ... هذه الدراسة الضخمة خصوصا ... قدم القسم الاول من خلاصتها في ... نيويورك تايمز الخاص الصادر ... الاحد ١٣ حزيران الماضي في ... صفحة ١ ..

... قد امر باعداد هذه الدراسة في ... ١٩٦٧ السيد روبرت مكنمارا ... الدفاع وقتئذ ، اذ شعر بخيبة ... فيما يتعلق بسير الحرب في فيتنام ... ان من الخير عمل دراسةموضوعية ... الطبيعة توضح كيفية تورطامريكا ... الحرب ، حتى يتمكن المؤرخون في ... [المست]قبل من تقييم احداث تلك الحرب ... [والك]شف عن مواطن الخطأ .

... [و]قام ٣٥ باحثا بينهم خبراء من ... [وزار]ة الدفاع ـ البنتاغون ـ احدهم ... [دانيا]ل السبرغ المتهم بتسريب مجلدات ... [الد]راسة الى نيل شيهان احد مراسلي ... [نيو]يورك تايمز في واشنطن ، وكان ... الباحثين ايضا خبراء من شركة ... للابحاث . وظل هؤلاء الباحثون ... [يعم]لون اكثر من سنة في قاعة مجاورة ... [لمكت]ب الوزير في البنتاغون . وقد ... [وضع]ت بين ايديهم ، بفضل تايلد ... [تقار]ير ووثائق سرية ترجع الى عهد ... [حكو]مة ترومان ايام كانت المناقشة تدور ... ما اذا كان حتمي على اميركا ...

هارفارد والذي هو الان مستشار الرئيس نيكسون لشؤون الامن الوطني وخبير البيت الابيض في استراتيجية الحرب - ولكن كيسينغر نفسه لم يهتم لتلك الدراسة ولم يكن قداطلع عليها عندما نشرت بعضها صحيفة ـ نيويورك تايمز ـ .

تسلسل الاحداث

حتى اوائل سنة ١٩٦٤ كانت اميركا تقود عددا من عمليات التغطية: مثل غارات جوية على لاوس قام بها طيارون مدنيون استاجرتهم وكالة الاستخبارات المركزية او طيارون تايلانديون ومثل غارات مضايقة قام بها ، فيتناميون جنوبيون امام ساحل فيتنام الشمالية ، وغارات استكشافية تقوم بها طائرات ـ يو ـ تو ـ فوق فيتنام الشمالية ثم اعلن عن غارات انتقامية قامت بها الطائرات الاميركية ضد فيتنام الشمالية في اب سنة١٩٦٤ ثم صدر الامر في شباط سنة ١٩٦٥ بالقيام بحملة جوية مستمرة ـ الرعد المدوي ـ على الشمال . وتزلت اول قوة برية اميركية على ساحل فيتنام الجنوبية في ربيع سنة ١٩٦٥ . وفي نهاية تلك السنة كان على ارض فيتنام ١٨٤ الف جندي امركي .

اهداف الحرب ؟

ومن اخطر ما كشفت عنه الدراسة هو تخبط قادة الحكومة الاميركية في وصف اهداف تدخلها في حرب فيتنام فقد اكد الرئيس جونسون علنا ، وفي مذكرة رسمية تتعلق بالامن الوطني في اذار سنة ١٩٦٤ ، ان الهدف الرئيسي للولايات المتحدة هو تامين قيام ـ دولة فيتنامية جنوبية غير شيوعية مستقلة ـ .

وقد استعمل مكنمارا مثل هذه العبارة في مذكرة الى الرئيس نيكسون في الشهر نفسه ، ولكنه اضاف اليها وجهة النظر الاولى اذ قال ـ ان فيتنام هي تجربة لقدرة الولايات المتحدة على مساعدة امة على مواجهة حرب تحرير شيوعية ، ليس فقط في اسيا بل في سائر انحاء العالم ايضا ـ .

... الثاني سنة ١٩٦٥ ...

عن الايدي الصينية ، ١٠ بالمائة اتاحة الفرصة امام شعب فيتنام الجنوبية للتمتع بطريقة حياة افضل واكثر حرية . وكذلك الخروج من الازمة بدون وصمة غير مقبولة من الاساليب المستعملة فيها ـ .

ومثل هذا الكلام ما كان ليعبر عن مثالية في الاهداف الاميركية .




دانيال السبرغ
الذي سرب الدراسة الى الصحف

حالة تشاؤم

وبينما كان كبار المسؤولين في واشنطن يعملون على تكذيب اخبار المراسلين الصحفيين في سايغون ، القائلة ان الحرب تسير سيرا رديئا ، كتب ماكنوتن في مذكرة رسمية يقيم الموقف على الوجه الاتي :

ـ ان الحالة في فيتنام في تدهور وما لم تتخذ تدابير جديدةفان الحكومة الجديدة ستكون غير مستقرة وغير ذات اثر ، وربما استمر الثوار في توسيع سيطرتهم على الناس وعلى الاراضي . ويمكن ان تتوقع قريبا ـ في ٦ اشهر او سنتين ـ أ ـ ان يعدل موظفو الحكومة على مختلف المستوياتمسلكهم ليوائم استيلاء الثوار على الحكم ، ب ـ فرار وحدات هامة من القوات المسلحة وانضمامها الى الثوار ، ج ـ خروج مناطق كاملة من البلاد كلية عن سيطرة حكومة فيتنام الجنوبية ، د ـ دخول عناصر محايدة او يسارية في الحكومة هـ ـ قيام حكومة شعبية تطالب اميركا بالرحيل ، و ـ تساؤلات جوهرية للثوار ولهانوي بحيث تقع فيتنام الجنوبية وراء الستار ـ الحديدي ـ

حادث خليج تونكين

وقد كان من الحوادث التي اثارت اكبر قدر من الخلاف في الراي حادث خليج تونكين الذي اعلن عنه ان زوارق طوربيد فيتنامية شمالية هاجمتالمدمرة الاميركية ـ مادوكس ـ في ذلك الخليج في اب سنة ١٩٦٤ . وتدل الدراسة السرية الان على ان حكومة جونسون خدعت الشعب بشان ذلك الحادث . فقد ادعى الرسميون الاميركيون انهم لم يكونوا يعلمونانه كانت هناك وحدات بحرية فيتنامية جنوبية تعمل في تلك المنطقة ، قبل ان تطلق النار على المدمرة ـ مادوكس ـ وقد سئل مكنمارا في مؤتمر صحفي يوم ٥ اب سنة ١٩٦٤ : هل تعلم انه وقعت حوادث اشتبكت فيها سفن فيتنامية جنوبية بسفن فيتناميةشمالية؟ فكان جوابه ـ لا ، بقدر ما اعلم ـ ولكن الدراسة السرية تقرر انه ـ في منتصف ليل ٣٠ تموز ١٩٦٤قامت قوة

البقية على الصفحة السابعة

جلسة لمجلس الوزراء برئاسة الرئيس جونسون في ٨ شباط سنة ١٩٦٦ ويرى الى اليسار السيد هنري كابوت لودج سفير اميركا في سايغون يشرح الموقف على خريطة بيانيه .

عرب القدس والتعويضات المقترحة

بقلم : عطاالله منصور

اعلن وزير العدل الاسرائيلي المحامي يعقوب شمشون شبيرا أمام رجال الصحافة المحلية والاجنبية انه سيقدم قريبا للحكومة اقتراحا لسن قانون يعوض بموجبه سكان القدس عن املاك خسروها في اسرائيل ...

وقد اثار الاقتراح ، كما هو متوقع الكثيرمن التعليقات الغاضبة والمستغربة ... خصوصا بعد ان تكرمت الزميله القراء ـ القدس ـ بترجمة كلمة فلسطين على انها اسرائيل... وقررت ان حكومة اسرائيل تنوي دفع ـ٨٠ـ ليرة اسرائيلية ثمنا لدونم بيارات الحمضيات ... والصحيح ان ملحق مشروع القرار يقول بان اساس التخمينات سيكون تقديرا عمله خبير بريطاني قدر قيمة الممتلكات الغير منقولة في فلسطين ايام حكومة الانتداب ، وقرر انقيمة دونم البيارات هو ٨٠ جنيها فلسطينيا ـ وليس ليرة اسرائيلية ـ . وقال وزير القضاء بان اقتراحه ياخذ في الحسبان انهذا التقدير قد يتضمن غبنا لاصحاب الممتلكات وعليه فلقد تقرر بان يدفع لاصحاب هذه الاملاك اضافة مقدارها ٢٥٪ . وان تدفع هذه الاموال بالعمله الاسرائيلية على اعتبار ان الجنيه الفلسطيني كان مساويا للجنيه الاسترليني ، وعليه تدفع قيمة هذه الممتلكات على هذا الاساس

ولناخذ مثلا المواطن سليم سلام سالم من يافا والذي كان يملك ثلاثة دونمات من الحمضيات فتكون قيمة هذه الاراضي ـ ايام الانتداب ـ ٢٤٠ ج.ف يضاف اليها ٢٥٪ او ـ٦٠ـ ج.ف تصبح ٣٠٠ ج.ف ، وحين تحول هذه الاموال الى عملة اسرائيلية ـ ٨٫٤ ـ تصبح ٢٥٢٠ ليرة اسرائيلية ...

والان وبعد ان اتضح لنا قيمة التعويض الذي يقترحه الوزيرالمحترم يحق لنا محاولة تقييم هذه المقترحات

مشاكل !

ولكن قبل ان نبحث الكم علينا ان ناخذ بالحسبان ما يحيط بالقضية، واعني بذلك الخلفيه الجغرافيه والوطنية والاقتصادية وكل الذي يشكل الكيفيه الانسانية لمثل هذه



القضية . ومن الواضح ، وقبل كل شيء ، ان الوزير المحترم ومن استشارهم من زملائه الوزراء يقدرون جيدا ان اقتراحهم لتعويض اهالي القدس دون اهالي رام الله وغزة سيخلق مشكلة .. ولو قرر تعويض اهالي غزة ورام الله ونابلس لخلقت مشكلة اهالي يافا والرملةمن سكان عمان وبيروت .. فهل يؤجل تعويض اهل القدس مثل الاخرين.. ام يعوض اهالي غزة ونابلس وعمان مع سكان القدس ؟

وكذلك فالوزيرالمحترم يعرف جيدا ان اقتراحه بدفع التعويضات ـ دون السماح لمن يريد ذلك بالرجوع الى بيته واملاكه ! ـ سيكون وقودا لوسائل الاعلام العربية لاتهامحكومة اسرائيل بانها تتجاهل قرارات الامم المتحدة المتعلقة بقضية اللاجئين ... والاغرب من كل هذا ان اقتراحالوزير لا يعترف بحق العودة ـ او بحق استعادة الاملاك ـ لاشخاص يحملون الهوية الاسرائيلية ... ويحق لهم الانتقال للسكنىفي العقارات والممتلكات التي يعرض عليهم تعويضا عنها... فلهم الحق بالعودة الى هذه الاملاك كمستاجرين ... فقط او طبيعي ان لا يكون بالامكان اعادة بعضالعقارات التي باعتها الحكومة او ، التيااقيمت عليها المباني ... ولكن لماذا لايحق لصاحب بناء قائم على حاله انيستعيد ملكيته ؟؟

وهناك قضية اخرى على كل من يهتم بالموضوع اخذها بعين الاعتبار . وقبل كل شيء : ان سكان مدينة القدس العرب يحملون جنسية واحدة وهي الجنسية الاردنية ، وهذه عقبة كاداء في وجه كل منهم اذا ارادلنفسه التقدم بطلب للتعويض عن ممتلكاته ... ولا اظن عاقلا واحدا يتوقع من حكومة الاردن ـ والحكومات العربية ـ ان توافق على جعل القضية العامة تتحول الى مشاكل شخصية ...تحل كل منها على انفراد بواسطة هذا الشخص او ذاك يعوض عن ارضه وداره على انفراد ...

وماذا بعد ؟

ولهذا فكل مواطن من سكانمدينة القدس قد يقدم طلبا للتعويض عن املاكه قد يجد نفسه مضطرا لتقديم طلب اخر ... للحصول على الجنسية الاسرائيلية ...

وقد يجد موظفو وزارة المالية انفسهم وقد انتقلوا ، دون تقديم طلب بذلك ، ليعملوا في دائرة الجوازات والجنسية ... لان كلمن قد يطالب بالتعويضات سيشترط ـ قبل التوقيع على الاتفاقية انيحصل على الجنسية الاسرائيلية ...

ولكن مشكلة اخرى تظهر في الافق ... وما الذي سيفعله المواطن سليم سلام سالمباموال التعويضاتالمعروضه عليه من حكومة اسرائيل ؟

انه لن يقبض اموالا بل سندات حكومية تصرف خلال ـ ٢٠ ـ عاما ـ وتدفع عليها فائدة بنكية بمقدار ٥ر٥٪ ـ ... وعليه لن يكون امام صديقنا سليم الا ان يودع سنداته بمقدار ـ ٢٥٢٠ ـ ليرة اسرائيلية في احد البنوك الاسرائيلية ومراجعةهذا البنك سنويا لاستلام حوالي ـ ١٥٠ ـ ليرة سنويا .... طيلة ـ ٢٠ ـ عاما ... فهل سيفعل ذلك ؟

لقد سمعت في الايام الاخيرة كثيرا ممن يقولون : ابدا ... ابدا ...لن يحدث مثل هذا ...

كما سمعت بعض من اثار قضية الكم وقال انالمبالغ المعروضة ضئيلة.

ولاشك بان النقاش ما زال في اوله كما ان اقتراح الوزير ما زال في طريقه للبحث في الحكومة ومنها سينتقل للكنيست لبحثه مرة اخرى والمصادقة عليه ...

وقد حدد الوزير عام ١٩٧٥ لبدء دفع التعويضات ...

ومازلنا في صيف ١٩٧١...ولدينا متسع من الوقت ... ولكن يجدر بكل من يعنيه الامر ان يعرفالحقائق الاولية عن الموضوع قبل يقرر موقفه منه ...

ايضاح

واجهني هذا الاسبوع احد اصحاب دار النشر ـ دار الفكر الجديد ـ القدس ـ واعتذر لعدم ارسالهمجموعة الكتب التي اصدرتها الدار .. وقال انني كتبت في تحيتي لهم بانني اشتريت الكتاب... وقصدت تذكيرهم ـ بضرورة ـ ارسال الكتب مجانا..

والحقيقة انني كتبت الذي كتبت لاقول للقراء بانني لا اكتب مداهنة لاصحاب دار النشر او للمؤلفين ... بل تقديرا للكتب ومحتوياتها ... وانني اقتنيت تلك الكتب باموالي تقديرا ... وكيف يقيم الكتاب؟ ان ثمن الكتاب ـ اذا كان يستحق المطالعة ـ لا يوازي شيئا من المتعة الروحية التي يعطيها ... والجهد الذي يبذله الكاتب ... ولا ارىمن واجب دار نشر فتية ـ بالمال فقط!ـ ان توزع الهدايا ...

نظرات في زيارة وزير خارجية مصر لموسكو

اعادت زيارة السيد محمود رياض ، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرية لموسكو، هذا الاسبوع الى الاذهان مسألة معاهدة الصداقة والتعاون بين مصر والاتحاد السوفياتي . وعلى الرغم من مرور خمسة اسابيع على عقد هذه المعاهدة فان اصداءها لاتزال تتجاوب في جميع انحاء العالم العربي ولا سيما في مصر بالذات .

وهذه الاصداء قد لا نسمعها ، الا ان جميع القرائن تشير الى انها موجودة واكثر من ذلك آخذة في العمق والتزايد .

الشعب المصري يتململ

في مقدمة ذلك الشعب المصريبالذات اذ بالرغم من الجهود التي بذلتها اجهزة الاعلام المصرية خلال خمسة اسابيع كاملة ـ اي منذ التوقيع على المعاهدة في ٢٧ـ٥ـ٧١ ـ لم يبد على الشعب المصري انه مقتنع بالمعاهدة وبحكمتها او بضرورة الارتباط بها . وعلى العكس من ذلك تناقلت التقارير وجود تململ متزايد في صفوف الطبقة المصرية المثقفة وكذلك لدى رجل الشارع المصري سواء من بنود هذه المعاهدة الثقيلة او من مدة الخمسة عشر عاما التي حددت بها . فلاتزال البوادرتشير الى ان الرئيس المصري اجبر على توقيع المعاهدة ، ويؤخذ من التقارير الصحفية اللبنانية ان السيد السادات قد اشار بالذات لدى اجتماعه بالرئيس السوفياتي بودغورني الى ان علاقات مصر مع الاتحادالسوفياتي لا تحتاج الى وثيقة مكتوبة ، وانه

بقلم : مـراقب

اشار الى هذه القضية في احدى خطبه التي سبقت الزيارة ، الا ان بودغورني اجاب بانه قد آن الاوان لتدوين العلاقات المصرية ـ السوفياتية في وثيقة موقعة من الطرفين .

الدول العربية لا تؤيد

وخلال هذه الاسابيع الخمسة لم يرتفع صوت رسمي في اي قطر عربي بالثناء على المعاهدة او على الجانبين اللذين ارتبطا بها . وهذا على غير عادة المسؤولين العرب الذين كانوا ولا يزالون ينتهزون اي فرصة للتعليق على الاحداث العربية الهامة ولا سيما على حدث كهذا طرفه دولة عظمى ، تؤكد ويؤكد حلفاؤها في الدول العربية على انها صديقة العرب .

ويكاد المعلقون يجمعون على انالملك فيصل ملك العربية السعودية قد اثار هذا الموضوع مع الرئيس انورالسادات وهناك من يقول انه لامه على عقد المعاهدة كما ان البلاغ المشترك الذي صدر في اعقاب الزيارة لم يتطرق لا من قريب ولا من بعيد الى هذه المعاهدة او الى ما يؤيد بنودها . ويجوز ان الملك فيصل يعتقد بان من واجبه مساعدة الرئيس انور السادات على التغلب على الاثار السيئة التي خلقتها هذه المعاهدة ، ووقف ارتماء القاهرة اكثر مما ارتمت حتى الان في احضان الكرملين .

سوريا والعراق ترفضان

اما سوريا والعراق فانهما كانتا مرشحتين لعقد معاهدة مماثلة . ولا يعقل ان زيارة نوفيكوف نائب وزير خارجية الاتحاد السوفياتي على راس وفد سوفياتي رسمي للعراق ، وزيارة مشانوف نائب رئيس السوفيات الاعلى على راس وفد سوفياتي حكومي وحزبي لسوريا ، لم تكن ذات صلة بهذه المهمة . ولكن عدم عقد مثل هذه المعاهدة في بغداد ودمشق على غرار المعاهدة المصرية ـ السوفياتية نتيجة لهاتين الزيارتين يدل على ان حكومتي العراق وسوريا رفضتا الارتباط بمثل هذه المعاهدة ، واكتفيتا بالتصريحات الودية والمجاملات المعتادة . وابعد ما ذهب اليه العراق هو عقد بروتوكول جديد للتعاون مع الاتحاد السوفياتي، واهم ما قصد به هو تطوير التنقيب عن البترول في منطقة الرميلة فيشمال العراق .

المعاهدة تنافي قومية المعركة

ومن حيث موقف ليبيا فان رئيسها معمر القذافي لايزال يدعو الى قومية المعركة . وقومية المعركة معناهاالاعتماد على القوة العربية ومنع التدخل الاجنبي في تسيير المعركة . وبتعبير اخر ان قومية المعركة هي منافية للارتباطبدولة او بدول اجنبية على غرار ما فعلته مصر . الا ان النظام الليبي لا يزال يساير مصر ولايزال مشتركا فيالمراحل

البقية على الصفحة السابعة

سخنين في ورطة

بقلم : محمود ابراهيم غنايم

هذه القرية التي تعد من اكبر القرى العربية في اسرائيل ويقطنها حوالي عشرة الاف نسمة ـ ان من يشرف عليها من بعيد ويلقى نظره خارجيه وسطحية يقول : ماشاء الله ، ماذا ينقص هذه القرية ؟ ينظر هذا الشخص فيرى سلك التلفونمنصوب على الاعمدة ويخترق الشارع الرئيسي . ويرىشبكة هائلة من هوائيات التلفزيونات ،فينظرمرة اخرى اليه ليرى ما اذا كانت هنالك اعمدة كهرباء واسلاك ، ولكنه بالطبع لا يجد شيئا فتصيبه الحيرة .

مشاكل هذه القرية لم تحل رغم النداءات العديدة والمتكررة من على صفحات الصحف والكتب المفتوحةالى المسؤولين وغير ذلك من النداءات الشخصية العديدة .

التلفون :

اولا نعترف بان موضوعه عولجاكثر من مرة في هذه الجريدة ، ولكن لاهمية المشكلة فاننا نكرر هذا النداء، لماذا لم تحل هذه المشكلة بعد ؟اننا نسال ونصيح بل ونصرخ علىمسمع من كل مسؤول . لماذا لايوجد تلفون لخدمة الجمهور في القرية ؟ ولماذا لم تركب اجهزة التلفون للاشخاص الذين قدموا طلبات بهذا الخصوص؟

فرصة وحيدة كانت مواتيةللسكان لاستعمال جهاز تلفون واحد ،الاوهو الجهاز الذي ركب في دار رئيس المجلس ، وقد كان هذا للاتصالات الضرورية وخاصة في ساعات الليل، ولكن بعد مدة اقفلهذا الجهازبدعوىانه تعطل عن العمل ، ومن ثم اخرجه رئيس المجلس من بيته ، وقد يكون ذلك لان الجمهور ازعجه في خلال ساعات النوم ولاجدل في ذلك . وثمة جهاز اخرلايمكناستعماله وهولايصلح للاتصالات الخارجية ولخدمة الجمهور موضوع في مكتب البريد .

فكيف تتصل الان في احرجالساعات واحوجها بخارج القرية ؟ اننا نوجه هذا السؤال الى كل من يهمه الامر ومسؤول عنه ، وخاصة المجلسالمحلى ومن ثم وزارة البريد .

اما الورطة الشديدة التي وقع فيها سكان سخنين فهي :

الكهرباء :

هذا المشروع والذي يعد من أهم المشروعات الحيوية وخاصة لقرية كبيرة كسخنين ، كثرت فيها الاعمال مثل المتاجرواماكن الحدادة والكراجات والمحلات التجارية .... الخ .

لقد عقدت اجتماعات بخصوص الكهرباء وجمعت فيها عشرات الالاف من الليرات ، واستعدت شركةالكهرباء لتقديم قرض لمساعدةالمجلس والاهالي، والسؤال هنا : لماذا لم يتبن المجلس المحلي هذا المشروع ولم ياخذ هذا القرض ما دام في استطاعته ذلك؟ والسكان يتساءلون :

اين الميزانية ؟ لا ندري ، اننا نعرف فقط بانه يتوجب علينا دفع ضريبة املاك ، وضريبة مسكن ، وضريبة .... الخ .

نسمع ببناء مدارس ، ولكننا لانرى ذلك ، وقبل مدة عرفت من احدأعضاء المجلس واحد المختصين بالمالية بان ميزانية المجلس لا باس بها ، وان بوسع المجلس الان اقامة مشاريع كبيرة . وفي الحقيقة سررنا لهذاالنبأ، ولكن الخبر المفاجيء هو : بعد شهرين فقط ، قابلت نفس الشخص ، واذ به ينفخ ويتاوه . لعدم دفع الضرائب! ماذا جرى ، واين ذهبت الميزانية ؟

لقد اقيم المجلس منذ ٦ سنوات واكثر ، فلم يقم سوى بناء واحد مؤلف من ٩ غرف وهو خاص بمدرسة سخنين وهذا منذ ٣ سنوات .واليوم يتضرع بحجة بناء مدرسة جديدة والقرية بحاجة الى ٣ مدارس ابتدائية بعد ان اصبح عدد طلاب المدارس الابتدائية يقارب ٣ آلاف طالبوطالبة فمن يسير في الشارع يرى هناك صفا ، واخر في الجهة الثانية ،وكهذا الصفوف منتشرة في جميع الحارات، هذه هي مدارس سخنين الابتدائية. اما اذا سألتنا عن الثانوية فيجب علينا السكوت ، وان ننسى هذه الكلمة .

لنعد الى صلب الموضوع الا وهو: الكهرباء ومشكلة التلفزيونات ،انا لست ممن يكرهون التقدم ،لا والله، بل انا من المشجعين الاوائل في هذا المجال . ولكن أي تقدم هذا ، انه تقدم بدون تفكير .

كل انسان يرى قرية سخنين في الليل ـ يشعر بل ويرى وبدونشك انها منارة بالكهرباء ـ اما اذا توغل ودخل في شوارع القرية الضيقة .. فسوف يجن جنونه . واذا اراد التحدث مع زميل له ـ لا يستطيع ذلك بحيث لا يسمعه زميله . لماذا ؟

الاهالي في ثورة تلفزيونات شديدة وماذا يشغل التلفزيون ؟ طبعا ماتور الماتورات منتشرة في القرية وفيجميع انحائها . كل شخص يملك شيئامن النقود ،بغض النظر عن حالة مسكنه وارجاء بيته . يشتري له ماتورا وتلفزيونا . لماذا ؟ لان جاري فعل ذلك .

البقية على الصفحة السابعة

[ر]شوة العربية

[الم]قاطعة الاقتصادية العربية لاسرائيل ...[م]ا يتنافى وقوانين المقاطعة .

التي اضر باقتصادياتها وحملها على الخوض الان في مفاوضات مع اسرائيل لهبوط طائراتها فيها .

ثم قالت المجلة حرفيا :

ـ اكثر الشركات لا تخضعنفسها للضغط الاسرائيلي او العربي بل تتعامل مع الطرفين . لكنها عندما يصبح اسمها على اللائحة العربية السوداء ، تتصرف بحسب عادات المنطقة : انها تدفع البخشيش .

ـ فعندما زاورجل الاعمالالبريطاني ابراهام جاكوب تونا اسرائيل تلقى المشورة حول كيفية سحب اسم شركته ـ دونا للتصدير ـ من اللائحة السوداء . لقد نصحه زميل في المهنة بان يدفع رشوة ما بين ٢٠٠٠و٣٠٠٠ دولار الى رئيس مكتب المقاطعةالعربية محجوب .

ـ والظاهر ان تونا نفذ النصيحة التي اسديت اليه بدليل ان الجريدة الرسمية العراقية نشرت في تاريخ ١١ آب ١٩٧٠ بيانا برفع الحظر عن اعطاء تاشيرة الدخول لابراهاموزوجته ساره ـ .

وختمت المجلة بحثها مستشهدة بصحيفة ـ فتح ـ التي قالت ـ ان مكتب المقاطعة العربية ليس الاستارا يتلطى وراءه موظفون خاملون لا يخشون الا مصالحهم الخاصةوطالبت بحل هذا المكتب الذي لا يفعل شيئا.

عن «النهار» ـ بيروت

...ن البواخر السياحية الكبرى ... قالت ان ... برحلات جماعية في المتوسط ... في الاسكندرية وحيفا خلال ... الواحدة .

... ذلك ان ـ الشركة العامة ... والمطاط ـ الاميركية تنتج ... في كل من اسرائيل والمغرب، ... العهد الثوري الجديد في ليبيا ... عام ١٩٦٩ من شركة ستيكما ... مئة طائرة ميراج قبل ان ... الحظر عن منتجات هذهالشركة ... ١٩٧ .

... ذلك ان الشركة السياحية المكاتب الاقليمية في الدول العربيةهي تابعة اما لوزارة الاقتصاد ـ العراق ـ واما لوزارة الحربية ـ مصر ـ .

واشارت الى بعض الشركات التي تقيدت بقوانين المقاطعة العربية فتعرضت للضغط اليهودي في العالم.

والمثل على ذلك ، شركة الخطوط الجوية اليابانية التي امتنعت عن اقامة خط لها الى اسرائيل على امل كسب ود العرب والتي تعرضت لحملات المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة لمقاطعة الاميركيين لها الى الحد



ليتني ألقاك ..

ليتني القاك يا حلم شبابي
ليتني انسى شقائي وعذابي
هكذا ارجو لقاء الامل
بهجة العمر وراح القبل
ليتني القاك !
ثغرك البسام قد زاد شجوني
واشتياقي وعذابي وظنوني
كنت أرجو ان يدوم الوصل باللقيا طويلا
شئت ان تنأي وتبقيني عليلا
فالام الهجر ترضاه بديلا
مهجتي يامنية الروح معك
انت بدر ساحر ما اروعك
هكذا ارجو لقاء الامل
بهجة العمر وراح القبل
ليتني القاك ! ...
انت نور أهتدى فيه بليلي
ان مضيت الان ياشدة ويلي
فابق يا سعد حياتي
هاجدا في كل ذاتي
جدد الاحلام في دنيا هواك
واترك الاوهام وأبرح ما شجاك
كل ما أرجوه في الدنيا رضاك
كيف تنساني وتمضي في جفاك
عد لكي تصفو حياتي من جديد
ان تعد أحيى ويسعدني لقاك
أنت حبي ورجائي
أنت فرحي ورخائي
هكذا ارجو لقاء الامل
بهجة العمر وراح القبل
ليتني القاك ! ..

مصطفى عثمان ـ طولكرم

سوف نـــرى

قصة جديدة بقلم : مصطفى مرار

لم تعد بي قدرة على احتماله ..

كفى ! كفى !

ان الشهور .. بل الاسابيع الاخيرة هذه ، تكفي لان تطمس كل معالم السنوات الاربع التي انقضت على زواجنا كان يحبني .. يهيم بي ، كان يعبدني وقد اصبحت له صلاة يتلوها عند ركبتي كل يوم ، اسمعها فاذهل عن دنياي ، واحلق في آفاق لم تبلغها «كليو باطرة» نفسها :

«يالساقيك حبيبتي !»
«انهما ...»
«يا لساقيك حبيبتي !»
«انهما ...»

ويمضي في صلاته ..

واتيه ـ انا ـ في احلامي .. فلا أصحو الا وقد غفا حيث هو وقت شروعه في «الصلاة» !

وعندما تكون منفصلين فانه يحدث نفسه كالمعتوه :

«هذه الزبدة .. انها في طراوة ساقيها!»

«هذا التمثال .. لكأن صانعه قد اتخذ من ساقيها نموذجا»

«اين فينوس وافروديت ، بل اين كيلوباترا وجينا لولو بريجيدا وبريجيت باردو ؟! اين ربات الجمال؟! هل كانت لهم مثل هاتين الساقين ؟!»

«يا لساقيك حبيبتي !»

لابأس ..

لكن .. الا يرى المعتوه مني غير ساقي ؟

انني كتلة من الفتنة والاغراء ... هذا ـ على الاقل ـ ما ترده الصديقات .. وبعض الاصدقاء . فاين هو بحر البيان الذي يتسع لما .. لم يقله الاصدقاء والمعجبون ؟!

الحق . انني قد سئمت هاتين الساقين ، وبودي لو يغطيهما الطفح .. او تزرق عروقهما ، فلا اعود اسمع هذا الهذر لم يعد له طعم ..

ولقد بدا لي ـ في وقت من الاوقات ـ انه لم يكن .. بل ولم يعد يربط هذا الرجل .. زوجي الي ، غير ساقي هاتين اللتين لا ارى ـ ولا يرى احد غيري ـ ما فيهما من سحر وفتنة مثلما يرى هو .

لكن ..

يا لغبائي .. بل ولغباء النساء جميعا !!

اين غابت عني هذه الحقيقة طيلة سنوات عشرتنا التي خلتها اغنية ، بيت قصيدها ، ساقاي الساحرتان ، انه منذ زواجنا الذي مضت عليه اربع سنوات ، لم يذكرهما .. لم يذكر ساقي بكلمة واحدة عندما يضمنا الفراش ، بل هو لا يكاد يلمسهما الا بالحد الادنى الذي يتيح له اتمام عملية ميكانيكية .. لا روح فيها .. !

وبعد ..

فمن يضمن لي انه لو حدث لهاتين الساقين .. خلل طارىء ان لايتظاهر بالجنون ، فيفر من عالمي كله ؟!

هاقد اكتمل نمو ساقيها ، وامتلاتا .. لكنهما مازالتا تحتفظان بالملامح التي كانت لهما قبل زواجنا ، ما زالتا تفتقران الى الشكل الذي يغري حتى بالنظر اليهما .. ذاك الذي تحدث عنه صاحبي ذات يوم .

صحيح انهما امتلاتا ، واصبحتا تعتصران اللعاب من النظرة الاولى .. لكنني انا ـ زوجها ـ الذي اعاشرها وانظر الى ساقيها كل يوم ، قد جف في حلقي اللعاب لانني اراهما على حقيقتهما ، ان الصورة التي كانت لهما قبل الزواج والامتلاء ، ما زالت تلح علي .. انها عالقة بفكري ، واحساسي بكل دقائقها .

وربما اصبحتا اليوم جميلتين ، بل هما جميلتان حقا .. وصدقا ، وانهما لتعتصران اللعاب .. لكنني ، يعلم الله ، انني اذا ما ضمنا الفراش لا يكون هناك الوقود الذي ينبه في الرجل الذي تريده ، فلا اجد لارضائها الا ان .. اغمض عيني . واستحضر ما في ذاكرتي من اطياف لاجساد اخريات جمعتني بهن الايام .. وتقوم المسكينة راضية ..

* * *

واقوم راضيا عن .. نفسي ، لقد قمت بواجبي الذي لا مفر لي من ادائه، وما زالت هي ملقاة على الفراش كالجثة وهي ذي اليوم تلح ـ في غير دلال ، انها تريد لما تدعوه بالعقدة ان تحل، لقد جن جنونها الليلة عندما بدات صلاتي ـ يا لساقيك حبيبتي ! ـ

لقد ثارت .. وهددت بان تشوه تلكما الساقين ..

ولا اظنها الا فاعلة ذلك الليلة ايضا ..

سوف تعودمن حفلة الزواج بمافتنه .. وافتنه ـ انا ـ وقودا .. لكن اطياف الاجساد في الذاكرة هي التي تتولى رفع درجة الحرارة .

وتلوت صلاتي ، ـ يا لساقيك ! ـ

وتحرك الاعصار :

ـ ايها المعتوه ! ايها الثقل ! آلا تجد الفتنة في غير ساقي .. بينما هي امامك وبين يديك ، في كل جزء من جسدي .. انه غزل الحيوان الاغبر ! ولسوف اشوه هاتين الساقين الكريهتين نعم لقد بت اكرههما اكثر من اي شيء في الوجود ... لسوف افعل .. لسوف اشوههما .. احرقهما او تقول لي سر هذا الاهتمام المبتذل ؟

ـ اسمعي ايتها الحبيبة : .. هل تذكرين صديقنا ـ كامل ـ ؟

ـ كامل ! نعم اذكره .. ـ مادخله في الموضوع ؟

ـ لقد كان هو الذي اشار علي بتناول هذا المصل ...

ـ تعني ..

ـ لا اعني شيئا .. لقد استشرته فيك .. فكان ان ... حذرني ، بل وغرر بي من .. ساقيك !

ـ من ساقي ؟ ساقي انا ؟!

ـ رويدك .. لقد فعل .. قال ان ساقيها ـ لا شكل لهما ... وسيظلان كذلك ابدا .. لكن الايام قد اثبتت انه كان كاذبا ، وسيظل كاذبا .. من يدري ، فكري كان يطمع ان يسبقني اليك .. وهاانت ذي ترين كم انا مفتون بهما ! وخرجت كلماتي الاخيرة باردة .. ليس فيها تلك الحياة .. او الحرارة التي عهدتها زوجتي اذ انا اتلو بعض صلاتي ... ولعلها قد ادركت ذلك كله ، فلم تفه بغير عبارة واحدة ـ سوف نرى ـ

وبتنا الليلة بطولها ... اخوين!!

* * *

التقينا مصادفة ، لكنها مصادفة غريبة .. غاية في الغرابة ، كنت احمل سلة الخضار في زحمة من الباعة والمشترين ، انا لم افعل ذلك منذ سنوات .

اما هي فكانت بدورها تحمل سلة الخضار ، في نفس الزحمة . لكنها لم تفعل ذلك منذ سنوات طويلة .. منذ اصبح صديقي زوجا لها وخادما ..

لم تطل المقدمات ،

.. اهلا وسهلا ..

وبقفزة التقائية جريئة قالت :

ـ اسمع .. ما رأيك في هذا الفستان ؟!

وقفت في حلقي . لكنني قلت من فم جاف :

ـ رائع ! جميل !!

ـ طيب . الى اللقاء .

ثم انفلتت .. وضاعت في زحمة السوق ..

وبقيت في مكاني كالمصعوق ..

لا لحركتها المسرحية الناجحة .. ولكن لما كشفت عنه تلك التصفية ـ التنورة ـ ، كانت هناك الساقان الرائعتان اللتان لم ار مثلهما عمري . لا .. بل رأيت ، وربما اجمل منهما ..

لكنهما كانتا رائعتين . اعتصرتا كل ما في فمي ...

وعدت الى زوجتي متاخرا .

لم تسالني ..

اذ كان همها كله منصبا على البدء فورا في تنفيذ الخطوة التالية مع ما حملت سلتي من خضار وفواكه ..

لا اجرؤ على زيارة ذلك الصديق . بل ولم نتقابل طيلة تلك السنوات .. شيء ما .. معروف لكلينا دون ان يحمل ايا منا ضغنا لصاحبه لكنه خجل غير واع يسيطر على كلينا حين نلتقي، فنتبادل التحيات لا روح فيها ...

كلانا يشعر بالحرج .. انه لابد يذكر يوم استشارته لي .. واذكر اكثر واكثر ، بماذا نصحته .

لم اكن اطمع في من اختارها لتكون زوجا له . ولقد كنت مخلصا عندما محضت صديقي ما ظننته نصحا حول .. ساقيها قلت انهما ساقان لا شكل لهما ، ولن تمتلئا ابدا . لن يفلح اي غذاء او عقار او جراحه او حتى زواج اللهم الا ان تصاب صاحبتهما باضطراب الكليتين . حيث لابد من امتلائهما . وربما انفجارهما ...

لا اليوم صديقي على جفوته . فهو لاشك سيقفز الى ذهنه ـ عندالتقائنا ـ تلك الكلمات التي فهت بها يوم استشارني لم يتحرج وقتها . فقد كانت ماتزال غريبةعنه وعني .. لكنها الان زوجة .. وهذا الرجل ـ الذي هو انا .. قد تحدث يوما عن ساقي هذه الزوجة . فيماذا نراه يفكر ،والى اين ينظر اذا ما استضافه او حتى تلاقت نظراتهما ؟

لقد كان لي رأي في تكلما الساقين واحتفظت بذلك الراي ..

ولكم رثيت لصديقي ووقوعه ذلك الحزن في تلك الورطة التي لا مخرج له منها ..

لكني ـ اليوم ـ ومنذ التقائي بتلك ـ الورطة ـ في سوق الخضار ، احرص على ان تعود كل يوم وسلتي مثقلة بما اوصت وما لم توص به زوجتي.

فانا لا اذهب الى السوق لشراء خضار او فواكه ،ولكن لشراء.. بل واستجداء نظرات اخرى من ذلك المشهد الذي خطف بصري يوم التقائي بـ ـ حمامة ـ

وعادت ـ حمامة ـ الى السوق ..

لا ادري ان كانت حقا بحاجة الى تلك الكميات من الخضر والفواكه ، ام انها تشتريها من اجل ما اعتقدت انا انه خطة للعبث بي .. !!

العل زوجها قد حدثها بالسر ، فجاءت تتحداني .. لتثبت خطل رأيي وعقم نصيحتي ..

انها لا تعرفني ،

انا لم اثبت للتحدي يوما ..

انها لا تعرفني زيرا متهالكا ..

لسوف اخيب ظنها

لسوف اذوب شوقا

بل وساركع على ركبتي .

لسوف اعرقل خطتها و.. افوز بها من حيث تكره ذلك .. و ـ لسوف نرى ـ !

في كل مرة التقينا في السوق ، كانت تخرج علي بحركة لا تخطر لي على بال ..

وفي كل مرة ـ ايضا ـ تتركني كالمخبول لاارى من السوق ومن بالسوق غير ساقين اثنتين ، وغير وجه .. لا اراه ، لكنه لابد ان يكون متهللا سعيدا بان افلحت صاحبته في ترك هذه الكتلة المتهالكة وسط الشارع الضيق المزدحم بالباعة والمشترين ،ذا يدفعه بكتفه ، وذاك يصدمه بعربته، وهو واقف ، وعيناه متعلقتان بناصية شارع جانبي ، حيث توارت فاتنته بسلتها و... ساقيها !!

ولا اعود الى نفسي الاعندما رايتني اجمع ماتناثر من سلتي ، عندمادفعني صغير يمسك بذيل امه التي تشق له الزحام بجسم فيل .

ومع حبات الفاكهة وحزم الخضار، تناولت يدي حبة تفاح ملفوفة بعناية في ورقة زرقاء من اوراق الرسائل ، بينما كل تفاحاتي عارية .

لم ابحث عن صاحب الحبة او صاحبتها بعد ان اختلطت بتفاحاتي مختارة وانما وضعتها مع اخواتها العاريات ومضيت ..

وحتى لا اقع مع زوجتي في سؤال وجواب ، فقد تفوت عن التفاحة ثوبها فعبقت في الجو كله من حولي رائحة عطرية نفاذة ..

وتوقفت في ظل حائط .. ورحت اقرأ الرسالة :

ـ حبيبي .

الليلة .. في العاشرة .. امام البيت و .... ـ وقفزت نظرتي الى التوقيع . وكان اطول توقيعقراته في حياتي : ـ صاحبة الساقين اللتين حكمت عليهما ذات يوم بالاعدام . ـ

واذن فهي قد القت بالرسالة مع تفاحاتي العارية ، اعتمادا على خطتي التي كادت تودي الى هدم بيتي على راسي .

ومن يدري ، فلعلها قد رمت الى ذلك حقا ...

لكنني سوف امضي ..

عدت بسلتي و.. رسالتي ..

واغلقت على نفسي باب غرفتي كما كنت افعل اذ انا مراهق ومطارد من والدي لما يسمعون عن علاقاتي المبكرة بالمتزوجات وحفظت الرسالة عن ظهر قلب

كانت فيها كل التفاصيل ..

هي ذي العقارب المضيئة تنبىء ان الساعة تزحف نحو العاشرة ..

وها جبهتي قد تعفرت ، وانا مقع في الخندق الذي احتفره عمال البلدية لدفن الانابيب . غير بعيد عن شجرة الليمون في حديقة بيتها حيث انتظر النور الاخضر ،بينما عشرات الشياطين الصغار يتراكضون ويقفزون من فوق راسي ، فيمتلىء فمي وعيناي بالتراب .. لكنهم لا ينزلون الى الخنادق .. لعلهم لا يجرؤون .. ولكن من يضمن لي الا يقفز شقي منهم ليشبع بطولته ويكون ماخر لدفن الانابيب، ملاذا لشرفي وكرامتي ؟!

وتمر الدقائق والثواني دهورا . حتى اذا توارى الصغار وتلاشت اصواتهم ، اضاء النور الا... الليمونة .. وفي نفس اللحظة ... عند قدمي شيء ثقيل ..

لم اجرؤ على مد يدي لتفحصه .. ان شيئا عن مثل هذه ـ الحركة ـ لم يرد في الرسالة .. لكن .. لعلها قد سهت .. فمن هو المعصوم ؟

واجفلت ، بل كدت اصرخ ..

كان جسما لزجا .. لكنه ..

لكنه ميت ..

قطعة من اللحم باردة كالثلج .. بل لعلها قد اخرجت لتوها من البراد .. القيتها .. بل وضعتها برفق حيث كانت ..

لا بد ان يدا اثمية قد القته .. ان السماء لاتسقط قطعا من اللحم مثلجة ..

لم اكن قد خرجت من الخندق بعد .. لكنني جرؤت على ان ارفع قامتي قليلا ، واذا ـ شيء ـ اخر قطعة لحم طبعا ، قد سقطت عند حافة الخندق، امام وجهي مباشرة ... وهمس لم اتبينه يقول :

ـ هناك !! ـ

كان صوتها .. لاشك لدي في ذلك .. وانها لتناديني وانتصبت فيجراة وثقة من لحظة الفصل ..

سوف نرى . ولكن ..

هوذا حيوان ضخم مقبل نحوي كالشهاب من تحت الشجرة ...

انبثق النور الاخضر ..

كان ـ قطاش ـ ! كليم ... الشهور بوحشيته في الطرق ... البلدة كلها ..

وخيل الي انني ادركت ... يدور ، فاظللت ساقي ... والكلب في الري ...

ولقد زاده جراة ووحشية ... نهشه للراعي عند اول ... فظل يطاردوني ...

ولم يتخل عني ، حتى ... دامية على ... ساقي .

احجـار شطرنـج

بقلم : شاعر مخ...

نقضي عمرنا عبثا ... كانا — من الشطرنج احجار من...
الى جهة اليمين نزاح حينا — واحيانا الى خلف نس...
تحركنا اصابع من حديد — الى هدف اليه بنا ير...
ونقذف في النهاية في وعاء — وليس لنا بدنيانا اخت...
نلم بها ومولدنا اضطرار — ونتركها ورحلتنا اضطر...
فيا فلكا يدور على البرايا — كسكران اضر به الخم...
بربك هل ندور وانت صاح — علينا ام يدور بك الدوا...

قصيدة وشاعر

نقد وتحليل : فاروق مواسي

هكذا ...
ادمون شحادة

المعاني التي تستقطرها في هذه القصيدة عذبة برغم القوانين والاصطلاحات العلمية من امتدادوتعاقب وغرائز وتناسخ وارصاد وتقهقر زمني وتعابير من التدرج المؤدي الى الاعماق فربما اراد الشاعر ان يسمح لبقيته ان تستريح في عذاب الطبيعة . افكار الشاعر تسير في صدره رزينة فشاعر يقول :

يوزعون البكاء
نعبئه في حقائبنا
ناتي بالرغبة المذابة
ناكل اجدادنا

لهو شاعر له تاثير وقوة ايحاء لتعد القراءة : الرغبة المذابة ناكل اجدادنا تنسيق لا يفرط في التعبير لا يهمنا منه العروض ومقاييس ابن رشيق تصور كيف يظل القلب بين الضلوع على تجارب العمر هكذا تظل قصيدة ادمون تقرع اكثر مما ترضي ، تنقد هؤلاء الذين يتابعون اعمالهم السرية بعد الذبيحة . ويضربون المناءبوجوههم المغبرة بالياس الشره ان يتخلوا عن شهواتهم المذخورة ....

يجمع بين اجزاء قصيدته وحدة تخيلها ، ليس شرطا ان ياتي بمنطق مالوف ، فالشعر ليس كما ... تجمع اثنين مضافا اليها اثن... اربعة ، الشعر ان تقرن ... فينتج اربعة او اي شيء اخر ...

الخيال ابو الشعر ... والادب هو وحده تخيله ...

ادمون شحادة اجاد في قصيـ... عندما مزج التاريخ بالواقع .

محروقة جباهنا بالخطايا
مرتبة بالابجدية
على اعمدة التاريخ

بين هذه الابيات وبين عبارة ... اجدادنا ـ وشيجة صلة .

حبيبة ادمون تحب كما يحل... تتقلب مع الارصاد الجوية م... والذنب في رأيي ليس ذنبها ...

في قولة ادمون ـ والمطر ينزل ... بالنجوم ـ تلخيص جيد لبيـ... انعكاس النجوم رؤيا رغم كل ...

انتقلت قصيدته من الذاتية ... الموضوعية . تفاعلت الظلال ... والنسب والابعاد والاثره ... معينا ـ يريد الفنان الاثره ... ان يتمم النثر ويضاعف الجهد ... يتذوق الشعر غموض ... بعيدا عن طبيعة واقعنا ليس ... وانما هو متصل بنا فلله دره ...

لمحة عن مجلة دير راهبات صهيون

أخـــوة

صدر في الايام الاخيرة العدد الاول من مجلة ـ اخوة ـ ، مجلة طلاب المعهد العبري ـ العربي ، لديرراهبات صهيون في القدس . وقد صدرت هذه المجلة باللغتين العبرية والعربية مع مختارات مترجمة الى الانجليزية والفرنسية . يراس تحرير هذه المجلة الدكتور كلمان يارون اما هيئة التحرير فتضم كلا من الدكتور حنا طليل ، ميخائيل خوتشنر ، فاهان يوهانسيان ، الاخ برنارد ، احمد الشتطي ، رافع شقور ، اميل خزعل الترجمة الى العربية بقلم:زكي بنيامين.

وقد جاء في الكلمة الافتتاحية التي كتبها الدكتور حنا طليل، رئيس لجنة طلاب المعهد العبري العربي ما يلي :

ـ ان الذين يكتبون في هذه المجلة هم اناس من كافة اوساط المجتمع، منهم من لم يسبق لهم ان كتبوا في اية صحيفة او مجلة ، منهم من لم يفكر بان يزين اسمه مقالة له ، ومنهم اناس ذوو مواهب ومعروفون في هذه البلاد بثقافتهم وانتاجهم الادبي . ان هذه المجلة هي لجماعة من الناس يتعلمهم لغة بعضهم البعض يرغبون في اعلاء صوتهم ليذكروا العالم كله بان السلام والصداقة والتفاهم هي المعاني التي تعنيها هذه المدينة الخالدة . مدينة المحبة لا الكراهية والعناء ، مدينة جميع الذين يؤمنون بالاله الواحد ، اقدس مدينة في العالم ، اورشليم ـ القدس . الى هذه الجماعة من الناس . عربا ويهودا . مسيحيين ومسلمين .اسرائيليين واجانب ، يرجع الفضل الذي سوف يسجله المؤرخون في المستقبل والى هذه المجلة وان كانت متواضعة بصورتها ومظهرها فهي غنية بروحها ورسالتها وان الاجيال القادمة سوف تمنحها حقها من الاحترام والتقدير ـ

وكتب احد اساتذة المعهد السيد اسحاق كوهين وهو مساعد تربوي في مركز ثقافة الشعب مقالا عن المعهد نشاطاته واحداثه . وفي المجلة مقال بقلم الدكتور كالمان يارون عنوانه جسر بين شرقي وغربي اورشليم القدس ، يتحدث به عن رسالةالمعهدودير راهبات صهيون . وهناك مقالاتكتبها كل من ف.بان وعمانوئيل حلو ،ليب شوارتس ، منير عمر معتوق ،زليب بن شاحر ، ميكي خوتشنر

وفي العدد الاول قصيدة جميلة كتبتها الانسة ليندا برسكيان احدتها الى طالبة صغيرة وهذه هي قصيدة ـحلم دقيقةـ لليندا برسكيان

رأيت في حلمي،هو ذا قد حل السلام
وزالت الحروب
لا صوت صفارات يسمع
ولا في الشوارع استعراض
بل جميع الناس فيها
يشترون ويبيعون ويتنزهون
ولا في الحقل التام، بل مزارعون
يزرعون ويحصدون بابتهاج وسرور
ومن المذياع لا نعود نسمع اخبارا
عن غارات وقتل وجرحى
والطلاب في المدارس والجامعات
يتعلمون معا عربا ويهودا
ويلتقي العمال بعضهم ببعض
يتحادثون
ويقول بعضهم لبعض «شالوم»
و«مرحباء»
ويتواعدون ثم يعودون يلتقون
ولكن هذا لم يكن سوى حلم
حلم دقيقة

وقد ردت الطالبة تامار على قصيدة ليندا بابيات شعرية لطيفة قالت فيها:

ـ الى اختنا ـ
الى اختنا الراغبة ـ
مثلنا في السلام
انني افكر مثلك
لكنني اريد
الا يكون ذلك
حلم دقيقة
ليته يظل
باقيا الى الابد

وقد ضمت المجموعة رسالتين بعث بالاولى المعلم موسى الجاعوني من الولايات المتحدة والاخرى من الراهب الاثيوبي جبرائيل تقلا ،يشيدان بهما برسالة المعهد السامية من اجل العلم والتفاهم .

ومن المقالات الشيقة في مجلة ـ الاخوة ـ مقال الاستاذ احمد الشتطي عن المدرسة واللغة ثم قصة لدافيد دوف شاحر عنوانها جنديان ننقلها هنا نظرا لموضوعها الانساني الذي يصور ماساة الحرب اليهودية ـ العربية .

جنديان

بقلم : دافيد دوف شاحر

في عام ١٩٦٧ نشبت حرب في اورشليم القدس . وفي اثناء المعارك اتخذ جنديان من احد البيوت المهجورة في البلدة القديمة ملجأ لهما . كانا يبدوان في نفس السن ، وكانت ملابسهما متشابهة وكذلك الخوف الذي كان يلوح في عيونهما. ولم يفرق بينهما الا شيء واحد ـ وهو ان الاول كان جنديا اردنيا والثاني جنديا اسرائيليا . وقد دخل كلاهما هذا البيت في نفس اللحظة تقريبا ، وخلال تبادل نظرات تنم عن الخوف ، تعرف بعضهما على بعض باسرع من لمح البصر .

لقد مرت سنوات منذ ان سكنت عائلة هذين الجنديين في منزلين متجاورين في احد احياء اورشليم القدس . وفي ذات يوم رزقت كل من هاتين العائلتين ـ العائلة اليهودية والعائلة العربية ـ بمولود جديد ، وشب هذان الولدان ـ اليهودي والعربي ـ كالاخوين ولم يفترقا عن بعضهما البعض وتعلم كل منهما لغة صاحبه ، حتى انهما كانا ينتقلان في احاديثهما دون قصد من العبرية الى العربية ومن العربية الى العبرية . وكعادة الاولاد اقسما على ان يظلا صديقين الى الابد.ولكن الاقدار شاءت غير ذلك . فقد بدأ افراد عائلتيهما فجاة يتحدثون عن السياسة والانتداب والحرب ، وصعب على الصبيين فهم هذه الامور ، ولكنهما شعرا بانها تنذر بالمصائب والويلات . وقد اتضح لهما مغزى هذه الامور عندما قيل لهما ذات يوم بان على عائلتيهما الافتراق عن بعضهما البعض .وان تتوجه احداهما شرقا والاخرى غربا، وانهما قد لا تتلاقيان مرة اخرى ابدا. ولكنهما بقلب كسير اقسما بانهما سيذكر كل صاحبه دائما وابدا . وسيحاولان تجديد الصلة بينهما مهما يكن من أمر .

وشب الصبيان ولكن في دولتين مختلفتين . ولم يكن يفصل بينهما سوى بضع مئات من الامتار فقط . ومع ان معرفة اللغة العربية لدى احدهما بدات تتضاءل واخذ الاخر ينسى اللغة العبرية ، مع ذلك فقد تذكرا بعضهما البعض صديقين في عهد الصبا . وتمنيا من صميم الفؤاد ان يتلاقيا من جديد في يوم من الايام.

ثم تلقى كلاهما تدريبا عسكريا كل في بلده ، هذا في اسرائيل وذاك في الاردن . وفي عام ١٩٦٧ دعيا لخدمة العلم .

كان ذلك في احد الايام الحارة من شهر حزيران . حدق الشابانالنظر بعضهما ببعض من جانبي الغرفة ، وفي يد كل منهما بندقية معبأةبالرصاص. وود كل منهما لو يلقيبندقيته ويهرع الى صديق صباه ويعانقه . ولكنهما كانا بالتالي جنديين ، وكل جندي حريص على بندقيته . وكشأن كل جنديين عدوين صوب بعضهما الى بعض نظرات تنم عن الخوف والحذر والتحفز . لقد خشي كل من الجنديين اللذين وقفا وجها لوجه من انه اذا القى بندقيته ارضا فيطلق عليه الاخر النار . مرت هواجس وافكار عديدة تلاحقت في خاطر كل منهما بسرعة البرق ، وفي اليوم الرابع من حرب الايام الستة سمعت طلقةواحدة في داخل البيت الصغير في البلدة القديمة ـ طلقة واحدة فقط . وسمع في اعقابها فجاة دوي انفجار قنبلة يدوية القاها في داخل ذلك البيت الصغير جندي مر في ذلك المكان ، ظنا منه ان الطلقة كانت موجهة اليه .

وهناك بعض الطرائف الادبيةلعليان الجعبة ولابي الياس طويل . وحكم وامثال عبرية وعربية وبحث شيق عن اسباب تعلم اللغة العربية والعبرية من اعداد الانسة عشاراورنان وانيسة حنانيا .

تستحق ادارة معهد دير راهبات صهيون كل تقدير على هذا العمل الادبي الرائع .

محمود عباسي

مجلة «البراعـم»

تسلمنا مؤخرا من الانسة هند الكرد رئيسة تحرير مجلة البراعم العدد الرابع من مجلة ـ البراعم ـ وهو عدد خاص بالعطلة الصيفية للطلاب ويضم هذا العدد مجموعة شيقة من المقالات العلمية والفنية والتربوية والقصص المصورة .

مجلة البراعم . هي مجلة ثقافية ادبية تربوية للطلاب يشرف على تحريرها كل من : هند الكرد ـ سفيان الشرفا . عدنان عكه ـ حسنية عويس . حنان عواد ، سهام ساق الله . عفاف قباني . واحمد ياسين .

مستوى المجلة يدعو الى الاعجاب والتقدير .

الخطأ : مجموعةقصصية للاديب سمير نقاش

تسلمت اسرة التحرير نسخة من المجموعة القصصية الادبية التي اصدرها الاديب سمير نقاش . وهو من الادباء اليهود القادمين من العراق تضم هذه المجموعة ثماني قصص هي : مصرع سانت كلوز . الايمان . امراة في الطريق ... استا يهودا . المعبة والمعمة. طنين الذباب . الخطأ .والنزو... يقع الكتاب في ٢١٦ صفحة من القطع الكبير والورق الابيض المصقول وقد طبع بمطبعة المعارف بالقدس . وسوف نتطرق الى هذا الكتاب في احد الاعداد القادمة من الملحق الادبي ـ للانباء ـ .

غـدا مـع الحيـاة ••

محمد أمين ـ عنبتا

طويت فوق الحب اخضر الجناح
وقلت لليل الذي يبرعم الرقاد
غدا أروح عاري الفؤاد
يخضوضر الجماد تحت خطوتي
يحترق الجليد
غدا مع الحياة في عيونها
أرنح القيثار في غرامنا الوليد
اهدهد النهار
غدا اذا لقيتها ومالت الازهار
قطفت ما أريد
واستعيد شمستنا
ولوحة التذكار
غدا مع النهار

* * *

ياصبوة القيثار في عيونها ،
ولوعة الكنار
غدا سيحيا الحب في لقائنا
وتبزغ الازهار
على حقول الصمت والجليد
وينتهي السهاد
من عمرنا الذي اطال حزنه ، البعيد
سينتهي سينتهي
في يومنا الجديد

* * *

مابيننا ـ لاكان ـ غير ليل
ونجمه الوئيد
وآهة
تكاد من لهاثها المديد
ان تشعل الصباح
ورحت في انتظار
وغبت في انتظار
واخضر الجناح ما يزال
يغفو على حجارة انتظار

مــاذا وراء الاغنيــات والحكايــات الشعبية

بقلم : علي محمد ابو فخيدة ـ رام الله

الاغنية الشعبية تعبير صادق واصيل عن أمال ورغبات الشعب ، وتصوير دقيق لما يعانيه سواد الشعب من الم ومرارة وما يختلجه من فرح وبهجة وسعادة وهي تسجيل تاريخي لما يجري في عمق السواد الاعظم من الشعب من عادات وتقاليد ومعطيات اجتماعية •

واذا كان هذا هو الفولكلور الذي يستطيع ان يمثل هذا القطاع الواسع والعريض من الجماهير ، فان دراسته تصبح ذات أهمية كبرى ودلالات بعيدة• انها تعني دراسة القطاع الاكثر جذرية في المجتمع والذي يحتاج الى الفهم الواسع لدراسته وتحسس مشاكله •

وفي ميدان الفولكلور الشعبي الفلسطيني لم تظهر سوى اصوات قليلة ونادرة ندرة تبعث على الاسف ، بداها نمر سرحان ، وخليل السواحري وفايز الغول ، لاتتعدى في الحقيقة بضعة مقالات او بحوث في الفولكلور الشعبي لم تنفذ الى اعماق هذا الفن الزاخر ودراسته دراسة كافية ومرضية •

هناك نواح عديدة لم يتطرق اليها باحثو الفولكلور ، مثل الحكاية ، والمثل ، والنكته ، واغاني المآتم وغير ذلك ومرد ذلك قلة الدراسين وضحالة الانتاج لان دراسة الفولكلور تحتاج الى تحليل والى مناقشة الدوافع النفسية والاجتماعية ، التي ادت الى انبثاق الاغنية او الحكاية الشعبية ثم المناخ الاجتماعي التي ظهرت فيه ، يقول الاستاذ محمود شقير في مقال له عن الاغنية الشعبية ـ ان الاغنية الشعبية تخرج من جوف الطبقة الفقيرة وهي التي لاتجد مجالا للتعبير عن الامها وهمومها ، وافراحها الا في الفولكلوره

اما عن الطبقات الاخرى فيذكر الاستاذ شقير بان الطبقة البورجوازية تجد مجالات كثيرة للتسلية والترويح عن نفسها حيث تتوافر لديها امكانيات الاستماع الى الشعراء الشعبيين ، واقامة الحفلات التي يحييها الفنانون الشعبيون بالاضافة الى توافر ظروف التسلية والترويح المختلفة •

اما الطبقة الحاكمة فيوسعها تسخير الاخرين لخدمة أغراضها ، فيوجد لديها الجواري والرقصات والقانون ، وغير ذلك•

اذا فالفولكلور ينحصر لدى الطبقه الفقيرة عادة ، وما دام الامر كذلك فان دراسة هذه الطبقة اغنى ، واكثر جودة وعطاء ، لانها واجهة الجماهير العريضة

ظهر فولكلور هذه البلاد في اوجه خلال فترة ما بين الحكم العثماني والانتداب الانجليزي وما بعدها ، اذ تزخر هذه الفترة ولا شك ، باحداث تاريخية كبيره وجو اجتماعي عنيف ، ومناخ مضطرب ، وكان المتنفس الوحيد لدى الطبقة المسحوقه التعبير عن الامها وهمومها عن طريق الفولكلور ، حيث كانت هذه الفترة تفتقر الى وسائل الترفيه الحالية من راديو ، وسينما وتيلفزيون •

وكان الشاعر الشعبي اداة التسلية الوحيدة وهو الذي يروي الحكاية الشعبية ، ويغني الاغنية ، ثم يحيي السهرات العامة • .ولم يكن الشعب رغم المآسي الكبيره التي يعيشها من فقر وجوع ومرض وضغط سياسي ، يمتنع عن احياء حفلات الافراح والتنفس عن همومه التي يعيشها •

واستطاع الفن الشعبي خلال هذه الفترة الطويله من تسجيل هذه الاحداث الاجتماعية والسياسية التي يواجهها على امتداد الاعوام • من بداية الحكم التركي وما عاناه من الم وفقر ، ثم الانتداب الانجليزي وما تعرض له من بربرية ووحشية ، ثم جاءت النكبه فسجلها بكل مآسيها ومراراتها واحزانها •

ان الفن الشعبي اصيل لايخضع لاية تيارات مهما كان نوعها من سياسية ، واجتماعية ، بل ينطلق ليعبر عن الواقع الذي تعيشه الجماهير ، والامال التي تطمح اليها دون مداراة او خشية انه ينطلق من قلب الطبيعة بريئا نقيا لاتمسه الشوائب • وهو الصورة الاصلية لنفسيات السواد الاعظم من الجماهير برغم مافيها من خامات طبيعية•

كما تتخذ الحكاية الشعبية من ابطالها اشخاصا شعبيين تسبغ عليهم ما لديها من معاناة وهموم والم وتعاني هذه النماذج من ابطال الحكايات الشعبية من نفس ظروف الحياة التي تعيشها الجماهير ، ثم تعبر بهم الحكاية الى آفاق خيالية واسطورية فتعمل على تحقيق الطموح الذي تصبو اليه الجماهير •

فحكاية الحطاب الذي يعاني من الام الفقر ، ثم تضع زوجته فيضطر الى توفير بعض الحاجيات لها ، ان هذه الحاجيات بسيطه وعادية ولكنها ليست في متناول يده لانه لا يملك عشاء الليلة ، ان الحطاب في هذه الحكاية يتالم ، وهو نفس الالم الذي تعانية الجماهير ، ويذهب ليحتطب ليوفر ما طلبته زوجته فنراه يجد كنزا • تتعاطف الحكاية مع هذا البطل الشعبي فتوفر له الظروف الملائمة حتى لو كانت اسطورية لتحقيق رغباته • تتعاطف الجماهير معه وليد الظروف الواحدة التي جمعت بين هذا البطل الشعبي وبين الجماهير • انها ظروف الجوع فهي تقف معه على صعيد واحد •

هذا البطل الشعبي ليس الا نموذج للجماهير الكادحة التي يرهقها الجوع فتذهب الى عالم خيالي بحث لتسد جوعها ، اذ ان الانسان عندما يعجز عن مواجهة الواقع يجنح الى الخيال ليحقق ما عجز عن تحقيقه في دنيا الواقع •

ومن المشاكل التي كانت الجماهير تعانيها هي الجوع الجنسي ، فعندما يذهب الشاطر حسن في احدى الحكايات الشعبية وفي اطار عالم اسطوري يبحث ليبحث عن المراة ، نراه يجسد في دماغه صورة لهذه الفتاة التي يتصورها فتمثلها الحكاية الشعبية في بنت ملك الصين • والبطل الشعبي في هذه الحكاية يستعمل أساليب اسطورية خارقة ، ويتعرض لمصاعب كبيرة من أجل الوصول الى فتاة احلامه الموصوفة الحسن والجمال • وهذه الحكاية انما تدل على معاناة جنسية اتخذت صورة من صور الحكاية الشعبية

وتتضح لنا في الحكايات الشعبية القيم الاخلاقية والاجتماعية التي كانت سائدة، ففي الحكاية الشعبية تبرز ملامح عادات الجماهير وتصرفاتها ونظرتها للامور ، ففي حكاية الشاطر حسن تتضح القيم التالية : «الشجاعة ، التضحية ، ونظرة الرجل للمراة ، وتصرفاته ازائها قبل الزواج ثم مدى القيود الاجتماعية التي تفرض على المراة ، وكذلك على الرجل» •

وفي حكايات اخرى تظهر المشاكل الزوجيه التي تعاني منها الجماهير •

تقول احدى الاغاني الشعبية :
«على حرف الالف لاكتب والف
وخسارة الحلوة من النذل اتخلف
دنقوط الحلوه علينا يكلف
اتنعشر ليره ذهب وشلوناه» •

تدل هذه الاغنية على ما كان يعانيه الشباب من صعوبات في الحصول على مهر الفتاة وهو الذي يتكلف كثيرا فهو وان حصل على هذا المبلغ نراه يتفاخر لانه ذلل المصاعب ، وهنا نرى ان المهر كان مشكلة كبيره بالنسبة للشباب ، والفنان الشعبي وهو لسان حال الجماهير يتالم لعدم مقدرته الحصول على المهر •

وهذه مشكلة اجتماعية كبيره يواجهها الشباب ابرزتها الاغنية الشعبية وكذلك تمثلت في كثير من الحكايات الشعبية التي عالجت نفس المشكلة •

فالاغنية الشعبية ليست اسلوب تسلية فقط ولكنها في نفس الوقت مشجبا علقت عليه المشاكل والتطلعات الشعبية •

وثمة مشاكل اجتماعية اخرى عالجتها الاغنية الشعبية والحكاية الشعبية ففي الاغنية التالية :

«يما يا يما مابدي الشايب
وقلبي من جور الليالي ذايب
ويحاش القبر علا النصايب •
ورشوا عالقبر زهر الليمون»

فمن المعروف ان المجتمع العربي حتى هذه الايام يضع قيودا ثقيلة على المراة فهي تخضع بصورة مطلقة لسلطة الاب او الاخ ولايوجد لديها الحرية للتعبير عن رأيها بتاتا فهي مسيرة طبق ارادة الاب وهو الذي يخطط لها مستقبلها كما يراه مناسبا وكما تملي عليه أهواؤه ، ونتيجة لهذا فقد ظهرت نتيجة هذا النظام الاجتماعي متمثلة في اخطر المشاكل التي يواجهها المجتمع العربي وخاصة الزوجية منها وكبت ارادة المراة •

وقد ابرز الفولكلور هذه المشكلة خاصة مشكلة زواج الفتاة بالرجل المسن •

الاصلاح

تسلمت اسـرة التحرير العدد الثالـث مـن مجلة ـ الإصلاح ـ وهي مجلة داخلية تصدر في عرعره ويحـررها جهاد عقل ومفيد صيـداوي والمجلة حافلة بالمقالات الثقافية والادبية والاجتماعية •

لوحـة بالرماد المجوسي

شعر : محمود زبيدات ـ سخنين

مهداه الى الشاعر الصديق ـ اسامة محاميد

آه يا يومهـا
نشجت عيناي والانفاس
فكانت البطاقة تزهر وردا وآس
وأحاسيس لا تقاس ••• !
وكبـوت
اجري وأوتار قلبي •••
ملهوفا •• للفاتنات الحسـان
فاظمئنتها بديلا لجرح الغياب والحرمان
وبقينـا فوق الظنون
يا حســن ما تكون
رغـم جهلنا كنه ما بيننا
واحترمنـا باقات حبنـا
مـن حومة الظنون
وفي نهـارنـا
لا نهـون
لا ومن فضيحة النجـوم
فـي مسـائنـا
ويومـا بعـد يوم
همـدت النار ما بيننا
وافتـرقنـا
وكان يوما فيه التقينا
عابرين ••••
مسافرين ••••
فانكرت بعضها عيوننـا
وكأننا ما كنا سوى غريبين
تائهـين ••••

البريد الادبي

«المواد الادبية التي تصلنا لا تعاد الى اصحابها نشرت ام لم تنشر»

السيد ع • ف ـ نور شمس
اللهجة العامية تطغى على قصيدتك الاولى ، القصيدة الثانية غير موزونة • نتمنى لك التوفيق في محاولاتك الادبية القادمة•

السيد ن • م • ح ـ نابلس
الكتابة الى الصحف تكون على وجه واحد من الورق ، مع الاحتفاظ بهوامش ومسافات بين السطور •

السيد ز • ا • خ ـ عبلين •
موضوع قصيدتك رائع ، لكن ما رأيك في الوزن والقافية ؟

الانسة ـ أ • ع ـ اللد •
الطريق امامك طويلة كي يصبح في استطاعتك رفع النثر الرومانسي لمستوى الشعر • الاخطاء اللغوية يمكن تلافيهـا •

ك • ز ـ
على الرغم من محاولتك تقليد نزار قباني في قصيدة انا لن اعود اليه فقد جاءت القصيدة ضعيفة ومفككة •

ح • ع •
وصلتنا قصيدة «الى فاتنة»
مازلنا مع فاتنتك في انتظار اجمل قصيدة ستكتبها •

ز • ش ـ دالية الكرمل ،
قصيدتاك لا تصلحان للنشر • ينقصهما التركيز مضمونا وشكـلا •

م • ح ـ دالية الكرمل
قصيدتاك تبشران بموهبة ، وتعابيرك جميلة ـ الذي يفسد كليهما هو التطاول على مواضيع ليس من شأن الشعر وانحدار في بعض الجمل• اننا نشجعك بحرارة •

السيد م • ع ـ طولكرم
قصيدتك «بين الاطلال» مغرقة بجاهليتها نعتذر عن نشرها آخذين بالحسبان مسألة الزمن •

ج • ح ـ نابلس •
قصيدة «الخفافيش» لن تنشر • لا نعتقد ان موضوعهـا يصلح لقصيدة •

ع • م • ـ نابلس
قصائدك الثلاث : ـ وردة من شاعر ـ سطور مشطوبة ـ و ـ الحان اليها ـ تعزف نفس اللحن ، ولا تأتي بجديد في عالم الغزل ، حبذا لو وجدت موضوعا اخر غير التغزل بالنهود وعالجته ، فقد فعل كثيرون قبلك ذلك ، وحتى نزار قباني رفع يديه مسلما ذات يوم •

أ • ح • هـ ـ طلوزه ـ نابلس
ـ المحراب الضيق ـ لا يتسع لهذا الفيض من غريب التعابير التي تبدأ بالفرشة وتنتهي بفرويد ـ قصيدة ـ عقدة الخنجر ـ نشرت في احد ملحقاتنا السابقة • نقاط من نور لا تصلح للنشر

ن • أ • ش ـ عكا القديمة
معذرة قصيدتك مفككة في مبناها ووزنها •• حاول ثانية •

م • س • ن ـ عرعرة
رجاء •• اكتب لنا على وجه واحد من الصفحة وبخط مقروء

ح • س • م ـ الناصرة
سؤالك عن لقاء معشوقتك أجدر أن يوجه لها شفويا وليس بالابيات التي أرسلتها للنشر •

م • أ • ظاهر ـ القدس
قصيدة ـ صوت الضمير ـ لا تصلح للنشر •

الطالب أمل سعد ـ جولس
نعتذر لقد وصلت التهنئة الشعرية متاخرة ولم يعد مجال لنشرهـا •

السيد محمد احمد القاهر
قصيدتك و •• عادت الاحزان غـير مناسبـة للنشـر

السيد احمد عمري ـ القدس
نتمنى لك الخير والنجاح بعيد ميلادك ، ونرجو ان تتوفق اكثر بالقصيدة التي ستكتبها في عيد ميلادك القادم •

السيد وهيب ابو واصل ـ عارة ••
قصيدة ـ لا تلوموني ـ فيها لمحات من قصيدة نزار قباني ـ أنا لن اعود اليه ـ أما موضوع الشعر الاندلسي فهو مطروق ويمكن العثور عليه بين صفحات كتب الادب والتاريخ أما مقالك عن ادب القوة ، فهو غير صالح للنشر •

(نقـولا رزق الله)

رائد الصحافة القصصية في الادب العربي

«بمناسبة مرور قرن على ولادته تقريبا»

تضطرب المصادر الادبية على فلتها الحديث عن هذا الاديب الشاعر القصصي اللبناني الاصل • واكثر ما ون اضطراب هذه المصادر وتناقضها حديثها عن سنة ولادة هذا الاديب ضها تجعلها سنة ١٨٦٩ • وبعضها لها متاخرة عن ذلك بعام او عامين حتى ١٨٧١ • وعلى كل حال فقد مضى على ولادة هذا الاديب قرن كامل او ما ينيف عن ذلك بقليل • واول ما عن هذا الاديب الشاعر القصصي مظلوم ادبيا • درج الباحثون على ذكره وتناسوه او نسوه تماما • رغم من أن له في ميدان الادب عتبة ... كما ان مجهوده الادبي قيم حيث الكيف وجم كثير من حيث الكم شاعر ، اديب ، مترجم ، قصاص ، وفوق هذا كله فهو اول من المجلات القصصية في العالم العربي ها مجلة (المسامرات) التي انشاها في نهاية القرن الماضي • كذلك ايضا اول من كان له فضل ادخال القصص البوليسية الى اللغة • واخصها بالذكر قصص هولز وقصص ارسين لوبين• افة الى تعريف القارىء العربي اللون من القصة فانه يعتبر ايضا باب الروايات الاوائل • وقد الف روايات نشرها في مجلته القصصية اضافة الى مجلة المسامرات ـ مجلة ـ الروايات الجديدة ـ الاضافة الى هذه المجالات الانفة فقد كان علما من اعلام الصحافة مصر بعد ان هاجر اليها من موطنه وقد بلغت به شهرته وخدماته فية درجة ممتازة في مضمار افة حتى وصل في النهاية الى ـ رئيس تحرير مجلة الاهرام ـ منصب لم يكن من السهل بلوغه تلك الحقبة •

الان وبعد استعراض سريع انب نشاط نقولا رزق الله الادبية حفية • سنحاول الان التعرف على ه وادبه وملامح هذا الشعر وذلك • واول ما يمكن قوله في هذا وخاصة من حيث اللغة والاسلوب انه كان يهتم باتقاء الفاظه في كل وجملة من قصائده • كما انه كان ايضا بضرب المثل في شعره واعطاء عامة • واوضح الامثلة في اشعاره عية هي تلك الامثال التي يدخلها رة مستمرة الى اشعاره التي تعالج كل اجتماعية من انواع تلك المشاكل رة التي كان يزخر بها مجتمع القرن سع عشر • ومن ذلك نقدم على سبيل منتخبات من قصيدته المعروفة (كرامة المرأة) والتي حاول فيها يعالج مشاكل انفتاح المجتمع الشرقي امام المؤثرات الخارجية الغربية دخلت الى الشرق عامة والى عالم المرأة الشرقية خاصة • ولهذا تـراه يخاطب المرأة • ويطلب لها الرحمة من الله وبعدذلك يرسم لها الطريق السوي ويضرب لها المثل والحكمة فيقول :

يارعنا اجر العــذارى
من كيد من خلع العذارا
من كل فتك في السمـا
جة والوقاحة لا يباري
الف القبيح فما يبالي
ان يجر عليه عارا

وبعد ذلك كما قلنا يصف سلوك الفتاة المستقيمة فيقول :

وخريدة لولا الخمار
حياؤها كان الخمارا
تمضي لحاجتها ولا ترنو
يمينا او يسارا
لاسمع تلقيه الى ما
قيل سرا او جهارا
هي واللواتي مثلها
يفعلن ذاك ولا فخارا
اولاء ربات الفضائل
قد رفعن لها منارا

وفي نهاية هذا الوصف للفتاة الفاضلة نراه يحمل على عكسها في رايه فيقول :

لكن مــن الفادات من
لا اسمال ولا ازارا
يمشين فيهــا لاحياء
ولااحتشام ولا وقارا
وترائيا لصق النهـد
بجانبيهـا واستدارا
او يرتدين مــلابسا
شفافة عما تــواري

اما ضرب المثل واعطاء الحكمة فياتي في خاتمة المطاف حيث نراه كالمشرع القانوني يضع طريقا مستقيما فيقول :

يامن تليق بها الكرامة
احذري ذاك الصغارا
صوني جمالا طالمـا
اولاك تيها وافتخارا
لا كان حسن فيك لـم
يكن العفاف له شعارا

ونحن نرى اننا بمحاولة تحليل هذه القصيدة السابقة الى عناصرها اوضحنا للقارىء الصفات البارزة في شعر نقولا رزق التقليدي والتي يبرز في معظم قصائد ديوانه المعـروف باسم (مناجاة الارواح) • وخاصة تلك القصائد الاجتماعية •

الا ان من يطالع ديوان هذا الشاعر سيجد فيه اضافة الى هذا اللون من القصائد • شعرا من لون جديد • وهو الذي تغلب فيه روح سرد القصة على الشاعر • وهو من هذه الناحية ينتمي الى مجموعة من الادباء والشعراء الذين ترعرعوا في نهاية القرن الماضي في مدرسة خاصة في الشعر تستطيع أن تسميها باسم مدرسة خليل مطران• ذلك لان فن القصص الشعري كان من الفنون الهامة التي نبغ فيها مطران واصبحت هذه الميزة مهمة بارزة في شعره وخاصة في قصته الشعريـة ـ وفاء ـ وكذلك مقتل بزرجمهر وقصة تذكارات الطفولة وقصة مقاتلة الذئب وغيرذلك من القصص الشعري الطويل الـذي امتاز به مطران وتبعه فيه كثيرون من ابرزهم (ابراهيم معزي في قصته الشعرية الطويلة) (سيرة يوسف الصديق) ووديع ايوب في قصته (ابنة الكوخ) • ورشيد الخوري او الشاعر القروي في قصته الشعرية (العصفور والباشق والانسان) • وكذلك خليل شيبوب في قصته (سليم وسلمى) • واحمد زكي ابو شادي في قصته (راكبة الدراجة) وعبد الرحمن شكري في قصته ـ كسرى والاسير ـ •وغير ذلك من الادباء الذين تاثروا بخليل مطران ـ وامل أن تكون لنا عودة الى هذا اللون الجميل من القصة الشعرية في موضوع اخـر ـ الا ان الذي يجدر ذكره هنا أن نقولا رزق الله كان من هذه المدرسة واهتم جدا بنظم القصة الشعرية لشدة تاثره بمطران• واشهر قصص نقولا رزق الله في هذا الباب هي قصيدة ـ كيلوباترا ـ التي نشرها عام ـ ١٩٠٠ ـ وكذلك قصيدة ـ عرس في معركة ـ وقصيدة طائر في قفص وهي التي تروي قصة طائر كان حرا في الغابة ثم اودع في قفص واشهرها جميعا قصة الحرب الروسية اليابانية التي حدثت سنة ١٩٠٤ وهي قصيدة طويلة يصف بها اسبابها واهوال تلك الحرب ومنها قوله :

سهل منشوريا لك الويل ممن
فرشوا منك بالجسوم الصعيدا
ملأوا ارضك الخصبة جديدا
واعادوا الليالي البيض سودا
دولة الروس لاارى لك في حر
بك رأيا موفقا او سديدا

واعتقد ان الاستشهاد بالوان من شعر هذا الشعر لاتجدينا نفعا هنا فهي كلها متشابهة ليس فيها اي جديد اضافة الى ما ذكرناه • الا انه مـن المفيد في نهاية هذا الحديث عـن ميزات شعر هذا الشاعر ان نوضح للقارىء رايه في الشعر ورايه عامة في الحياة كما يراها حين يقول :

تامل كرفائيل وارسم فهذه
دنا كبستان وانت المصور
صف الجو والافلاك والارض والسما
وما تظهر الايام منها وتضمر
ترنم ببيت من الشعر تنتش نفوسنا
فنحن ومن في الشرق نصغي ونكبر

هذه لمحة موجزة عن ادب نقولا رزق الله ولكن بقي علي الان ان اقـدم للقارىء بعض كلمات لابد منها عن حياة هذا الاديب الشاعر • وهي بالطبع كلمات موجزة تقول بانه ولد في بيروت وتربى فيها وعرف باسم رزق اللـه البيروتي تمييزا له عن رزق اللـه حسون الحلبي وقد انتقل من بيروت الى مصر وهو في حوالي الثلاثين من عمره • وعمل هناك كما قلنا في الصحافة كما أسس مطبعة خاصة به اخذ يطبع فيها ما يترجم او يكتب من قصص واشعار • وظل هكذا حتى توفي سنة ١٩١٥ م• اي في اثناء الحرب العالمية الاولى • وهكذا تنتهي قصة حياة الاديب الذي اصبح منسيا مظلوما منذ ان توفي على الرغم من انه عاش حياة تظللها الشهرة الصحفية والادبية • ولكنا لا ندري لماذا كان حظه هكذا بعد وفاته •

محمود كناعنة ـ الناصرة

الزنبقة

وصلتنا نسخة من مجلة الزنبقة التي يحررها الدكتور حنا نقولا طليل من القدس •

ومجلة ـ الزنبقة ـ مجلة شهرية دينية ادبية ، كشفية وسياحية ، تصدر باربع لغات هي العربية والانجليزية والافرنسية واليونانية • عنوانها ص•ب ١٤٠٤٣ القدس ـ البلدة القديمة •

الى الحيـاة •••

من ديوان «عناقيد من شعر»

الى التي قالت لي ما معنى الحياة ••• !!؟

مع خرير المـاء مـن انهارهـا
ونشيد الطير في اوكارهـا
وأريج الروض من ازهـارهـا
وشعاع النور مـن اقمـارها
شفني الوجد واحببت الحياة
كلما مر مع الفجر نسيـم
وتلالت في سما الليل نجـوم
وعلا الطل عناقيد الكروم ••
وانتشى قلب من الوجد سقيم
خفق القلب حنينا للحيـاة
وابتسام الزهر في فصل الربيع
ملأ الليل عطورا في شموع ••
والندى والزهر خد•• ودموع
فيه لحن الصمت للصبح البديع
فهو لحن عبقـري للحيـاة
ما ترى الراعي غنى للخـراف
ملأ الوادي أنسا وزفـاف
وهو لا يلقى من العيش الكفاف
في نضال دائم ضد الجفـاف
وهو يمشي ويغني للحياة ••
كل ما في الكون من انس وجان
وجمـاد وهـواء ومعانـي
تطلب البشر لتحيا في أمـان
في نضال دائم في كـل آن
لتنال المجد في ارض الحيـاة
وشعوب الارض في ثوراتهـا
تنشد الانصاف في اصواتهـا
تحرق الظالـم في اناتهـا
ودم الظلم على راياتهـا ••
ثورة تحرق اعداء الحيـاة
فخذي عني معانيها الجميلـة
ان لي فيها اناشيد طويلـة
هي سر البشر للنفس العليلة
هي للعاشق •• دعد وجليلة
فارحمي بالله عشاق الحياة••
ما على عشاقها ان سجـدوا
للذي كونهـا واستشهدوا
فهم منها جميعا وجـدوا ••
ولها ضحوا وفيها وجـدوا
ماعليهم ان قضوا باسم الحياة
ما على الكون جمال ودمامة •• !!
كل ما فيه جميل •• لا ملامه
لبس الكون من الحسن عمامه
وارى الحسن بنيران القيامـة
انها والله من صنع الالـه

ضياء الدين الشريف ـ الخليل

الى الصديق الاديب المحامي سليم شعشـوع

اطيب التهاني والتمنيات بعودتكم الى البلاد من الولايات المتحـدة •

والى الاستاذ محمود محمد علي اجمل التهاني بمناسبة خطوبته على الانسة المهذبة سهام الحاج •

محمود عباسي وعائلته

الانباء توافيك بالتفاصيل الكاملة لزواج الموسم

نيلـــــلى ... وحســــام الديــــــن مصطفى

في مطلع الشهر الماضي دقت اجراس الزفاف في الوسط الفني في القاهرة لتحيي زفاف قطبين من اقطابه ..

النجمة السينمائية الشابة نيللي والمخرج السينمائي العريق حسام الدين مصطفى

ولد حبهما في القاهرة ، وترعرع في بيروت ، وشب في ملهى الكاف دي روا ...

وقبل الكاف هطل المطر في شارع بيروت فاحتمت المثلة في صـــدر المخرج .

وخفق القلب ، وتجاوب القلب ، واسمعوا الان التفاصيـــل الكاملـــة للحكاية .

لقاء البداية لا يليق بقصة شاعرية تنتهي الى الحلال !

في وكر عصابة كان اللقاء ..تحمل العصابة اسم – الشيطان – !

هذه حقيقة ، ففـــي – عصابـــة الشيطان – التقى حسام الدين مصطفى مع نيللي هو المخرج .. وهي البطلة!

لم يكن قد راها من قبل ، ولكن سمع . لم تكن قد رأته ، ولكنهـــا عرفت ... عرفت ماذا ؟ عرفت ان هذا هو المخرج الذي كلما بدأ فيلما قيل عنه انه وقع في غرام البطلة ،او ان البطلة وقعت في غرامه ، لافرق..

ومن هنا بدأت نيللي العمل معه بتحفظ . حسام انتابه نفس الشعور ... راها متحفظة فقرر ان يكـــون الشعار المرفوع – المعاملة بالمثل –.. سيبدأ صفحة جديدة .. لن يترك الالسنة تقول هذه المرة : احب المخرج بطلته ...

ولكن القدر يدبر شيئا آخـــر ، لكي يؤتي الحذر من مكمنه

كان – الايس كريم – يذوب بين شفتيها الدافئتين اذ هما جلـــوس في كافتيريا فندق شيراتون في القاهـــرة والنيل يرقص امامها ، واعين الرواد دائرة حصار . وانتهى حسام مـــن عشائه فسألته نيللي :

– الا تاكل حلوا ؟

فاجابها على البديهة :

– نظرة اليك تكفيني .. الحلـــو الذي احب كائن في عينيك !

فضحكت بسعادة وقالت :

– ضيعتني ... كيف استطيع ان اجيب ؟

وتقول نيللي :

– كنت احبه فنانا قبل أن اراه . انباء نجاحه كانت حديث الـــوسط الفني وكنت انتظر يوم اعمل معه . وخطوت الى الاستديو بتحفظ شديد .. لا اريد ان اكون بطلة تقـــع في غرام المخرج ، لا اريد ... ووجدته يعاملني بادب ، ودماثة وبدات انكر على الناس ما اشاعوه عنه ، بل بدات احس انه مظلوم .

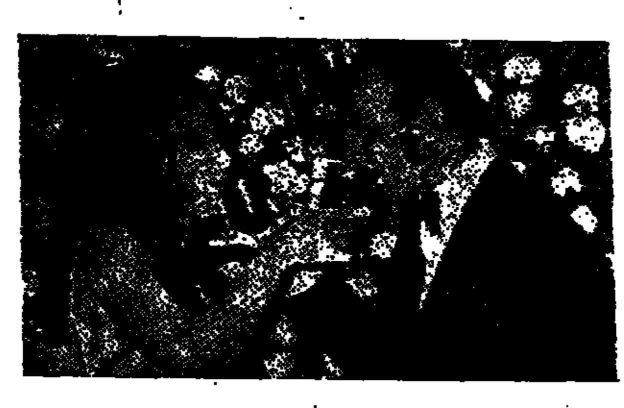
ويقول حسام :

– تاملتها عن قرب . كانت تلك اول مرة التقى فيها بنيللي . شدتني من كل الاتجاهات ، بلغته العين ... اليست العين طاقتنا للرؤية ؟ وجدتها جميلة ، سنيورة ، كاميرات الاحلام. وعندما بدأت تمثل ، شدتني كفنانة فيها احاسيس صادقة . وانا –كمخرج لا يمكن ان تشدني او تهزني فنانة سطحية او ضحلة ، فالفن عشقـــي الاول ، واذا لم يكن جواز مرورها اليه حقيقيا ، لاتشدني، لاتهزني .ووجدتها قوية الاخلاق ، تدخل في حراســـة قطعتين من قطع الاسطول السادس ، في حراسة ابيها وامها .. فان غاب الاب ، فلا اقل من القطعة الاخرى . على ان الفتاة ليست من هنا ، انها من صميم داخلها ... لان الفتاة تستطيع – اذا ارادت – ان تفعل كل شـــيء حتى لو كانت كل قطع الاسطـــول السادس تحرسها .

وضحكت نيللي .. كانت ضحكتها انتقالة موسيقية بين مقطعين ، ثـم استطرد حسامها :

– احسست بانني اسير اليهـــا ، فقررت ان اتوقف ، واهرب ...كانت عليهما هكذا ساعتان .. فجاة انفجرا بالضحك ، وقالت غرابة الموقـــف كلاما كثيرا ، احلى من اي كلام !

◆ المشهد : نهار . خارجي .مطار القاهرة . قافلة فيلم – النساء بلاغد تتجه الى الطائرة التي تقلها الى بيروت



نيللي وحسام الدين مصطفى ونخب الزفاف السعيد

حسام همس في اذن نيللي :

– خلي لي مكان بجانبك !

ابتسمت ، لم تكن قد راته منـــذ اسبوعين . فبعد ان انتهى فيلـــم – عصابة الشيطان – لم تجد ذريعة لتراه ... وهو ايضا لم يكن قـــد باح ؟ صحيح انه القى سلاحه ، لكنه لم يكن يعرف في اي بحار يسبح ..

في الطائرة . الزحام شديد .نيللي تشق طريقها بصعوبة .. حتى تجـــد مقعدين ،المقعد الثاني حجزته بحقائبها جاء حسام ففرشت له مقعده بنظرات الحب ! الموسيقى في الطائرة خبت . اعقبها همس الاشواق بين حسام ونيللي طارت الطائرة لتكتب على صفحة الفضاء اول توثيق في قصة الحب .. لم يحسا بمرور الوقت .. لم يحسا بين كل راكب وراكب من حولهما . فقط قال وهزت راسها بالايجـــاب . وباحـــت بعينيها ، فاخذ قلبه بالتـــرحاب .. بالاعجاب ... بنشوة الاحباب !

تطير كاميرا قصة الحب لتستقر على قطعتي الاسطول السادس : ابو نيللي ارتين افندي ، وامها التي يناديهـــا حسام – تشيكي – .. وهما يغطان في النوم العميق وكان من مخلو صنعه كيوبيد !

شارع الحمراء .. شارع الذكريات

تقول نيللي :

– الذي اذكره اننا في لبنان رفضنا كل الدعوات الموجهة الينا ، هو من جانبه رفض دون ان يقول لي . وانا من جانبي رفضت دون أن اقول له ، والهدف ان نتفرغ للحب . كنا نلتقي في مشرق الشمس ،فذا موعد التصوير .. ولا نفترق قبل منتصف الليل ، حين ينتهي العمل ، او ينتهي العمل قبل هذا فلا نفترق ، وشارع الحمراء نذرعه بلا ملل ، اليد في اليد والعين في العين ... وتعليقات الناس مـــن حولنا باللهجة اللبنانية ظريفة . فاذا عدنا من فيلم سينما فلا بد ان نمشي على اقدامنا في منتصف الليل .. حتى تكسب وقتا لنا فلو ركبنا تاكسيا ، لقطع المشوار في دقائق ، ونحن مـــن الاشواق نريد ان نؤخر الـــزمان ، ونثبت عقارب الساعات فلا تتحرك.. وذات ليلة لا انساها .. ولا حسام ينساها .. خرجنا من فيلم – الحب اسمه هكذا ، وسرنا في شارع الحمراء احسسنا بان عماراته تميل على بعضها البعض ، وتتهامس عن حبنا ، البرد يلسع الاطراف ، انكمشت تحت ابطه انه يحميني من البرد والليل والوحدة ... وبينما انا في خواطري ، وهـــو ايضا في خواطره ، فوجئنا بشيء ليس في الحسبان ... سقط المطر ...مطر بيروت يختلف عن مطر القاهـــرة . فالاخير رذاذ يتصاعد الى قطرات ، اما الاول فافواه القرب كما يقولون .. ونحن في منتصف الشارع . امـــي ثالثتنا . دائما ثالثتنا . .. وجرينا حسام وانا الى جانب من الطريق نحتمي بشيء ... امي جرت الى الجانب الثاني ودخلنا من باب ففوجئنا بان الذي بعد الباب سماء لا سقف ، واذهلتنـــا المفاجاة . تحت الحائط وقفنا والمطر ينهمر ... دفنت راسي في صدره عشر دقائق .. عشرين دقيقة .. .. ساعة كاملة !

حديث العشاق عذب . ذكريات اغنيات . يهتز حسام طربا ويضيف :

– عندما استعيد قصتي مع نيللي احس باننا لم نكتب فيها حرفا ، القدر هو الذي نسج خيوطها ، اسقطت المطر علينا ... لكي احضاني ساعة ، والماء يغرقنا يلفنا ، والحب في جوانحنا ، اتخذنا فيها قرارا !

في الليلة التالية وكنا في – الكاف ده روا – قلت لها قراري :

– يانيللي . انا لا استطيع اعيش بدونك . يا نيللي . اريدك زوجة .. كان ذلك وسط الدخان والسطر..وسط عرق الراقصين والخمر ، ووسط صخب الموسيقى والهمس ، فقالت لي : وانا لا اريد بديلا عنك ... !!

وعدنا الى القاهرة . قرارها للاسرة ، وانا لادري قالت بحزم الرشيدة انها ستتزوج وكان معنى ما تقوله انها لن تقبل فيتو !

ويستطرد حسام :

– في ذلك الحين عدت الى لكي انجز بعض اللمسات الاخيرة فيلم – نساء بلا غد – ، قدماي الى شارع الذكريات ... تلقيت السؤال من كل من رآنا – وين العروس – ؟ وقالها قلبي العروس في جوانحي ! والان ابحث شقة لحياتنا الزوجية التي موثقة امام الله والناس .

نيللي قالت :

– قبل زواجي كان الناس له المديح بغير حساب بالنظر ، الان فاكثرهم يحدثني في التليفون يقول : هل انت مجنونة لتتزوجي حسام ؟ فارد عليهم واقول : بغيظكم ... فانا اسعد زوجة في العالم !

كلمات متفرقة تشي بما بدأت احس به ، ولكني كنت استدرك بجفـــوة مفتعلة . نيللي دخلت حلبة الحديث فقالت :

– اجهزة استقبال المرأة لها دقـــة الكترونية . كنت اتوقف عند الكلمات المتفرقة التي استقبلها بالسعادة حتى وان لم اتجاوب معها على الفور .ولكن يبدو ان التجاوب الدفين تراكـــم في اعماقي ، يبدو انوقع كل كلمات اخرى سمعتها ... وما اكثر ماتســـمع الفنانات ، ولكن كلام حسام كان له شكل ثان ، طعم ثان .. فقد كنا نلعب الورق . هل تذكر اين يا حسام ؟ انا اذكر في الغرفة رقم ٣٦ بفندق مينا هاوس ... امي كانت معنا ، وفجاة ، في قلب دعابة صحت :ياماما انا خايفة اخذ على الرجل ده .

واستطردت نيللي تقول :

– ثم انكمشت بعد هذه العبارة ، احسست بانها تجـــاوزت مارسمتـــه لنفسي من تحفظ . تلقاها حســـام بشرود ، ثم لعب الورق وهو يكشفه، كانه يكشف كل مافي اعماقه ...

المخرج والقدر

◆ المشهد : ليل ، داخلي . في الملهى الليلي بفندق مينا هاوس . عمال فيلم – عصابة الشـــيطان – يحملون الكاميرات والكابلات والمقاعد بعيدا .نيللي وحسام والام ينسحبون الى مائدة . كانا يلعبان الورق في كل استراحة ، وبعد انتهاء العمل لان لعب الورق يجمعهما الى مائدة ... فالمائدة موعد لقاء ، عش غرام . الام تثاءبت . انسحبت الى مقعد وغفت لا احد يراقب اللعب . لو ان احدا اقبل لقال لهما : ماهذا الهراء الذي تفعلان ؟ فلم يكن حسام يعرف ماذا يلعب ، ولا نيللي ، يوزعان الاوراق، بلا غالب ولا مغلوب .. المهم ان يمضي الوقت وهما معا . فجاة نظرت نيللي حولها فلم تجد مخلوقا ، وكل اضواء المكان اطفئت الا المصباح الوحيد فوق مائدتهما ، ساهر عليهما ، والقدر يكتب ... تبادلا النظرات .. مضى

محمد وتد يفوز بجائزة على أسم «مولا اغـين»

فاز الزميل الصحفي والاديب محمد وتد بجائزة ادبية على مسرحيتـــه – التعايش – وهي جائزة على – مولا اغين – من كيبوتس شوبال والـــذي سقط في حرب الايام الستة .

وقد منح السيد محمد وتد جائزته في الحفل الخاص الذي اقيم بهـــذه المناسبة في بيت الكيبوتس بتل ابيب .

وقد جاء في قرار لجنة التحكيم ان هذه المسرحية عرضت بنجاح على مسارح البلاد ، وان هذه المسرحية تحيـــي ذكرى المرحوم مولا باهدافها الانسانية النبيلة وتتالف لجنة التحكيم مـــن البروفسور غبريئيل بير رئيس معهد الدراسات الاسيوية الافريقية فـــي الجامعة العبرية في القدس ،والصحفي الدكتور امنون كابليوك ، والسيـــد يوسف واشتز مدير معهد الدراسات العربية في غبعات حبية .

ركن التعارف

وصلتنا رسالة من صديق للملحق الفني السيد احمد محمد الجوراني من العريش يقترح فيها تخصيص ركـــن لهواة المراسلة والتعارف اننا اذنرحب اقتراح السيد محمد جوراني نرحب به ويسرنا ان ننشر عنوان كل من يرغب بالمراسلة على ان يذكر عمره وهوايته وعنوانه الكامل ...

– محرر الملحق الفني –

مسابقة الأنباء الفنية

رقم «٨٤»

بأشراف : عيسى حرباوي

سؤالنا هذه المرة بسيط ! !

ما هو اسم والد كوكب الشرق ام كلثوم ....

ان وجدت صعوبة في معرفته فهو على اسم احد الانبيـــاء الاوائـــل ....

حل ونتائج المسابقة رقم «٨٢»

الحل الصحيح :

١ – الاغنية الاولى – أديني ريال
٢ – الاغنية الثانية – كيد العزال انا من يومي
٣ – الاغنية الثالثة – آه ياليمون ياليمون ياليمون

الفائزون :

لقد فاز بالقرعة كل من : –

١ – ليلى معيلق الشريف – العريش – شارع المحطة – منزل رقم ٤٨ بجوار المساكن الشعبية
٢ – عاطف رباح عيسى – القدس – ص.ب ١٩٥٢٣
٣ – نادية نخلة سليم – القدس – شارع الشيخ ريحان رقم المنزل ٢١
٤ – خليل مسلم – الناصرة – ٧٠٣ بيت ٧
٥ – فوته عادل حلبي – دالية الكرمل
٦ – سعد الحشوة – غزة – الرمال – شارع الجلاء
٧ – ناجح رشيد سعيد الشخشير – نابلس – بقالة الخيام – مقابـــل سينما العاصي
٨ – عبد الواحد ابراهيم خطاري – نابلس – مخيم بلاطه – شارع القدس
٩ – عصمت رشاد سدر – الخليل – بقالة الاهرام – طريق السبع
١٠ – سلامه سعيد عبد الحي – الطيرة – المثلث
١١ – محمد عوده ابو ناصر – حيفا – شارع يهودا هالفي ٥٠ أ
١٢ – مهنا ياسين زيدان – كفر مندا

ملاحظات المشرف على المسابقة

١ – الى الاخوة كنج عال حلبي وفوته حلبي وناصر عون وحنا روحانا ، ناسف لعدم نشر اسماءكم مع اصحاب الحلول الصحيحة للمسابقة رقم – ٨١ – لوصول اجوبتكم متاخرة .

٢ – الى الاخ احمد محمود الجوراني من العريش ، ردا على رسالتك ، ان الحل الصحيح لهذه المسابقة يتم على اساس اختيارنا ثلاث اغنيات من اغانيها الشعبية المشهورة .

٣ – الى الاخ محمود ابو العوف من غزة ، ردا على رسالتك ، نعلمك بان جوائز المسابقة عبارة عن كتب متنوعة ومجلات ادبية .

٤ – الى الاخت سهام حسن حجازي ، ناسف لعدم نشر اسمك مع اصحاب الحلول الصحيحة لهذه المسابقة لعدم تدوين اسم البلدة فـــي قسيمة المسابقة .

٥ – الى الاخت انعام سبيت من حيفا ، ردا على رسالتك سترسل اليك الجائزة المطلوبة في الاسبوع القادم وقد يكون سبب تاخر ارسالها ناتج عن خطا ما ، الا اننا نؤكد لك ولصديقتك بان الجوائز ترسل في حينها تباعا .

٦ – الى الاخ كميل جواد من البقيعة ، لقد ارسلنا اليك الجائزة التـــي فزت بها في المسابقة رقم – ٥٨ – الا انها اعيدت الينا من قبل البريد لعدم معرفة عنوانك ، يرجى اعلامنا عن عنوانك الكامل لنعيد ارسال هذه الجائزة اليك .

اصحاب الحلـول الصحيحة

– القدس – عاطف رباح عيسى ، فايز عبد اللطيف ، هيثم عويضة ، سعيد آغا ، يوسف خليل . خليل محمد خليل . عائدة حرباوي . نوال حرباوي . أحمد حمدان . وصفي عريقات . نادية المحتسب . صباح حتر . زياد عبد الله . نادية سليم .

– رام الله – خضر حيش .

– البيرة – نزهة عبير طه .

– نابلس – فتحي شلهوب . مازن الخطيب . محسن والي . ناجـــح الشخشير . هيثم الضامن . زهير العمد . وفاء عبد الله . يحي العسالي . عمر كرسوع . حسني يونس . يوسف السيلاوي . رماء والي . عبـــد الواحد خطاري . غسان حسيبا . عبد الرحمن جابر . كاظم النجار . ماهر كلبونة . محمود استيتيه . معين جبر .

– الناصرة – نجيب حاج . الهام جبيلي . خليل مسلم . عوني جبيلي . نجيب بنا . ايلي مزاوي . ايمان سروجي . دلوية غريب . مروان هريش . نهى العسلي . نايف عزايزة . كامل قاسم ابو حمد .

– غزة – فتحي ابو عيطه . ناهض الصايغ . محمد الطرطور . زهـــير عبد الغني . ماجد ابو سلطان . جمال صقر . سعد الحشوة . غازي ابـــو رحمة . ماجدة سيسالم . عماد برباره . خالد عبد العاطي . محمود عثير . باسم صليبيا . محمود ابو العوف .

العريش – ليلى معيلق الشريف . فاطمة عوض . جلال الرباب . عادل علي . احمد الجوراني .

– خان يونس – يوسف عيد . نجيب البطة . صلاح البطة . عدنان امين . اسامة البطة . مازن الفرا .

– دير البلح – علي ابو زيادة .

– عكا – ميسر سروان . سميحة سروان . ورده شمالي . نبيل شمالي . ليلى ابو بكر .

– عسفيا – هند روحانا .

– الخليل – عصمت سدر . طالب الجعبة .

– بيت لحم – بشارة جبرية . قسطندي مرزوقه . حسن جاد الله .

– حيفا – نضال داود . حورية ابو ناصر . انعام سبيت . جورجيـــت تركي . محمد ابو ناصر .

– ام الفحم – حسن اغبارية .

– الرينة – محمد سيناوي .

– دالية الكرمل – محمد حسون . فوته حلبي . ازهار حلبي . عفاف حلبي . كنج حلبي . دنيا حلبي . رمزي حلبي . فؤاد حلبي .

– يركا – فؤاد حسين .

– الكبابير – حليمة ابو عياس . جوده عوده .

– جنين – جمال منصور . خالد ابو زينه . بسام بدوي . رقية غرابة .

– عنبتا – عمر عبيد .

– جديدة – عثمان ديب .

– المغار – شوقي خوري . جودت خليفة . جمال بدر . شكر الله مزلده .

– طولكرم – علي الدحو . نزار فياض . عبيده عواد . جمال ديـــاب . حسين فلاح . جهاد عوض .

– تل ابيب – هيلده مشيح .

– قلقيلية – محمود برهم . وجيه محمد محمود الشنطي .

– بيت جالا – نبيل دبيع .

– جولس – نعيم خشان .

– يافا – موسى السعدني .

– أريحا – محمد عطيوي احمد . وليد المؤقت .

– سلفيت – سعد عفانة. عدنان عايد .

– الطيرة – سلامة عبد الحي .

– كفر مندا – مهنا زيدان .

– بئر السبع – محمد مسلم الحمامده .

– شفا عمرو – يسرى صبيح . جريس حداد . فدوى خطيب .

الى مشتركات المسابقة في نابلس

مفاجأة سـارة

ابتداء من المسابقة القادمة سنخصص جائزة اضافيـــة بين مشتركات نابلس ، وهي عبارة عن أجمل تسريحه وقصـــة مجانية لصيف عام ٧١ وهي تقدمة من صالون مونت كارلو للسيدات لصاحبه ماهر تيسير كليبونه .

نشكر صاحب الصالون ونرحب بالجوائز الخاصة التـــي يقدمها اصحاب المحلات .

شروط المسابقة

١ – ترفق الحلول مع القسيمة المثبتة ادناه ، ويكتب على الغـــلاف مسابقة «الانباء» الفنية .. مع رقم المسابقة . وترســـل الى : ص.ب ٤٢٨ اورشليم – القدس

٢ – آخر موعد لقبول الاجوبة هو يوم الاربعاء القادم .

٣ – تنشر حلول المسابقة ونتائجها مرة كل اسبوعين في عدد الجمعة من ملحق الانباء .

قسيمة رقم – ٨٤ –

الاسم الكامل ....

العنوان الكامل ....

التـــوقيـــع ....

يوميات — قرقاش مات

سمعت في شوارع .. الضفة الغربية عن ارادة سنيه قد صدرت تحرم الكلام وتدعو الى النوم وتحترم النيام عملا بقول الشاعر : ناموا ولا تتحركوا × ما فاز الا النوم .

والغريب ان هذه الارادة السنيه قدصدرتعن مديريةالتربية والتعليم لكل معلم يعمل فيها تحرم عليه الكتابة او معالجة شئون التربية والتعليم على صفحات الجرائد .

اما لماذا . فهذا ما يحار به العاقل اذ من يعالج مشاكل التربية والتعليم اذن ان لم يعالجها أصحاب الاختصاص ؟ولماذا لا تنشر الحقائق ويطلع عليها الراي العام ليعلم ما يجري في دائرة له فيها امل الحياة ؟ ومتى ، وأين ، وكيف خنقت الكلمة الحره ؟ وفي اي بلد تكم الافواه فيه بهذه الصورة ؟

والاغرب : كيف يخضع المعلمون لمثل هذه الاوامر التي هي في الاصل هدم لاسس التربية التي ترعاها مديرية التربية لان التربية انطلاق وحرية ، والتربية الحديثة اعتراف بشخصية الطفل وميوله وتشجيعه على بناء ذاته بعيدا عن الكبت والحرمان ؟ فكيف يتحقق هذا اذا كان المربي نفسه قد حرم من مجرد التعبير عن رايه اومعالجة الاوضاع التربوية التي هو المسؤول الاول والاخير عنها .

اعتقد أن مثل هذا القرار هو أخطر بكثير من اغلاق المدارس نفسها ، لان الحياة لا تتطلب اليوم ببغاوات تردد ما تسمع، وانما تلح على طلب الشباب الذي يسمع ويتعلم ويفكر . الشباب الذي لا تقتل المدرسة فيه الحياة ، وانما الشباب الذي تفتح له المدرسة ابواب الحياة . وأبواب الحياة لم تعد هذه الايام مجرد المعلومات الجافة وانما الشخصيات المتفتحة التي تعلمت ان تفكربحرية ، ووعت كيف تستفيد من المعلومات المدرسية .

تحاشيت كثيرا أن اكتب عن مديرية التربية والتعليم في الضفة الغربية ، فلي فيها اكثر من أستاذ تتلمذت عليه، واكثر من صديق تعز على اخوته . ولكن مستقبل الاجيال يفرض اليوم على كل كاتب ان يدافع عن الحياة الشريفة التي نرجوها لاخوتنا . وهذه الحياة لن تتحقق الا بمدارس تصنع الاجيال قبل أن تعلمها ، وبأساتذة يشعرون بالكرامة لا بمن حرمتهم الاوامر منها .

فمعذرة يا أخوتي في مديرية التربية ، ورجاء أن لاتكونوا في مراكزكم في معزل عن الزمن .

ابو سليمان

اقوال الصحف

مشروع قانون التعويضات

تناولت معظم الصحف العبرية بالتعليق امس مشروع قانون التعويضات الذي اعلنه وزير العدل في مؤتمره الصحفي . ومما قالته :

هآرتس العدل والحكمة السياسية ليس من المحتم اصطدامها . ونحن نجد الدليل على ذلك في مشروع القانون الذي اعلن عنه وزير العدل في مؤتمره الصحفي والذي بموجبه ستدفع تعويضات لسكان شرقي القدس لقاء الاضرار او فقدان الاملاك ضمن حدود دولة اسرائيل والواقع ان خطوة كهذه كانت متوقعة منذ ضم شرقي القدس الى اسرائيل اذ ليس ثمة منطق في تمييز سكانها تمييزا سيئا بالنسبة لغيرهم من المواطنين العرب ، ولكن لتحقيق العدل في هذه القضية بالذات ، مغزى سياسيا واضحا هو توثيق الصلة بين اسرائيل وشرقي القدس .

ان سكان شرقي القدس الذين لهم مطالب بالحصول على تعويض من النوع المذكور ، يخطئون ان هم ظنوا ان رفض تقديم طلب للحصول على التعويض سيحمل اسرائيل على التنازل ن توحيد المدينة ، ويبدو ان من حق اسرائيل ان تقول بان اقتراحها دفع تعويضات هو اقتراح سخي بينما قد يكون ثمة راي عربي يقول ان من حق اصحاب الاملاك ان حصلوا على مبلغ اكبر .

وبديهي انه لا يمكن تسمية مشروع القانون بكونه غير سياسي ، وكذلك انه ليس ثمة مجال للوهم بصدد تصميم حكومة اسرائيل على القضية توحيد القدس مهما كلف الامر . القاطعة لا تغيرهذه الحقيقة ، وستكون نتيجتها الوحيدة ـ وذلك ليس لاول مرة في تاريخ العلاقات الاسرائيلية العربية ـ انه بسبب رفضهم الاعتراف بالواقع ، فان العرب سيخسرون خسارة مادية كذلك .

ونريد ان نامل في ان عرب الديار المقدسة عامة وعرب القدس خاصة ، تعلموا شيئا من التاريخ فلا يقبلون بمشورات من النوع الذي نترحه عليهم الخطيب .

…ابار مشروع القانون الذي اعلنه وزير العدل هذا الاسبوع ، والذي يرمي الى تسوية دفع التعويضات لعرب شرقي القدس لقاء املاكهم في اسرائيل الى عام ١٩٤ ، انما يعبر عن سخاء لامثيل له في العلاقات بين شعوب متنازعة الان

هدف القانون المقترح هو هدف معقول وهدف حكيم في نفس الوقت : ان هؤلاء العرب يعيشون الان ـ كما سيعيشون في المستقبل ـ في دولة اسرائيل . ونحن معنيون بمنحهم من حقهم ان يتوقعوا منا اظهار موقف يلائم سكانا لهم حقوقهم في مجتمع ديموقراطي .

ان فكرة دفع تعويضات لهم عن املاكهم الموجودة في اسرائيل ليست جديدة .

ان التنفيذ لا يتوقف على سلطات اسرائيل وحدها . ان التنفيذ مضمون من ناحيتهم ، الا انه سيكون متوقفا على مدى رغبة اصحاب الاملاك في استغلال الفرصة التي يتيحها لهم القانون .

وهنالك طبعا جهات معنية بتشويه سمعة الذين يريدون الحصول على التعويضات بكونهم ـ باعة وطن ـ . ومن سيتردد منهم فانما سيتردد على حسابه . ويمكن الافتراض بان عرب شرقي القدس قد تعلموا حقيقة المحرضين الذين يبنون نفوذهم السياسي في العالم العربي على حساب اخوانهم .

عل همشمار مشروع القانون الذي قدمه وزير العدل الى الحكومة لدفع تعويضات لقاء الاملاك غير المنقولة للسكان العرب في شرقي القدس، هو نتيجة منطقية لكيانهم كسكان اسرائيل منذ توحيد اورشليم القدس، عاصمة اسرائيل . ان الاقتراح هو بمثابة مسودة سيطرا عليها تغييرات دون ريب . ذلك ان عملية التشريع بدأت توا ولن تصل الى الكنيست الا بعد عطلتها الصيفية .

ان الاقتراح بمجمله يستحق الترحيب به لكونه يريد معاملة السكان ، مهما كان انتماؤهم القومي كما تعامل دولة قانون سكانها . اما عن تفاصيل الاقتراح ، فلا بد من ايضاح بعضها . والسؤال الاول الذي يسال هو من حكم السكان العرب الذين اعتبروا غائبين عند توحيد المدينة ، وهم يريدون الان ـ بدلا من التعويضات المعروضة عليهم ـ استعادة ملكيتهم على املاكهم ان مثل هذا الطلب يبدو منطقيا بصورة عامة ، وان لم تكن ثمة املاك يحول استخدامها دون تجديد الملكية السابقة

ثم ان تقييم الاملاك سيجري على اساس اقتراح ممثل لجنة الهدنة ـ وهو قيمة الملك قبل انتهاء الانتداب البريطاني باضافة ٢٥ بالمائة وضرب المجموع ب٤ر٨ ـ اي بنسبة هبوط قيمة النقد منذ ذلك الحين .وسيكون ثمة من يطالب بجعل التقييم ابسط من ذلك : القيمة الحقيقية للملك الذي يسري عليه قانون التعويضات يوم سريان مفعول هذا القانون .

في رد الفعل العربي الاول سمعت نغمة سياسية ، وستمعن اجهزة الاعلام العربية دون شك في تحريض السكان على عدم قبول الاقتراح . ولكن مشروع القانون يمنح اصحاب الاملاك مدة سنتين لتقديم مطالبهم بعد التصديق على القانون من قبل الكنيست .

ان مشروع القانون يحل جزءا فقط من مشكلة املاك الغائبين واسرائيل لا تتجاهل المشكلة برمتها ، وقد صدق وزير العدل بقوله ان هذه المشكلة ستحل ضمن اطار التسوية السلمية .

التذمرات والشكاوى - الى اين يذهب بها الناس

بقلم : نعيم بسيسو ـ غزة

يحتار الناس عموما في كيفية تقديم الشكاوى ولمن يكتبونها في ظل الحكم العسكري في المنطقة ، لناس عديدين حقوق وشكاوى وملاحظات يريدون التوجه بها للمسؤولين . وأن اناسا كثيرين ممن لهم حقوق مهضومة او هكذا يشعرون على الاقل ، فماذا لو تقدموا بهذه الشكاوى الى المسؤولين او لاحد المختصين ؟ان قليلا منهم ، بل قليلا جدا من يجرؤ بالتقدم بها شفاهيا ، وهذا بعد تردد طويل .. وقد يكتب بها لاحد رجال السلطة في الحكم العسكري ويقدمها شخصيا او بالبريد ولكنه قلما ياخذ جوابا ايجابيا او يلمس الاهتمام اللازم بهذه الشكوى من الدوائر الرسمية المختصة .

هذه هي اوضاعنا ، وحالتنا على ما هو عليه ، بل يسير من سيء الى اسوأ والحمد لله ـ العين تبكي ولمن تشكي ـ ومثل هذه الاوضاع لم تكن قائمة قبل فترة من الزمن على ما اعتقد اللهم الا في فترة الحرب ومن واجب الصحفيين مساعدة هؤلاء الناس الذين هم بحاجة الى بث الشكوى الى المسؤولين وواجب الصحف ان تنشر ما يجب نشره من هذه المشاكل والشكاوي وان تعلق عليها اذا لزم الامر وكلما احتاج الامر لذلك بدون خوف او وجل من حق ظاهر ، ومراقبة انجاز وتلبية هذه الشكاوي لاصحابها من قبل المختصين.

ومن واجب السلطات العسكرية والمدنية كل في نطاق صلاحياته افساح المجال للصحافة والصحفيين في جميع الظروف والاوقات بان تطلع على هذه الشكاوي والبحث مع اصحابها وفهم اسبابها والمساعدة في عرضها على المسؤولين فالصحافة يجب ان تدخل كل بيت ومنزل وان تتوغل في الاحياء والمناطق لتبحث عن مشاكل الناس وتساعدهم على بلوغ مطالبهم .

نعود الى صلب الموضوع وهو شكاوي الافراد العاديين البسطاء الذين لا حول ولا طول . الى اين يذهبون بشكاويهم ... من الذي يستقصيها ويحقق في ظروفها ويعمل على انصاف صاحبها ومساعدته للحصول على حقه والبحث في طلبه وامكانية تلبيته بطرق سليمة واصولية .

وسمعت واسمع كل يوم نوعا جديدا من الشكاوي والتذمرات من شخص او اسرة تسكن في اي جهة من هذه البلاد انه حدث لهم كذا ... وكذا ...ولا يعرفون ماذا يفعلون ولمن يتوجهون .؟ ومشاكلهم على انواع غير محدودة فمنهم من يشكو ان الجنود اوقفوه بالشارع واخذوا منه سيارته واعادوها اليه بعد تعطيلها وحدوث خراب فيها ان كان بسيطا او كبيرا . وهذا يشكو من الجنود انهم اثناء سيره بالشارع سألوه عن هويته ... وهذه الاسرة تشكو من ان الجنود جاءوا ليلا للتفتيش ومن قائل بانهم اخذوا نقودا او اشياء ثمينة او انهم اهانوا افراد هذه الاسرة بالضرب والكلام اللاذع بدون سببا مثلا ...

قال من يشكو الناس هذه الحوادث اذا كانت قد وقعت فعلا او حدث شيء منها ، وانا هنا لا اؤيد حدوثها ولا استطيع نفي ذلك فانا لست الذي يقرر ذلك فان تقديم الشكوى ومتابعتها من قبل احد المسؤولين المختصين لهذه الغاية هو الذي يحدد مدى صدق هذه الاقوال والادعاءات مثلا ... فليكن هناك محقق عسكري او مدني يعمل على اظهار الحقيقة . والحقيقة فقط هي التي تخدم الناس والسلطة المسؤولة لتقف على مجريات الامور وتطوراتها ، وليعرف الناس ان لكل شيء مرجعا وليتاكدوا بان هناك رعاية واهتماما بمصالحهم وحقوقهم الشخصية والجماعية وانها مضمونة بلا شك .

انشاء صناديق لشكاوي الجمهور

ان فكرة انشاء صناديق للشكاوي على اختلافها يستعين بها افراد الجمهور هي فكرة قائمة في كثير من البلدان المتمدينة والمتحضرة ، او بالاحرى التي يسود فيها نظام حكم واضح قائم على نوع من العدالة والنزاهة ان لم تكن العدالة بذاتها في البلاد التي تنعم في ظل نظام حكم ديموقراطي وليس استبداديا قائما على الارتجال فيه والتصرف للحاكم او المسؤول يفعل ما يحلو ويروق له .

وسيكون من دواعي الغبطة والسرور اذا استجابت السلطات العسكرية المسؤولة في قطاع غزة لهذا الاقتراح واخص بالذكر هذه المنطقة لما لمسته وسمعته من امور معقدة لاسباب قد تكون خارجة عن ارادة افراد الشعب او ليس في مقدورهم حلها لاسباب عديدة ، منها ضيق ذات اليد وسوء الحال والظروف التي يعيشون فيها والتي لا تخلو قطعا من مشاكل عديدة ومختلفة وانها ليست من نوع واحد. ان كثيرا من هذه المشاكل حلها مرتبط بسلطة او اشخاص مسؤولين لكون بعض هذه المشاكل متعلقة بالدوائر الرسمية المدنية او العسكرية او ان تتطلب مراقبة احد المسؤولين بين الفينة والاخرى ، وكثيرا ما تهمل من قبل صاحبها لعدم وجود المجال والفرصة اللازمة لهؤلاء بعضهم او جميعهم ، او لاهمال او تهاون بعض المسؤولين في الدوائر المختصة التي يعود اليهما موضوع الشكوى . ولكون المنطقة هنا تحت السلطة العسكرية فان هذا سبب كاف لعدم جراة الكثيرين بالتقدم بشكاواهم المختلفة والاكتفاء بالاهات والتاوهات . وكثيرا ما سمعت من يقول: ـ يا عم تشكي لمين يلي غريمك ابوه القاضي . ـ.

فحقوق الناس والافراد لا يجب ان تهمل هكذا ... وواجب السلطات مساعدة هؤلاء في النظر في شكاواهم والتحقيق فيها من شخص مسؤول ومختص لهذه الغاية .

وان تخصص صناديق توضع فيها هذه الشكاوي لمن له شكوى من الناس وان تامر السلطة في التحقيق فيها ومتابعتها وبيان صحتها ، ونشر ذلك على الجمهور بين فترة واخرى ، وتوضيح ما قامت به السلطات من خدمة للجمهور وما حققته له من اعمال ومدى المساعدات التي قدمتها له ونوعها .

واني بهذه المناسبة أرجو ان اقترح بان يوضع احد هذه الصناديق في مكان ظاهر في عمارة ابو خضره التي بها معظم الدوائر الرسمية المدنية ويعلن عن ذلك للجمهور بالطرق المناسبة ، وان يوضع صندوق اخر في دار البلدية وان يعين ضابط عسكري او مسؤول مدني للتحقيق في هذه الشكاوي ومتابعتها بحسب اهميتها وقيمتها .

وقد سمعت هذا الكلام من كثيرين يرجون ان ينفذ وان يلقى الاهتمام اللازم من قبل السلطات المختصة والمسؤولين .

وليت هذا العمل يتبعه اصدار نشرة دورية اسبوعية او شهرية تشرح فيها هذه المشاكل جميعها او ملخصها مثلا ـ نوعها ـ النتيجة التي حصل عليها اصحابها ونوعها .

هذا راي صريح نرجو ان يلقى الاهتمام والعناية اللازمة من قبل المسؤولين .

سخنين في ـ تتمة

هنا لا يعمل عامل التقدم ، ابدا، بل عوامل الغيرة والحسد . اشترى جاري فيجب أن اشتري انا ، ماتور ٢٥٠٠ غير ثمن جهاز التلفزيون وادخال شبكة الكهرباء في البيت الثمن باهض ولكن كل ذلك يجري بدون امعان فكر .

تريد كهرباء ! ولكن من يجيب، المجلس ، أم شركة الكهرباء . أم الحكومة . والعامل الذي يثير هذا الموضوع هو السكان ، لقد اثاروه امام المجلس ، فعلى المجلس نفسه التوجه الى السلطات المسؤولة بصورة مباشرة والمطالبة ، لقد فات على هذا المشروع اكثر من سنة .

اقلقوا القرية من الماتورات، ليل القرية الذي كان معروفا بالهدوء والسكينه ، اصبح اليوم اشبه بليل منطقة صناعية .

ما العمل ! هل تتخلى عن المطالبة بالكهرباء وتشتري الماتور ؟ ام نطلق صرخة مدوية في اذان المسؤولين والسكان ليقفوا بجانبنا من اجل جلب الكهرباء؟

هذا السؤال يوجهه السكان الذين لم يشتروا الماتورات بعد ، والذين ينظرون نظرة تعجب الى القرية .

تامل ان يشعر كل مسؤول عن هذا الموضوع بالمسؤولية . كما وتامل بصورة رئيسيه ان يشعر المجلس المحلي واعضاؤه بمسؤولية اكبر وان يقدروا الوضع حق تقدير ، لانقاذ سخنين من هذه الورطة ، ورطة الماتور والتلفزيون ، والاهم من ذلك ورطة التلفون وابنية المدارس .

فكاهة اليوم

الاولى ـ اين قضيت عطلتك ؟

الثانية ـ في مايوركا

الاولى ـ وأين تقع مايوركا هذه؟

الثانية ـ لا ادري .. فقد ذهبت اليها بالطائرة .

كلمات متقاطعة

باشراف ـ نعيم زلخة

اعداد ـ رائد محمد مسلماني ـ عكا

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■								■	١
	■						■		٢
		■							٣
			■						٤
				■					٥
			■						٦
		■							٧
	■						■		٨
■								■	٩

الكلمات الافقية :

١ ـ مخترع اللاسلكي .
٢ ـ الاسم الاول لراقصة مصرية اشتركت في فيلم حبيب العمر مع الاستاذ فريد الاطرش .
٣ ـ للنفي ، متشرد ، لباس
٤ ـ بمعنى يراع ـ مقلوبة ـ ، سرداب .
٥ ـ جدها في انسان ، غبي
٦ ـ بمعنى شيخ ـ معكوسة ـ ، عوض عن
٧ ـ احد الاطراف ، انعدام النسل حرفان متشابهان .
٨ ـ واضع قانون الجاذبية .
٩ ـ زعيم سوداني .

الكلمات العموديه :

١ ـ دولة اوروبية .
٢ ـ الاسامه .
٣ ـ قوة حسابية ، يمين ، احصل على .
٤ ـ قانع ، جهاز البصر
٥ ـ الاسم الاول لمؤسس تركيا الحديثة ، ينهض .
٦ ـ ثبور ، احد الرسل
٧ ـ ثلثا نهر ، فؤاد ، نسرى ـ مجزومة ـ .
٨ ـ زوجة هارون الرشيد .
٩ ـ عاصمة الهند .

اسماء اصحاب الحلول الصحيحة

ـ القدس ـ نهى العسلي . حنان وصفي التميمي . رياض احمد عبد الله . ماجد ابو رميلة . عبد الرحمن عبد اللطيف . خالد محمود سالم . ـ قرية نين ـ عرفان فضل زعبي . ـ حيفا ـ مرزوق اسعد حلبي . جودات يوسف عوده . كاترينا زيناتي . انعام سبيت . روبن عيزر . يوسف عتمه . فريال محمد المصري . رمزي داود بسيس . فهمي سمير . ـ الناصرة ـ عز الدين توفيق باير . فيصل محمود صالح طه . نبيل مخائيل منصور . رائد مرصور . تريفون هليان عزام . نجيب بنا شادية نقولا نصيري . نظمي محمود موسى نصار . زيدان قهار كعيبه . اسعد كرم . محمد ظاهر . عوني محمد جبيلي ، فاتنة غريب . عادل ادوار ترك . فاطمة امين زعبي . وائل حلمي زعبي . عدنان زعبي . ـ عكا ـ عبد الكريم سروان . سربان عبد . رسمية سروان . كلاديس نعيم الاسمر . عدنان محمد ابو ريا . زليخة حسن صبح . باسم ابو حميد . سعيد ايلين ابراهيم حبيب . حنا خليل حماتي . جهاد خضر خطيب . يوسف عبد الرزاق كيال . ـ ام الفحم ـ جمال توفيق سليمان . ـ نابلس ـ يوسف السيلاوي . نهلة كمال شباره . رجاء سعد الدين والي . عمر حسيا . هلال حسيا . بشار حسيبا . غسان برهان حسيب . عنان خليل كليونة . واصف عبد اللطيف ضيف الله . بلال شلهوب . محمد وليد . زهير العمد . عبد الحمية داود مصطفى الحاج علي . زين ابراهيم خضر . نضال صالح الملق . عمر ابراهيم كرسوع . نافز راشد بدوي العبوه . مازن منير فهد . ـ شفا عمرو ـ عليان طلال . ـ كفر قرع ـ زحالقه حسني عبد الله . عبد الله احمد زيد . ـ اريحا ـ وحيد الوعري . ـ عرعره ـ فلاح محمد عقل . ـ سخنين ـ علي ابراهيم حيادري . ـ جنين ـ خليل احمد خليل غانم . احمد السعدي . سليمان منصور . ـ بيت جالا ـ عيسى النجار . نبيل جيرا ربيع . يعقوب الياس جريس الحلوة . ـ بيت لحم ـ بشارة جبرية ـ جوزيف اسكندر برسكيفا. ـ يافا ـ عمانوئيل زكاك . لطيفة رحمون . ـ طمره ـ سمير . نجوى . محمد عواد . محمد فضل خطيب . ـ الخليل ـ تحسين عبد الرحيم شاور ـ عزيز محمد ابو خلف . ـ الرامة ـ جورج جبران . ـ كفر قاسم ـ عيسى عبدالرحيم بدير . محمود ذياب بدوي . ـ المغار ـ جمال نجيب غانم . جودت سعيد خليفة . محمد علي بدر ـ رام الله ـ خضر عيسى حتى . ـ كفر منكا ـ خالد عطيه زيدان . ـ عبلين ـ نبيه سلمان سلمان . حنا ميشيل سلمان . عامر رفيق عبد الله خوري . فرح ابراهيم خوري . سهام سلمان سلمان . ـ سيكف ـ مفيد حسن شحادي ـ كفر كنا ـ نادر رزوق جرايسي . ـ كفر كما ـ ساره كامل ابغانه . ـ كفر ياسيف ـ انطون حنا فرح ـ المغولة ـ زياد عمري صندله . ـ طولكرم ـ سبع احمد عبد الله رضوان . ـ ام الفحم ـ احمد عيد جبارين . ـ غزة ـ احمد ابراهيم الطرطور . علي اسماعيل ابو زيادة. ناهض رزق بشارة الصايغ . كنعان كاظم ابو شعبان . نافذ ابو شعبان . وليد عبد السلام داود . عصام ساق الله . سعد الحشوة . باسم سابا . زهير سابا. سعيد يوسف العزايزة . نجيب سعيد حسين عبد الملك . غازي حسن القيسي . عبد العزيز سعيد عبد الرحمن . ـ عسفيا ـ اسيا سليمان كيوف . يوسف داود . جاكلين ناصيف روحانا . هدى شفيق روحانا . نبيل روحانا . منتهى يوسف روحانا . خلدون يوسف ابو دكن . نزار ابو سعده . سعادة عقل منصور . فريدة سليمان حلبي . ـ اللد ـ نادية جمال المتير . ـ دالية الكرمل ـ نزيه نايف اللصياني . كرمي فؤاد حلبي . محمد حسون . كنج عادل حلبي . ايال جمال مقلده . ربيع عنتر حلبي . فوته عادل حلبي . معاد نايف بارود . امريه جميل كمال . توفيق حمزة حلبي . مرزوق اسعد حلبي . اميرة امل نصر الدين . جاد سعيد حسون . نصر الدين .

الفائزون الخمسة

١ ـ نهى العسلي ـ ص.ب ١٩٨٤٦ ـ القدس .
٢ ـ بشارة جبرية ـ شارع النجمة ـ عمارة الجامع ـ بيت لحم .
٣ ـ عامر رفيق عبد الله خوري ـ مدرسة عبلين الثانوية ـ الجليل الاسفل
٤ ـ امريه جميل كمال ـ شارع رقم ٢ بيت رقم ١٩ دالية الكرمل .
٥ ـ كلاديس نعيم الاسمر ـ شارع الهجانه ٥٠ـ١٠ ـ عكا القديمة .

نظرات في زيارة ـ تتمة

اللازمة لاخراج مشروع اتحاد الجمهوريات العربية الى حيز الوجود .

من مساوىء المعاهدة

ان بعض المصادر العربية تقول في تبرير المعاهدة المصرية ـ السوفياتية ان الرئيس عبد الناصر نفسه لربما اضطر الى توقيع معاهدة مع موسكو على ضوء الابعاد التي بلغتها ازمة الشرق الاوسط . الا ان الذين يقولون بذلك يتجاهلون الاساليب التي لجا اليها الرئيس الراحل لاستبعاد مصر عن مناطق النفوذ ، وعن التورط في التزامات تعاهدية . ففي مقدمة المبادىء التي كان يطبقها هو حرية التناور مع ضمان استقلال مصر وتنمية طرقها واكتساب مركز رفيع لبلاده في العالم العربي بصورة خاصة وفي العالم الواسع بصورة عامة ، وبالطبع العمل ضد اسرائيل . الا أن المعاهدة ، التي عقدها خلفه مع السوفيات قد اضرت بجميع هذه المبادىء . اذ تقلصت حرية التناور ، واصيب مركز مصر في العالم العربي باذى ـ دون أن يبهر الابصار الاعلان عن مشروع اتحاد الجمهوريات العربية اذ لا الدول التطورية ولا الدول التقدمية راضية عن هذه المعاهدة كما ان الولايات المتحدة لم يعد يمكنها اعتبار مصر طرفا وحيدا في الجهود المبذولة لحل ازمة الشرق الاوسط بالطرق السياسية وانما لابد من ان يكون للاتحاد السوفياتي قول الفصل او المشورة الفاصلة في الامر . وهناك من يشبهون المعاهدة المصرية ـ السوفياتية بما هو اسوأ من حلف بغداد ،، او بما هو اسوأ من معاهدة صدقي ـ بيفن التي عقدت في الثلاثينات بين مصر وبريطانيا .

وهناك من يقول انها اسوأ حتى من المعاهدات التي عقدت بين الاتحاد السوفياتي والدول الشيوعية مثل بولندا ورومانيا وتشكوسلوفاكيا والمجر ورومانيا وبلغاريا . ولم يجرؤ الاتحاد السوفياتي على عقد معاهدة كهذه مع فنلندا .

ومن ناحية الاتحاد السوفياتي فان المعلقين الروس اخذوا يخرجون اكثر فاكثر من حدود التلميح الى حدود التصريح . ويؤكدون اهمية هذه المعاهدة بالنسبة الى الاتحاد السوفياتي ليس من وجهة النظر المصرية بل من وجهة الاستراتيجية السوفياتية .

هذه هي نظرات في زيارة محمود رياض لموسكو . انها ليست زيارة رجل ذهب ليفاوض ويساوم ، بل لكي يتبادل وثائق المعاهدة وتثبيت الاختتام على النسخ المتبادلة ، وفي نفس الوقت تثبيت الاختتام على الانتقاص من استقلال مصر وسيادتها .

الدراسة السرية ـ تتمة

من الكوماندو البحريين الفيتناميين الجنوبيين العاملين تحت قيادة الجنرال وستمورلند بغارة برية بحرية على جزيرتي ـ هون مي ـ و ـ هون نغو ـ التابعتين لفيتنام الشمالية في خليج تونكين ، ومن الواضح ان الزوارق الفيتنامية الشمالية التي قيل انها هاجمت المدمرة الامريكية ـ مادوكس ـ ظنتها سفينة حراسة فيتنامية جنوبية.

وكان الدليل الساطع على ان امريكا كانت مستعدة للضرب بشدة حالما تهاجم ، ان الطائرات الامريكية انطلقت بسرعة في غارات انتقامية على فيتنام الشمالية ، خلال ١٢ ساعة من وصول الخبر الى واشنطن ـ .

رأي ليندون جونسون

من الواضح ان الشخصية الرئيسية في القضية كلها ، الرجل الذي يجلس في ـ عين العاصفة ـ هو الرئيس السابق ليندون جونسون .

ان لديه شعورا قويا بان الوثائق لا تروي القصة الحقيقية لان اكثرها يتناول خططا مرحلية . وان بعضها لم يسمع بها لا هو ولا وزير خارجيته دين راسك . .

والمفهوم ان جونسون كان في سنة ١٩٦٤ يرجو مخلصا ان يخرج من حرب فيتنام بطريق المفاوضة . وفي وقت من الاوقات طلب من مستشاريه ان لا يتقدموا اليه باية خطط لتصعيد الحرب ما لم تكن مقترنة بقرار من مجلس الامة مجتمعا .

ان الرئيس السابق ابدى تاثره بوجه خاص للتهم القائلة بانه ضلل الشعب بشأن تورط امريكا في حرب برية اسيوية . فقد كان موقفه وقتئذ ان لا يرسل الشباب الامريكيين ليخوضوا حربا هي حرب الاسيويين وعليهم ان يقاتلوا فيها . ولم تفعل الولايات المتحدة الا ما لم يستطع الاسيويون ان يفعلوه بانفسهم .

ومن جهة اخرى يظن جونسون ان اكبر اخطائه انه تريث طويلا جدا ـ ١٨ شهرا ـ قبل ان يرسل المزيد من الرجال ، لانه عندئذ كانت فيتنام في حكم المفقودة تقريبا . ويرى جونسون ان من اخطائه الاخرى هو عدم فرضه الرقابة على اخبار الحرب ، ليس لتغطية ما هناك من اخطاء بل لمنع العدو من معرفة الخطوات التالية للولايات المتحدة

ويقول المقربون من جونسون انه لا يعتزم اعادة كتابة مذكراته بسبب نشر هذه الدراسة السرية ، فهو يعتقد ان ما يتضمنه كتابه عن فيتنام كفيل بالرد على الغمزات الموجهة اليه.

موقف الجنرال تايلور

اما الجنرال ماكسويل تايلور الرئيس السابق لهيئة اركان الحرب المشتركة والذي كان سفيرا للولايات المتحدة في فيتنام في اثناء فترة زيادة القوات الامريكية في فيتنام التي تتناولها وثائق البنتاغون ، فقد قال في حديث مع مجلة ـ تايم ـ ـ نحن ، جميعا ، نواجه مسالة حيوية جدا هنا . ويبدو ان الامل ضعيف في اننا سنواجهها بطريقة عاقلة ـ

والمسالة ، في راي تايلور ، هي بكل بساطة : ما مقدار المعلومات غير المشينة التي يمكن اعلانها في عالم معقد وخطر ؟ .

وبعبارة اخرى : ما الدور الحقيقي للصحافة الحرة في مواجهة دور الحكومة في مجتمع حر ؟ ـ .

ولكن اليس نشر اشياء يمكن ان تثير بعض الحساسيات حتى الكبيرة ـ هو جزء من ثمن المحافظة على مجتمع منفتح حقا ؟ يقول تايلور : ـ اننا لم ندفع هذا الثمن ابدا . وبقدر ما اعلم هذه اول مرة في التاريخ يقوم تحد لحق الحكومة في القيام ببعض مهامها بعيدا عن عين الجمهور ـ .

ولا يذكر تايلور تاريخ تسلسل القرارات التي ادت الى تولي الولايات المتحدة الدور الاول في القتال في فيتنام. وهو يقول : ـ ان تلك القرارات اتخذت جميعا في واشنطن ، وكنت مترددا في الموافقة عليها ـ وكان رايه عندما بلغ عدد القوات الامريكية في فيتنام ٢٥ الفا ، انه يجب ان يؤخذ في الاعتبار ان كل جندي امريكي يزاد في واشنطن ستقابله خسارة جندي فيتنامي جنوبي ، لان الفيتناميين الجنوبيين وقد ملوا الحرب كان يسعدهم ان يلقوا عبء القتال على كاهل الامريكيين .

ولا يظن تايلور ان الرئيس جونسون كان مخادعا فيما يتعلق بقصف فيتنام الشمالية . فهو يرى ان المسالة كانت مسالة توقيت ، واذا كان الرئيس قد اتخذ القرار بقصف الشمال قبل انتخابات ١٩٦٤ فعلا ، فانه يكون مذنبا لانه اعلن صراحة في الحملة الانتخابية ان بعض المستشارين حثوه على قصف فيتنام ولكنه رفض ،ويقول تايلور ـ ولكن حتى بعد الانتخاب كان جونسون يصر على رفض التوصية بالقصف ، ولذلك فمن غير الانصاف اتهامه بانه عقد العزم على القصف قبل الانتخابات ، ثم ارجا القرار الى ما بعدها لاسباب سياسية .

موقف مكنمارا

واما الرجل المسؤول عن الدراسة السرية التي نشرت الان ، وهو روبرت مكنمارا وزير الدفاع وقتئذ والمفهوم انه ابدى امله في ان يرفع الحظر عن الدراسة كلها لتستعمل في المكتبات ومراكز الوثائق ولكنه يرى ان الطريقة التي نشرت بها الوثائق ماساوية .

والمفهوم ان مكنمارا يعتقد انه اذا كشف النقاب عن رسائل اخرى دقيقة بين الحلفاء فان هذا سوف يثير موجة من عدم الثقة في الولايات المتحدة لا سيما في البلدان التي خاطرت بسمعتها السياسية في سبيل مساعدة امريكا . واخطر من ذلك هو الاثر المحتمل على الشباب الذين قد يفقدون الثقة في حكومتهم وفي معاهدهم وفي تاريخهم .

على ان المعروف ان مكنمارا يرى انه ما دامت الوثائق قد نشرت ، فيجب ان لا تنسى البلاد الرجل الذي سربها ، وتواصل مهمة التعلم من وثائق البنتاغون .

ما توقعته الاستخبارات حدث

اما الهيئة الحكومية الوحيدة التي خرجت من ماساة فيتنام بشرفها ، على ما تقول مجلة ـ تايم ـ فهي وكالة الاستخبارات المركزية ، فان مديرها وقتئذ وهو جون ماكون كان يعلن ما يعتقد وهو أن على الولايات المتحدة ان توجه ضربة قاضية الى خصمها في فيتنام او تنسحب . وكان يعارض بشدة سياسة التصعيد التدريجي للحرب .

وظل ماكون يلاحق الرئيس بارائه مؤكدا له ان القصف المحدود لفيتنام الشمالية لن تكون له فائدة .

واخيرا وضع ارائه على الورق في نيسان سنة ١٩٦٥ . وتكهن في مذكرته بالحوادث المقبلة بدقة غير معقولة .فقد قال ـ ان الغارات الجوية لم تقضِ على معنويات الفيتناميين الشماليين . بل انها زادتهم صلابة . وبمرور الايام سنواجه ضغوطا متزايدة لوقف الغارات وعندئذ يكون الوقت قد فات بالنسبة الينا واظن ان الفيتناميين الشماليين يعتمدون على هذا . ـ

عن «تايم» الامريكية

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

البكر يحذر ايران
وينتقد مسلك بعض الدول العربية

بغداد – رويتر – اعلن المهيب احمد حسن البكر الرئيس العراقي امس ان الدول العربية لن تقف مكتوفة الايدي امام التهديدات الايرانية لاغتصاب اراض عربية •

وكان يعقب بذلك على ما اعلنته ايران من انها ستستخدم القوة لاستعادة ثلاث جزر في منطقة الخليج

واضاف ان العراق على استعداد للمساهمة في كل جهد عربي مخلص للمحافظة على الحقوق الشرعية والمصالح العربية المتعلقة بالقضية الفلسطينية او منطقة الخليج •

وقال اننا على استعداد تام لتقديم مقترحات واضحة ومفصلة لمواجهة اي خطر او تهديد •

وانتقد الرئيس البكر بعض الحكام العرب على مواقفهم وسلوكهم ما وصفه بطريق المساومات والتسويات وتخليهم عن واجب القتال الذي يفترض ان تؤديه كل دولة عربية •

وقال ان العراق قدم للمعركة القومية كل ما كان في استطاعته وطوال سنوات ثلاث كان الجنود والضباط العراقيون يعيشون في الخنادق على الجبهة الشرقية ويتطلعون بلهفة وثقة الى تادية دورهم في معركة المصير ولكنهم حرموا من تادية هذا الواجب بسبب مواقف بعض الحكام العرب الذين سلكوا طريق المساومات والتسويات وتخلوا عن واجب القتال الذي يفترض ان تؤديه كل امة تتعرض للغزو والعدوان ومهما كانت التضحيات •

واعلن الرئيس البكر ان العراق على استعداد كامل لان يكون في طليعة الذين يريدون وضع طاقاتهم في خدمة النضال المشترك ضد الامبريالية والصهيونية وفي سبيل تحرير فلسطين وتاكيد عروبتها •

وقال – اننا على استعداد للتنسيق وعلى الصعيدين الرسمي والشعبي مع كل من يرغب في اعادة النظر في مواقفه على اساس رفض جميع المشاريع الاستسلامية ابتداء من قرار مجلس الامن وانتهاء بمشروع روجرز وكل ما يتبعهما من مشاريع وعلى اساس التمسك بشعار تحرير كل الارض العربية –

وقالت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان ممثلي سبع منظمات مسلحة وشعبية فلسطينية في العراق عقدوا اجتماعا امس في بغداد اعلنوا فيه تاييدهم لخطاب الرئيس البكر وخاصة ما اكده من رفض للحلول السلمية لازمة الشرق الاوسط •

ونشرت الوكالة نص برقية بعثها المجتمعون الى الرئيس العراقي وضمنوها هذا التاييد ووقعها ممثلو منظمة التحرير الفلسطينية والجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين وجبهة التحرير العربية وحركة – فتح – والاتحاد العام لعمال فلسطين والاعتماد العام لطلبة فلسطين ورابطة المعلمين الفلسطينيين في بغداد •

مطاردة مسلحين في الاراضي اللبنانية

لمراسلنا العسكري – اطلقت جماعة من المسلحين نيران الاسلحة الخفيفة صباح امس من داخل الاراضي اللبنانية باتجاه دورية اسرائيلية كانت تسير قرب قرية مرغليوت بالجليل الاعلى فردت الدورية على النار بالمثل ولما واصل المسلحون اطلاق النار طاردتهم الدورية وعبرت خط الهدنة الى الاراضي اللبنانية على عمق حوالي كيلو متر واحد • ويعتقد بان الدورية قتلت احد افراد هذه الجماعة واصابت اخر بجراح •

وقد عادت الدورية الى الجانب الاسرائيلي دون ان يصب اي من افرادها باذى •

انقاذ سفينة ايرانية قرب مضائق ثيران

– لمراسلنا العسكري – قامت احدى قطع سلاح البحرية الاسرائيلي امس بانقاذ سفينة ايرانية كانت ترسل اشارات الاستنجاد بالقرب من مضائق ثيران وهي في طريقها من السودان الى ميناء العقبة • وبعد ان جرت احد قطع سلاح البحرية الاسرائيلي السفينة واخرجتها من الخطر واصلت السفينة سيرها الى ميناء العقبة •

بكين تحمل بشدة على زعماء روسيا

بكين – يونايتدبرس – حملت الصين الشعبية بشدة أمس على زعماء الاتحاد السوفياتي ووصفتهم بالاشتراكيين الامبرياليين المستعمرين الذين يكنون العداء لها •

وجاءت هذه الحملة في مقال افتتاحي مشترك نشر في كبريات الصحف الصينية واذاعة راديو بكين بمناسبة الذكرى الخمسين لتاسيس الحزب الشيوعي الصيني •

واتهمت الصحف الصينية الاتحاد السوفياتي بالتعاون مع الولايات المتحدة لتقسيم دول العالم الى مناطق نفوذ تكون خاضعة لهما •

وفي موسكو دعت صحيفة «برافدا» السوفياتية الى اعادة علاقات التعاون والصداقة بين الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية والى توقيع اتفاقية حدود جديدة بين البلدين وقالت ان الخلافات العقائدية يجب الا تؤثر على العلاقات بين البلدين •

استعدادات لزيارة والتر شيل لاسرائيل

بون – اجتمع السيد والتر شيل وزير خارجية المانيا الغربية مع السيد الياشيف بن حورين سفير اسرائيل هناك في نطاق الاستعدادات لقيام السيد شيل بزيارته الاولى لاسرائيل من ٧ – ٩ من الشهر الجاري •

كما اجتمع السيد شيل مع السيد والتر سير رئيس ممثلية المانيا الغربية بالقاهرة حول نفس الموضوع •

وقالت مصادر وزارة خارجية المانيا ببون ان السيد شيل يتخذ خطوات دقيقة وحذرة لزيارته لاسرائيل • واضافت ان حقيقة اصطحابه في هذه الزيارة لمدير الدائرة السياسية في وزارته السيد براند فون شتادن تشير الى الاهمية التي يعلقها السيد شيل على هذه الزيارة والمحادثات التي سيجريها في البلاد •

وسيقوم حوالي ٢٠ صحفيا المانيا بتغطية الزيارة • وسيصل الى البلاد قريبا السفير بن حورين لوضع الترتيبات لزيارة الضيف الالماني للقدس •

استئناف نشر الوثائق السرية

نيويورك – رويتر – استانفت صحيفتا «نيويورك تايمز» و «واشنطن بوست» اللتان انتصرتا في معركتهما مع الحكومة حول حقهما في نشر وثائق وزارة الدفاع السرية الخاصة بالحرب الفيتنامية ، نشر هذه الوثائق امس •

وكانت صحيفة – نيويورك تايمز – قد توقفت عن نشر مسلسلها الخاص بهذه الوثائق مدة ١٥ يوما بينما حاولت حكومة الرئيس نيكسون ان تحصل على امر من المحكمة بمنع نشر الوثائق • وقد واصلت الصحيفة امس نشر المسلسل بمقال يشمل القرارات التي اتخذها الرئيس كنيدي •

وقالت الصحيفة ان الرئيس كنيدي اتخذ على الرغم من مقاومته الضغط لارسال قوات برية اميركية الى فيتنام قرارات ادت الى توسيع التورط الاميركي العسكري والسياسي في فيتنام •

وزير زراعة ساحل العاج يزور البلاد

اللد – وصل الى البلاد السيد سافو ادوغو وزير زراعة ساحل العاج قادما من جنيف في زيارة لاسرائيل تستغرق اسبوعا يحل خلاله ضيفا على وزير الزراعة السيد غفاتي ووزارة الخارجية •

واعرب الوزير الضيف وهو مسلم عن رغبته في اداء الصلاة اليوم في مسجد عمر بالقدس والقيام بعد ذلك بجولة في القدس •

ويبدي الضيف اهتماما بموضوع الري ويتطلع الى تعاون البلدين في المجال الزراعي •

وسيجتمع خلال زيارته بوزير الخارجية السيد ابا ايبان وزميله الاسرائيلي ومع المسؤولين في قسم التعاون الدولي كما سيزور مشروع المياه القطري وقرى زراعية •

الدعوة الى عدم مساعدة جنوب افريقيا

نيروبي – رويتر – دعت كينيام الحكومة الفرنسية امس الى التوقف عن مشروعها الذي يقضي بالسماح لجنوب افريقيا على انتاج مقاتلات نفاثة من نوع ميراج بموجب ترخيص من فرنسا •

وقال بيان اصدرته وزارة الخارجية ان السماح بصنع هذه الطائرات في جنوب افريقيا سيكون خطوة كلها رياء •

اتفاق في الاراء
بين المسؤولين الاسرائيليين ورئيس المخابرات الاميركية

اللد – غادر البلاد امس السيد ريتشارد هيلمز رئيس وكالة المخابرات المركزية الاميركية [...] زيارة لاسرائيل استغرقت ٣ أيام اجرى خلالها محادثات مع السيدة غولدا مئير رئيسة [...] والجنرال ديان وزير الدفاع والسيد ابا ايبان وزير الخارجية ، ورئيس وكالة الاستخبارات المركزية الاسرائيلية ، ولم يكن في وداعه بالمطار اي ممثل للسفارة الاميركية كما لم يسمح للصحفيين بالاقتراب منه •

وتطرق السيد هيلمز في محادثاته الى التغلغل السوفياتي المتزايد في منطقة الشرق الاوسط والمتمثل في تزايد الوجود السوفياتي البحري في البحر الابيض المتوسط ومعاهدة الصداقة والتعاون التي وقعت مؤخرا بين مصر والاتحاد السوفياتي

وقالت انه من المعروف عن السيد هيلمز انه يؤيد دعم اسرائيل وتحصينها ، وانه وافق بصورة عامة على وجهة نظر اسرائيل بان الحشد العسكري السوفياتي في المنطقة هو جزء من عملية سوفياتية عالمية لا تقتصر على نزاع الشرق الاوسط •

ومن جهة اخرى قالت مصادر مطلعة في واشنطن ان السيد هيلمز زار اسرائيل مبعوثا من الرئيس نيكسون لتقصي الحقائق وتقييم الاوضاع قبل ان تتخذ الحكومة الاميركية موقفا نهائيا من النزاع في الشرق الاوسط معتمدة على تقييم السيد السيد وليام روجرز وزير الخارجية الاميركية للاوضاع خلال زيارته للمنطقة قبل حوالي شهرين •

واضافت ان السيد هيلمز سيزور ايران وتركيا بعد زيارته لاسرائيل في نفس المهمة •

ومن جهة ثالثة قالت مصادر اخرى ان زيارة السيد هيلمز لاسرائيل جاءت بعد اسبوعين من قيام الصحفي السوفياتي فيكتور لويس بزيارة لاسرائيل الذي يعتقد بانه يعمل كمبعوث غير رسمي للكرملين والذي اجتمع في اسرائيل مع بعض صغار المسؤولين الاسرائيليين في محاولة لاستقصاء امكانية اقامة علاقات دبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي •

وذكرت مصادر صحفية ان زيارة السيد هيلمز لاسرائيل جاءت لممارسة المزيد من الضغط الاميركي على الحكومة الاسرائيلية لجعلها تتخذ موقفا اكثر مرونة تمهيدا لايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط • وقالت انه كانت هنالك اشارات من طرف خفي بان الولايات المتحدة ستقلل من تاييدها لاسرائيل في مجلس الامن الدولي ما لم تظهر اسرائيل مرونة في موقفها خاصة بالنسبة لموضوع الانسحاب من المناطق العربية التي احتلتها في حرب الايام الستة ، وان الولايات المتحدة سترضخ للضغط السوفياتي حول نشر بيان من قبل الدول الاربع الكبرى حول الشرق الاوسط ، في حين تعارض اسرائيل كليا تدخل الدول الكبرى من اجل التوصل الى تسوية مع الدول العربية •

ويذكر ان المصادر الاميركية لم تعلق بشيء على زيارة السيد هيلمز لاسرائيل او على زيارته لكل من تركيا وايران •

اتصالات كويتيه حول مطالب ايران بالخليج

الكويت – اعلن هنا امس ان الشيخ صباح الاحمد الجابر وزير خارجية الكويت سيقوم بزيارة رسمية لكل من العراق والسعودية وايران خلال الشهر الحالي للبحث مع زعماء هذه الدول في طلب ايران ضم ثلاث جزر صغيرة في الخليج اليها بعد انسحاب بريطانيا من الخليج في نهاية السنة الحالية •

وستبدأ زيارة الوزير الكويتي بعد زيارة السيد سبيرو اغنيو نائب رئيس الولايات المتحدة للكويت بين ٦ – ٨ من الشهر الحالي •

ويذكر ان بريطانيا كانت قد اعلنت ان الجزر الثلاث وهي ابو موسى وتنبه الصغرى وتنبه الكبرى تعود الى امارتي الشارقة وراس الخيمة •

احكام بالسجن على ٥ مسلحين بغزة

غزه – حكمت المحكمة العسكرية هنا امس بالسجن لمدة ٨ سنوات على كل من ابراهيم الثور (٢٤ عاما) ومحمد ابو شوبكه (١٨ عاما) وهاشم ابو امونه (١٨ عاما) وحسين ابو فريك (١٨ عاما) وحسين ابو نير (١٨ عاما) وجميعهم من سكان مخيمات اللاجئين بجانب مدينة دير البلح بعد ادانتهم بالانتماء الى عضوية الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والتدرب على استعمال الاسلحة وسلسلة من حوادث القاء القنابل اليدوية باتجاه وسائط نقل اسرائيلية وفي الاسواق بمدينة غزة •

واعلن رئيس المحكمة انه اصدر هذا الحكم الخفيف بحقهم آخذا بعين الاعتبار اعمارهم وحقيقة عدم وقوع اصابات في حوادث القاء القنابل التي قاموا بها •

رئيس كورياالجنوبية يقسم اليمين القانونيه

سيئول – رويتر – اقسم الرئيس الكوري الجنوبي تشونغ – هي بارك امس اليمين القانونية رئيسا للبلاد لاربع سنوات للمرة الثالثة على التوالي •

وقد تعهد لدى ادائه اليمين بان يبلغ ببلاده درجة من القوة في منتصف العقد الحالي تمكنها من تحقيق اعادة توحيد كوريا سلميا •

وكان الرئيس بارك الذي يبلغ الخامسة والخمسين والذي تولى الحكم للمرة الاولى في انقلاب قام به سنة ١٩٥١ قد انتخب رئيسا للمرة الثالثة في شهر نيسان الماضي واحتفل بمنصبه أمس •

توقف المفاوضات
بين الحكومة السورية وشركة التابلاين

دمشق – رويتر – توقفت المفاوضات بين الحكومة السورية وبين شركة نفط العراق الليلة الماضية • وكانت الحكومة السورية وشركة التابلاين قد وقعتا اتفاقا في ٢٨ كانون ثاني الماضي زادت بموجبه عائدات سوريا من خط انابيب التابلاين الذي ينقل النفط السعودي الى البحر الابيض المتوسط عبر الاراضي الاردنية والسورية واللبنانية بنسبة تقارب الضعفين بحيث اصبحت العائدات حوالي ٨ ملايين دولار •

وقد جاء الاتفاق في اعقاب موافقة سوريا على اصلاح جزء الخط المار في اراضيها بعد ان اعطب من جراء اصطدام جرار به في ايار من العام الماضي •

واعلن مصدر سوري مسؤول انه منذ الاتفاقية الاخيرة الجارية مع شركة التابلاين والحكومة تسعى جاهدة بجميع الوسائل من اجل زيادة عائداتها من رسوم مرور النفط باراضيها بما يتناسب مع الارباح التي تحققها شركة التابلاين •

وقال انه نظرا لتعنت الشركة وتشبثها بالموقف فقد توقفت المفاوضات وستتخذ الحكومة السورية الخطوات الكفيلة بتحقيق مطالبها • ولم يعلن المصدر عن ماهية هذه الخطوات التي قد تلجا اليها الحكومة •

مقتل سيدتين وجرح رجل بانفجار لغم

كريات شمونة – اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان سيدتين قتلتا واصيب رجل بجراح نتيجة صعود العربة التي كانوا يستقلونها على لغم ضد وسائط النقل على طريق ترابية تقع على بعد كيلومترين شمالي شرقي بركة رام بهضبة الجولان • والقتيلتان والجريح هم من سكان قرية مسعدة الدرزية • وقد نقل الجريح الى المستشفى في مدينة صفد

المعاهدة – تتمة

الاول للحزب الشيوعي السوفياتي •

واعلن رسميا في بلغراد اليوم ان السيد رياض سيقوم بزيارة رسمية ليوغوسلافيا في الفترة الواقعة بين ١٢ و ١٦ من الشهر الحالي لاجراء محادثات مع زميله اليوغوسلافي حول ازمة الشرق الاوسط والقضايا الدولية والعلاقات بين مصر ويوغوسلافيا •

السجن لمواطن في الناصرة

اللد – حكمت المحكمة العسكرية هنا امس على محمد كامل شبلي – ٣٠ عاما – من مدينة الناصرة بالسجن لمدة ثلاث سنوات وخمسة اشهر منها ٣ سنوات مع وقف التنفيذ بعد ادانته بالانتماء لعضوية الجبهة الشعبية •

غرق غواصة بريطانية

غوسبورت – انكلترا – رويتر – غرقت مساء امس ، الغواصة البريطانية «ارطميس» وهي راسية في غوسبورت مقابل ميناء بورتسموث عند الساحل البريطاني الجنوبي ، وفي داخلها ثلاثة اشخاص •

كلمة الانباء – تتمة

في ان المسؤولين سياخذون هذه الاراء والمقترحات بنظر الاعتبار عند صياغتهم لمشروع القانون بشكله النهائي •

ان هذا كله ممكن بل وواجب • اما ان يرفض البعض مشروع القانون جملة وتفصيلا لما ينطوي عليه من مغزى سياسي ، كما يقولون ، فلسنا نظنهم يتكلمون بذلك اصحاب الاملاك انفسهم • او القضية الاوسع نطاقا منها ، قضية تسوية النزاع العربي – الاسرائيلي تسوية شاملة عادلة •

اشتراك اسرائيل بمؤتمر دولي [...]

اللد – غادر البلاد [...] دافيد اوران رئيس قسم السير [...] قيادة الشرطة العامة الى [...] بسويسرا حيث سيشترك في [...] دولي لشرطة السير •

وسيستمر المؤتمر سبعة [...] بتنظيمه الاتحاد الدولي [...] السير • وسيبحث المؤتمر [...] مختلفة اهمها مشكلة مراقبة [...] الطرق الخارجية والمحافظة على [...] السير واستعمال طرق المراقبة الالكترونية •

وسيقوم السيد اوران بعد [...] المؤتمر بجولة في الدنمارك و[...] وهولندا حيث سيطلع عن كثب [...] الطرق التي تتبعها الشرطة في [...] الدول في مجال مراقبة حركة السير [...]

تحذير بريطاني للرئيس الباكستاني

نيو دلهي – رويتر – حذر [...] عضو مجلس النواب البريطاني [...] ارثر بوطملي الرئيس الباكستاني [...] يحيى خان من خطر فيتنام جديدة [...] باكستان الشرقية • ويقوم السيد [...] بوطملي بزيارة للهند على راس [...] برلماني من اربعة اعضاء لتقصي [...] الحقائق • وقد ندد اعضاء [...] الذين زاروا باكستان الشرقية [...] سابق بما قام به الجيش الباكستاني [...] هناك وقالوا انه من الواضح [...] الجيش الباكستاني قام بحملة [...] التدمير والقتل الجماعي في [...] الشرقية •

احتمالات لوجود النفط [...]

عمان – رويتر – صرح السيد [...] ابراهيم العطور نائب رئيس [...] المصادر الطبيعية الاردنية ان [...] شركة «اينا» اليوغوسلافية التي [...] بالتنقيب عن النفط في الاردن [...] امتيازها تريد حفر بئر في [...] الشمالي الشرقي من منطقة [...] اذ انها تشعر بان هناك امكانية [...] للعثور على النفط •

واضاف ان الشركة تفكر [...] يمتد الحفر الى خارج منطقة [...] الاصلية فطلبت توسيع هذه [...] وقد وافقت الحكومة الاردنية على توسيع هذه المنطقة بكيلو متر مربعين •



